



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المعهد العالي لإدارة الأعمال

تقييم سلامة المصارف السورية الخاصة وفق نموذج CAMELS وأثرها
في أسعار الأسهم: الدور المعدّل لتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية

**Assessing the soundness of Syrian private banks according
to the CAMELS model and its impact on stock prices: The
moderating role of adopting social responsibility activities**

مشروع أعدّ لنيل درجة الماجستير البحثي في علوم الإدارة

اختصاص مالية ومصارف

إعداد الباحثة

نسرين عبد الرحمن محمد

إشراف الدكتور

أحمد صهيوني

العام الدراسي 2024-2025م

أهدي هذا الجهد المتواضع، إلى أرواحٍ عزيزةٍ كانت وما زالت
مصدر إلهامي وقوتي و سندي الذي لا يميل .

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان أثر سلامة المصارف السورية الخاصة وفق نموذج CAMELS لتقييم البنوك التجارية الخاصة على سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية، من خلال (تقييم ملاءة رأس المال، تقييم جودة الأصول، تقييم الإدارة، تقييم الربحية، تقييم السيولة، تقييم حساسية مخاطر السوق) في البنوك التجارية الخاصة وبيان أثرها على سعر السهم، ومن ثم دراسة تأثير تبني المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة البنك وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية وكان حجم البنك هو المتغير الضابط للدراسة.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ضم مجتمع الدراسة المصارف التقليدية الخاص في سورية البالغ عددها أحد عشر مصرفاً، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المالية الخاصة بالمصارف المنشورة على الموقع الإلكتروني لسوق دمشق للأوراق المالية من الفترة الزمنية الممتدة بين 2011 لعام 2023.

تمَّ الاعتماد على البرنامج الإحصائي EViews10

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لسلامة المصرف في سعر السهم، إضافة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتبني المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة المصرف وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة السعي لتطبيق أحدث المعايير الرقابية المحلية والدولية، واستقطاب وتطوير الكفاءات الإدارية وزيادة الإيرادات، والاستثمار في المشاريع المجتمعية والبيئية.

الكلمات المفتاحية: البنوك التقليدية، السلامة المصرفية، سعر السهم، المسؤولية الاجتماعية.

Abstract:

The study aimed to clarify the impact of the safety of private Syrian banks, according to the CAMELS model for evaluating private commercial banks, on the price of shares listed on the Damascus Securities Exchange. This was achieved by (evaluating capital adequacy, asset quality, management, profitability, liquidity, and sensitivity to market risk) in private commercial banks and determining their impact on the share price. Furthermore, the study investigated the effect of adopting social responsibility on the relationship between bank safety and the share price listed on the Damascus Securities Exchange, with bank size acting as a moderating variable. The study adopted a descriptive-analytical approach. The study population consisted of eleven private traditional banks. The study relied on the financial data of these banks published on the website of the Damascus Securities Exchange for the period between 2011 and 2023.

The statistical software EViews10 was used to analyze the data. Statistical models for Panel Data were compared, and the Fixed Effects Model was selected.

The study concluded that there is a statistically significant positive impact of bank safety on the share price. Additionally, it found a statistically significant positive impact of adopting social responsibility on the relationship between bank safety and the share price listed on the Damascus Securities Exchange.

The study recommended the necessity of striving to implement the latest local and international regulatory standards, attracting and developing managerial competencies, increasing revenues, and investing in community and environmental projects.

Keywords: Banking safety, stock price, social responsibility.

قائمة المحتويات

1	الفصل الأول: الإطار التمهيدي
1	المقدمة:
3	2-1 الدراسات السابقة
11	3-1 مشكلة الدراسة:
12	4-1 أهمية الدراسة:
13	6-1 فرضيات الدراسة:
13	7-1 حدود الدراسة:
14	8-1 أنموذج الدراسة :
15	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
15	1-2 المبحث الأول: ماهية السلامة المصرفية
15	1-1-2 مفهوم السلامة المصرفية
17	2-1-2 أهمية السلامة المصرفية
17	3-1-2 نماذج تقييم السلامة المصرفية:
22	2-2 المبحث الثاني: تقييم السلامة المصرفية باستخدام نموذج CAMELS
22	1-2-2 نشوء نموذج CAMELS
24	2-2-2 مفهوم نموذج CAMELS
25	3-2-2 أهمية نموذج CAMELS
25	4-2-2 عناصر نموذج CAMELS
30	5-2-2 مستويات تصنيف البنوك حسب نموذج CAMELS
34	6-2-2 عيوب وانتقادات نموذج CAMELS
36	3-2 المبحث الثالث: ماهية المسؤولية الاجتماعية في البنوك
36	1-3-2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية
38	2-3-2 أهمية المسؤولية الاجتماعية في البنوك
40	3-3-2 عناصر المسؤولية الاجتماعية
41	4-3-2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية
43	5-3-2 واقع المسؤولية الاجتماعية في البنوك السورية:
47	4-2 المبحث الرابع: العلاقة بين تقييم أداء البنوك وسعر السهم
52	الفصل الثالث: الدراسة العملية
52	1-3 أداة الدراسة
52	2-3 عينة الدراسة
53	3-3 قياس متغيرات الدراسة

55	3 - 4 تقييم سلامة البنوك وفقا لتحليل CAMELS
79	3 - 5 وصف متغيرات الدراسة (الإحصاء الوصفي)
79	3 - 6 مصفوفة الارتباط للمتغيرات
80	3 - 7 اختبار استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات
82	3 - 8 تقدير نموذج التأثيرات
84	3 - 9 اختبار فرضيات الدراسة
89	النتائج والتوصيات
91	قائمة المراجع

قائمة الجداول	
18	جدول رقم (1) مؤشرات صندوق النقد الدولي
20	جدول رقم (2) مكونات نموذج patrol ونسبها وأوزانها
31	جدول رقم (3) تصنيف مؤشرات نموذج CAMELS
52	جدول رقم (4) لمحة عن البنوك عينة الدراسة
53	جدول رقم (5) متغيرات الدراسة
56	جدول رقم (6) مستويات تصنيف البنوك حسب نموذج CAMELS
57	جدول رقم (7) تقييم بنك قطر الوطني – سورية
59	جدول رقم (8) تقييم بنك الائتمان الأهلي
61	جدول رقم (9) تقييم بنك بيمو السعودي الفرنسي
63	جدول رقم (10) تقييم بنك سوريا والمهجر
65	جدول رقم (11) تقييم المصرف الدولي للتجارة والتمويل
67	جدول رقم (12) تقييم تقييم البنك العربي
69	جدول رقم (13) تقييم بنك الشهباء
71	جدول رقم (14) بنك فرانسبنك
73	جدول رقم (15) بنك سوريا والخليج
75	جدول رقم (16) تقييم بنك الشرق
77	جدول رقم (17) تقييم بنك الأردن
79	جدول رقم (18) الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة
79	جدول رقم (19) مصفوفة الارتباط
81	جدول رقم (20) اختبار استقرار السلاسل الزمنية
82	جدول رقم (21) Statistic Effects Test
83	جدول رقم (22) اختبار هوسمان
84	جدول رقم (32) Dependent Variable: PRICE
86	جدول رقم (24) اختبار المتغير المعدل

قائمة الملاحق	
99	ملحق رقم (1) استبيان أنشطة المسؤولية الاجتماعية
103	ملحق رقم (2) لوغاريتم حجم البنك خلال الفترة (2023-2011)
104	ملحق رقم (3) سعر إغلاق السهم خلال الفترة (2023-2011)
105	ملحق رقم (4) المسؤولية الاجتماعية خلال الفترة (2023-2011)

قائمة الاشكال	
14	الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة
30	الشكل رقم (2) مؤشرات السلامة المالية

الفصل الأول: الإطار التمهيدي

1-1 المقدمة:

تعد البنوك التجارية الخاصة أحد أهم أركان النظام المالي، حيث تلعب دوراً حاسماً في تمويل الأعمال التجارية وتوفير الخدمات المصرفية، وفي ظل سعي البنوك لخلق أدوات جديدة ومنتجات وخدمات متنوعة منها التقليدية ومنها الإلكترونية والتي يتضمن العديد منها مستويات عالية من المخاطر، برز الدور الهام للجهات الرقابية للتحقق من نقاط القوة والضعف والإضاءة عليها لضمان سلامة القطاع المصرفي والتي تعتبر أمراً غاية في الأهمية لاستقرار الاقتصاد وتعزيز الثقة في النظام المالي. حيث يعتبر القطاع المصرفي الشريان الحيوي للتمويل، ويؤثر بشكل مباشر على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية. فعندما يكون القطاع المصرفي آمناً ومستقراً، فإن ذلك يعزز الثقة ويجذب المستثمرين للمشاركة في سوق الأوراق المالية. وعلى العكس من ذلك، إذا كان هناك عدم استقرار في القطاع المصرفي، فإن ذلك يؤثر سلباً على قرارات المستثمرين ويخلق بيئة عدم اطمئنان وعدم استقرار في سوق الأوراق المالية.

علاوة لذلك، تؤثر سلامة القطاع المصرفي أيضاً على مدى توفر التمويل وتكاليفه في سوق الأوراق المالية. عندما يكون القطاع المصرفي قوياً ومستقراً، يتم توفير تمويل كافٍ للشركات والمؤسسات لتنمية أنشطتها وتوسيع نطاقها. وهذا يؤدي إلى زيادة الاستثمارات والنمو الاقتصادي، مما يؤثر بشكل إيجابي على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية ويعزز فرص العائد المالي.

ومن منطلق سلامة القطاع المصرفي تأتي أهمية تحليل CAMELS كأداة تقييم لتقييم ومراقبة سلامة البنوك. ويهدف هذا التحليل إلى تقييم قوة واستقرار البنك من خلال تحليل العوامل الماثلة لحالته المالية والتشغيلية وإدارته. ويتم تقييم كل معيار على حدة، ثم يتم تجميع النتائج للحصول على تقييم شامل للبنوك. ويعمل التحليل أيضاً على تحديد المخاطر المحتملة المرتبطة بالبنك وبناء استراتيجيات للتعامل معها. كما يساعد على تحديد النقاط القوية في أداء البنك وتعزيزها، وكذلك تحديد مواطن الضعف واتخاذ التدابير اللازمة لتحسينها.

ويمكن أن يؤدي التحليل إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية مبكرة في حالة اكتشاف أي تدهور في الأداء المالي أو الإداري للبنك، مما يساهم في الحفاظ على استقرار النظام المصرفي وحماية المودعين والمستثمرين.

من جهة أخرى، تعتبر المسؤولية الاجتماعية للبنوك مفهوماً يتعلق بالتزام البنوك بالقيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية في جميع جوانب عملها. وترتبط هذه المسؤولية بتقديم الدعم والمساهمة في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات التي تعمل فيها، فعندما تتبنى البنوك مبادئ المسؤولية الاجتماعية، فإنها تسعى لتحقيق التوازن بين الأهداف المالية والاجتماعية، وتعمل على تعزيز التنمية المستدامة والتوسع الاقتصادي، الأمر الذي يمكنها من بناء سمعة قوية وكسب ثقة المستثمرين والعملاء، مما يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة وتأثير إيجابي على سعر الأسهم.

في سورية، يستخدم مصرف سورية المركزي عدة معايير رقابية للإنذار المبكر للتحقق من سلامة أداء المصارف وتصنيفها ومدى قدرتها على إدارة مطلوبات وموجودات البنوك بكفاءة وعدم تعرض أحد المصارف لآزمات قد تؤدي إلى الحاق الضرر بكامل القطاع المصرفي والمستثمرين والمودعين فيه.

"إن من الأهداف الرئيسية للرقابة المصرفية هو التأكد من وجود نظام سليم ومعافى قادر على تلبية الاحتياجات الاقتصادية في إطار القوانين والأنظمة التي تحكم القطاع المصرفي ويقع على عاتق مجلس النقد والتسليف وضع السياسة النقدية وإدارتها وفقاً للاستراتيجية العامة للدولة وحاجات الاقتصاد الوطني بما في ذلك السياسات المتعلقة باستقرار الأسعار والقوة الشرائية للنقد الوطني وسياسات التسليف والفائدة والادخار المصرفي وأسعار الصرف ومتابعة ومراقبة المهنة المصرفية وتوجيه فعاليتها عن طريق مصرف سورية المركزي."

وتأتي الدراسة الحالية لتحديد أثر سلامة المصارف السورية الخاصة وفق نموذج CAMELS على سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية بالإضافة إلى ذلك، تركّز الدراسة على دور تبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة البنك وسعر إغلاق السهم من خلال تحليل البيانات المالية للمصارف السورية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة 2011-2023.

1-2 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1-دراسة (محمد محمد عبد الرحمن محمد كمال الدين ، 2013) بعنوان: نموذج مقترح للتنبؤ بسعر السهم في سوق الإصدار الثانوي، لترشيد اتخاذ قرارات الاستثمار في الأوراق المالية المصرية.

تهدف هذه الدراسة لتوضيح كيفية استفادة المستثمرين من المعلومات الواردة بالتقارير المالية لتوضيح المتغيرات المؤثرة في التنبؤ بسعر السهم ومن ثم بناء نموذج للتنبؤ بسعر السهم في قطاع البنوك ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم اختيار 29 متغير مستقل تؤثر في التنبؤ بسعر السهم في السوق المصرية أجريت هذه الدراسة على 32 بنكاً وتمت دراسة القوائم المالية مع الاستعانة بحزمة من البرامج الإحصائية وتم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة طردية بين المؤشرات المالية والمحاسبية (نسب كفاية رأسمال والسيولة والربحية) وكذلك المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية في التنبؤ بسعر السهم.

2-دراسة (حكمت سلمان ياسمين ، حمزة فائق وهيب، 2019) بعنوان: قياس تأثير المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على الأداء المالي للمصارف.

يهدف البحث إلى بيان المسؤولية الاجتماعية في المصرف الأهلي العراقي وتأثيرها في أدائه المالي وللمدة الممتدة من 2014 ولغاية 2016 (3 سنوات). ولغرض قياس المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) فقد استخدمت الباحثة أنموذج مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، واعتمدت على النسب المالية كمؤشر لقياس المتغير التابع (الأداء المالي). أسفرت نتائج البحث إلى عدم إثبات الفرضية الرئيسة للبحث والتي تنص على". ارتباط المسؤولية الاجتماعية للمصارف وتأثيرها معنوياً في الأداء المالي" فيما يخص العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومؤشر معدل العائد على الموجودات. وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها أن تبني المصرف الأهلي العراقي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية كان محدوداً استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها، الأمر الذي يعكس افتقاره لثقافة الالتزام بالجانب الاجتماعي وآثار نتائج أعمالها على المجتمع والبلد الذي تعمل فيه وهو البيئة العراقية وكذلك ضعف أدائه المالي نظراً إلى النتائج التي تم التوصل إليها حيث أنها لم ترتقي إلى المتوسط المعياري العالمي المرتبط

بالعمل المصرفي (النسب المعيارية) وذلك حسب المؤشر الذي استخدمته الباحثة لقياس الأداء المالي للمصارف.

الدراسات الأجنبية:

3-دراسة (Abu Bakar Akbar,2019) بعنوان:

The Effect of Financial Institutions Banking Soundness Against Stock Price

تأثير سلامة المؤسسات المالية المصرفية على أسعار الأسهم

أجريت هذه الدراسة لتحديد تأثير متغير سلامة المؤسسات المالية المصرفية مقاساً بالعائد على الأصول وصافي هامش الفائدة ونسبة كفاية رأس المال على أسعار الأسهم في البنوك الحكومية في بورصة إندونيسيا للفترة 2008-2015. وأظهرت النتائج أن متغير العائد على الأصول كان له تأثير إيجابي ومعنوي على أسعار الأسهم، ومتغير صافي هامش الربح كان له تأثير سلبي ومعنوي على أسعار الأسهم، ومتغير كفاية رأس المال كان له تأثير إيجابي ومعنوي على أسعار الأسهم في البنوك التجارية الحكومية في بورصة اندونيسيا.

4-دراسة (van Staden C ، de Villiers C ،De Klerk M, 2019) بعنوان:

The influence of corporate social responsibility disclosure on share prices: Evidence from the United Kingdom

تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على أسعار الأسهم: أدلة من المملكة المتحدة

الغرض من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين أسعار الأسهم ومستوى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) للشركات الكبيرة في المملكة المتحدة، باستخدام بيانات المسؤولية الاجتماعية للشركات من شركة مستقلة وفترة زمنية تتزامن مع زيادة التشريعات وزيادة الوعي العام بالقضايا الاجتماعية والبيئية للشركات.

تم استخدام نموذج Ohlson (1995) المعدل لفحص العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وأسعار الأسهم بين أكبر 100 شركة في المملكة المتحدة. توصلت الدراسة إلى أن المستويات

الأعلى من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات ترتبط بارتفاع أسعار الأسهم. وتخلص الدراسة إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يوفر معلومات ذات قيمة إضافية للمستثمرين تتجاوز معلومات المحاسبة المالية. هذه هي الورقة الأولى التي تقدم دليلاً على القيمة المتزايدة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لتحديد أسعار الأسهم في المملكة المتحدة، وهي الدولة التي يحتل فيها الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات مكانة عالية في جدول الأعمال. تقدم النتائج التي توصل إليها الباحثون إليها دليلاً على أن إفصاحات الشركات عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، وعلى وجه الخصوص، الإفصاحات التي تتبع إرشادات مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI)، مفيدة للمستثمرين والمساهمين، لأنها تتعلق بمعلومات أسعار الأسهم.

5-دراسة (DAS. S,2019) بعنوان:

CSR Practices in Banking Sector: An Analysis.

ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات في القطاع المصرفي: تحليل

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والمقارنة الداخلية بين البنوك في الهند. وتركز الدراسة بشكل رئيسي على مجالات مثل مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات، ونفقات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على أسعار أسهم البنوك الهندية. تم اختيار بنك State Bank of India، وCanara Bank، وYes Bank، وIndusInd Bank، أي بنكين من القطاع العام وبنكين من القطاع الخاص، من قائمة أفضل 100 شركة تساهم في المسؤولية الاجتماعية للشركات وفقاً لمجلة Futurescape. تم جمع البيانات الثانوية من التقارير السنوية والموقع الإلكتروني للبنوك من العام 2014-15 إلى العام 2017-2018. وكشفت النتائج أن بنوك القطاع العام لديها اتجاه ديناميكي في حين أن بنوك القطاع الخاص لديها اتجاه تصاعدي ثابت للغاية للتغيير في إنفاق المسؤولية الاجتماعية للشركات. كما أن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير إيجابي على سعر أسهم بنوك القطاع الخاص، كما أن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير سلبي على سعر أسهم بنوك القطاع العام. التعليم والصحة والبيئة هي المجالات المشتركة التي تمارس فيها بنوك القطاعين العام والخاص أنواعاً مختلفة من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات طوال السنوات المختارة

6- دراسة (Reyhan Farras Brastama, I Putu Yadnya, 2020) بعنوان:

The Effect of Capital Adequacy Ratio and Non-Performing Loan on Banking Stock Prices with Profitability as Intervening Variable.

أثر نسبة كفاية رأس المال والقروض المتعثرة على أسعار أسهم البنوك مع اعتبار الربحية كمتغير وسيط.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور الربحية في التوسط بين معدل الكفاية الرأسمالية (CAR) ومعدل القروض المتعثرة (NPL) في أسعار الأسهم المصرفية. تم استخدام عينة مكونة من 4 شركات مدرجة في بورصة إندونيسيا في الفترة من عام 2011 إلى عام 2018. تم تحديد العينة باستخدام طريقة العينة المستهدفة. تم استخدام اختبار سوبيل لتحديد التأثير غير المباشر للمتغيرات والانحدار البسيط لتحليل التأثير المباشر بين المتغيرات. أظهرت نتائج التحليل أن المتغير CAR له تأثير إيجابي على ROA، وأن المتغير NPL له تأثير سلبي على المتغير ROA. يؤثر المتغير CAR بشكل إيجابي على أسعار الأسهم. يؤثر المتغير NPL بشكل سلبي على أسعار الأسهم.

7- دراسة (Mulyanto NUGROHO, Abdul HALIK, Donny ARIF, 2020) بعنوان:

Effect of CAMELS Ratio on Indonesia Banking Share Prices.

تأثير نسبة CAMELS على أسعار أسهم البنوك في إندونيسيا.

تم إجراء البحث بهدف معرفة تأثير نسبة CAMELS جزئياً أو مجتمعة على أسعار الأسهم. تُستخدم نسبة CAMELS (رأس المال، نوعية الأصول، الإدارة، الأرباح، السيولة) لقياس سلامة البنك، حيث يكون البنك أكثر رواجاً، كلما كانت الأرباح أكثر للمستثمرين المحتملين والأطراف المعنية الأخرى. تتكون عينة البحث من البنوك الحكومية الأربع الموثقة في بورصة إندونيسيا على مدى الفترة من 2012 إلى 2019.

تم التوصل إلى النتائج التالية: CAR له تأثير كبير على سعر أسهم البنوك الحكومية المدرجة في بورصة إندونيسيا. في حين أن NPL و NPM و ROA و LDR ليس لها تأثير كبير على أسعار أسهم البنوك الحكومية المدرجة في بورصة إندونيسيا. تظهر نتائج تحليل الانحدار أن نسبة CAMELS بشكل

مجتمع، التي يتم تمثيلها بواسطة CAR و NPL و NPM و ROA و LDR ، لها تأثير إيجابي وكبير على سعر أسهم البنوك الحكومية الموثقة في بورصة إندونيسيا، وبالتالي يمكن استخدام ذلك كمرجع للمستثمرين في توقع سعر سهم بنك حكومي قبل الاستثمار في الأسهم.

8-دراسة (Musta'an, Hajar N ,Thoin M ,2020) بعنوان:

The Effect Of Banking Financial Soundness On Stock Prices To Earnings And Capital Variables.

أثر السلامة المالية المصرفية على أسعار الأسهم ومتغيرات الأرباح ورأس المال.

يهدف هذا البحث إلى تحديد أثر السلامة المصرفية على أسعار الأسهم مقاسة بعدة متغيرات هي الربح ورأس المال. متغيرات الأرباح هي ROA و NIM، في حين يستخدم متغير رأس المال نسبة كفاية رأس المال. هذا البحث وصفي كمي. المتغيرات المستقلة للبحث هي ROA، NIM، و CAR، في حين أن المتغير التابع هو سعر السهم. عينة الدراسة 4 بنوك مملوكة للدولة، وهي BRI، BNI، و BTN، وبنك Mandiri. تم تقييم مستوى السلامة المصرفية مع الأرباح (ROA، NIM) ورأس المال (CAR) من التقارير المالية المنشورة من خلال <http://www.idx.co.id>. تقنيات جمع البيانات باستخدام التقارير المالية، تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي المتعدد، واختبار t، واختبار F، واختبار R2. وأظهرت النتائج أن متغير الربح مع تقييم العائد على الأصول ومتغير رأس المال مع تقييم كفاية رأس المال كان لهما تأثير إيجابي ومعنوي على أسعار الأسهم، في حين كان لمتغير الربح مع تقييم صافي هامش الربح تأثير سلبي ومعنوي على أسعار الأسهم.

9-دراسة (Anindya Prastiwi,2021) بعنوان:

The Capital Adequacy Ratio And The Loan To Deposit Ratio Influence On The Price Of Banking Companies: Evidence From Indonesia.

نسبة كفاية رأس المال ونسبة القروض إلى الودائع تؤثر على أسعار الشركات المصرفية: دليل من إندونيسيا.

تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير الاقتصاد الكلي من خلال سعر صرف العملات في معدل الكفاية الرأسمالية ونسبة القروض إلى الودائع على أسعار أسهم شركات قطاع البنوك. نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن معدل الكفاية الرأسمالية ونسبة القروض إلى الودائع لا تؤثر على أسعار الأسهم، مع الأخذ في الاعتبار أن معدل الكفاية الرأسمالية ونسبة القروض إلى الودائع العالية غالباً ليست لها صلة بقيمة أسعار الأسهم المصرفية. تم إجراء أبحاث سابقة لاختبار الاقتصاد الكلي على أسعار الأسهم، وتوصلت النتائج إلى أن للأثر الاقتصادي الكلي تأثيرات على أسعار الأسهم. وبالتالي، تم في هذه الدراسة تضمين المتغيرات المتعلقة برأس المال المصرفي وسيولة البنوك والمتغيرات التحكمية كمتغيرات قابلة للمقارنة في نتائج هذه الدراسة.

10 - دراسة (Kadek Ayu Supriatini, Ni Luh Gede Erni Sulindawati, 2021) بعنوان:

Non Performing Loan, Loan to Deposit Ratio, Good Corporate Governance, Net Interest Margin, Return on Assets, Capital Adequacy Ratio Dan Economic Value Added Terhadap Harga Saham

القروض المتعثرة، نسبة القروض إلى الودائع، الحوكمة الجيدة للشركات، هامش الفائدة الصافي، العائد على الأصول، نسبة كفاية رأس المال والقيمة الاقتصادية المضافة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير القروض المتعثرة، ونسبة القروض إلى الودائع، والحوكمة الجيدة للشركات، وصافي هامش الفائدة، والعائد على الأصول، ونسبة كفاية رأس المال، والقيمة الاقتصادية المضافة على سعر أسهم البنك. وبلغ حجم العينة 23 بنكاً خلال خمس سنوات للفترة 2014-2018 وتمت معالجة البيانات باستخدام تقنيات الانحدار الخطي المتعدد من خلال برنامج SPSS الإصدار 20. وأظهرت النتائج وجود تأثيرات سلبية جزئياً للقروض المتعثرة، ونسبة القروض إلى الودائع، ومتغيرات حوكمة الشركات الجيدة على أسعار الأسهم، في حين أن صافي هامش الفائدة، والعائد على الأصول كان لها تأثيرات إيجابية على أسعار الأسهم، في حين أن نسبة كفاية رأس المال ليس لها أي تأثير على سعر السهم.

11- دراسة (Jeewantha G. K. C. Indrani M. W ،Jeewanthi H. A. C ،2021)

بعنوان:

Financial performance of listed commercial banks in Sri Lanka: does corporate social responsibility matter?

الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في سريلانكا: هل المسؤولية الاجتماعية للشركات مهمة؟

تهدف الدراسة إلى البحث في تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على الأداء المالي لقطاع الخدمات المصرفية التجارية المدرجة في سريلانكا. وتم قياس المسؤولية الاجتماعية للشركات باستخدام تحليل المحتوى بناءً على قائمة معدة لهذا الغرض. يتم قياس الأداء المالي للشركات المصرفية من خلال مؤشرات الأداء المحاسبية (PAT، ROE، ROA) ومؤشرات الأداء القائمة على السوق (EPS، P/E)، و (MTB). وكان حجم البنك والرافعة المالية هي المتغيرات الضابطة للدراسة. تم استخدام التقارير السنوية لجمع البيانات الثانوية للبنوك التجارية المدرجة لمدة 10 سنوات من 2010-2020. تم استخدام لوحة الانحدار ذات التأثير الثابت لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير إيجابي كبير على الأداء المالي للبنوك. وبناءً على ذلك، أثرت المسؤولية الاجتماعية للشركات للبنوك التجارية المدرجة في سريلانكا بشكل إيجابي على الأداء المالي القائم على السوق. وبالتالي، تؤدي الاستثمارات في المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى زيادة مؤشرات الأداء المتعلقة بالسوق للبنوك التجارية المدرجة مقارنة بمقاييس الأداء المحاسبي. علاوة على ذلك، خلصت نتائج الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات ليس لها تأثير على مقاييس الأداء المبنية على المحاسبة، وبالتالي فإن افصاحات المسؤولية الاجتماعية للشركات لا تنعكس من خلال الأداء المرتكز على المحاسبة في البنوك التجارية السريلانكية. كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق جوهرية في الأداء المالي بين البنوك الكبيرة والبنوك الصغيرة. علاوة على ذلك، خلصت الدراسة إلى أن الرافعة المالية للبنوك التجارية المدرجة ليست ذات أهمية كبيرة في تحقيق الأداء المالي خلال فترة العشر سنوات الماضية. باختصار، لا يتم ضمان الربحية التشغيلية للبنوك التجارية من خلال المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للشركات، كما أن البنوك لا تشارك في المسؤولية الاجتماعية للشركات فقط لسبب أنها مربحة. ومع ذلك، فإن الاستثمارات الجيدة التنسيق

في المسؤولية الاجتماعية للشركات والإفصاح عنها يمكن أن تؤثر على أسعار أسهم البنوك، وأموال المستثمرين، وولاء أصحاب المصلحة.

12- دراسة ((Ben Lahouel B, Taleb L, Ben Zaied Y, Managi S, 2022)) بعنوان:

Financial stability, liquidity risk and income diversification: evidence from European banks using the CAMELS–DEA approach.

الاستقرار المالي ومخاطر السيولة وتنويع الدخل: أدلة من البنوك الأوروبية باستخدام نهج CAMELS–DEA.

قامت هذه الدراسة باختبار ما إذا كانت مخاطر السيولة تؤثر على استقرار البنوك الأوروبية (أي ملف تعريف المخاطر والعائد المصرفي) وكيف تؤثر في ظل مستويات مختلفة من المشاركة في الأنشطة المصرفية غير التقليدية بعد الأزمة المالية العالمية وأثناء تنفيذ قواعد السيولة الخاصة بازل 3. لحساب الاستقرار المالي، اعتمدت منظور الكفاءة بناءً على الجمع بين نظام التصنيف CAMELS وتقنية تحليل مغلف البيانات. وطبق منهج الانحدار المتعدد على البيانات المالية خلال الأعوام 2005-2017 لـ 32 مصرفاً في أوروبا وتم التوصل إلى أن مخاطر السيولة الناجمة عن خلق السيولة لها تأثير إيجابي على استقرار البنوك، مما يعني أن تنويع الدخل يمكن أن يكون بمثابة "مخزن مؤقت" يمكن من خلاله للبنوك ضمان خلق السيولة لديها وتعويض ضغط هامش الوساطة في أنشطة الإقراض والودائع. ويشير هذا إلى أن التنويع لا يعيق قدرة البنوك على العمل بحيازات أقل من السيولة ولكنه يسمح لها بالاستفادة بشكل أكبر من ميزانياتها العمومية للوفاء بأدوارها الأساسية في توفير الائتمان وخلق السيولة.

13- دراسة (abatunde Olufemi Oke, Henry Ikechukwu Onwere, 2023) بعنوان:

Evaluating the Impact of CAMEL Variables on the Share Price of Banks in Sub.- Sahara Africa

تقييم تأثير متغيرات CAMEL على أسعار أسهم البنوك في دول جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير متغيرات CAMEL على أسعار أسهم بنوك الودائع في اثني عشر بنكاً نيجيرياً وتسعة من البنوك الكينية، وخمسة بنوك في جنوب أفريقيا أظهرت النتائج أن جودة الأصول أثرت

بشكل إيجابي وكبير على أسعار أسهم عينة جنوب أفريقيا ولكن لم يكن لها تأثير يذكر على أسعار أسهم العينة النيجيرية، وأثرت الكفاءة الإدارية بشكل كبير وإيجابي على أسعار أسهم العينة في جنوب أفريقيا ولكن كان لها تأثير ضئيل على أسعار أسهم العينتين الكينية والنيجيرية. وأخيراً، أظهرت النتائج أن السيولة أثرت سلباً وبشكل كبير على أسعار أسهم العينات الكينية والنيجيرية ولكن كان لها تأثير ضئيل على أسعار أسهم العينة من جنوب أفريقيا.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت معظم الدراسات السابقة إلى دراسة إما مؤشرات مالية تتدرج تحت متغيرات تحليل CAMELS ، أو أثر المسؤولية الاجتماعية في البنوك على قيمة البنوك، بهدف مساعدة المستثمرين وخاصة في الاقتصاديات الناشئة على اتخاذ قرارات استثمارية أكثر حكمة.

ما يميز الدراسة الحالية هو توفير تحليل لسلامة المصارف التجارية وفقاً لمتغيرات CAMELS وتحديد الأثر النسبي لكل متغير على سعر السهم ، إضافة لذلك تحليل أثر المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة البنك وسعر السهم، حيث ستكون هذه الدراسة مرجع لتقييم أداء البنوك المالي والاجتماعي وفهم جوانب قوتها وضعفها، بالإضافة إلى توفير معايير مقارنة من خلال مقاييس قياسية تمكن من اختيار البنوك ذات الأداء الأفضل، مما يزيد من الشفافية والثقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية لجميع أصحاب الشأن.

1-3 مشكلة الدراسة:

يعد سعر سهم المصرف المدرج في سوق الأوراق المالية مؤشراً على ثقة المستثمرين، والذي يتأثر بدوره بعوامل مثل سلامة المصرف وأدائه المالي، و في سياق القطاع المصرفي السوري الذي يواجه ويعمل تحت ضغوطات و تحديات اقتصادية وسياسية، يصبح تقييم سلامة المصارف الخاصة المدرجة، مهماً لتحديد العوامل التي تؤثر على رغبة المستثمرين في شراء الاسهم . بالإضافة إلى ذلك، قد يؤثر تبني هذه المصارف لممارسات المسؤولية الاجتماعية على نظرة المستثمرين وتقييمهم لقيمة الأسهم أيضاً". تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين سلامة المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وفقاً لتحليل CAMELS وسعر أسهمها، مع الأخذ في الاعتبار الدور الذي يلعبه تبني المسؤولية الاجتماعية في هذه العلاقة، وذلك بهدف تعزيز الشفافية وثقة المستثمرين من خلال الإجابة على السؤالين التاليين:

1- هل يوجد تأثير لسلامة المصارف وفقاً لتحليل CAMELS لتقييم البنوك التجارية الخاصة على سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية؟

2- هل يوجد تأثير لتبني المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة المصرف وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية؟

1-4 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التركيز على تحديد الأثر بين سلامة المصارف وفقاً لتحليل CAMELS والمسؤولية الاجتماعية على سعر السهم في الجمهورية العربية السورية من خلال تحليله للمرة الأولى بالاعتماد على البيانات المالية الحديثة المتضمنة آخر بيانات مالية تم الإفصاح عنها من قبل البنوك التجارية الخاصة. وتظهر الأهمية في الجانبين:

• الأهمية في الجانب النظري:

شرح المفاهيم والأسس النظرية المرتبطة بتحليل متغيرات CAMELS تفصيلاً" بدأ بكفاية رأسمال المال وجودة الأصول والإدارة والربحية والسيولة والمخاطر المتعلقة بالبنوك وكيفية ارتباطها بتقييم أداء البنوك و شرح شامل عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية تطبيقها وأبعادها إضافة إلى عن أسهم البنوك التجارية وما تمثله هذه الأسهم من ملكية وارتباطها بقوة البنك وأداؤه المالي ، حيث من الممكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً نظرياً للمهتمين بمواضيع السلامة المالية للمصارف والمسؤولية الاجتماعية وأسعار الأسهم.

• الأهمية في الجانب العملي:

من خلال هذه الدراسة التي تسعى لتقديم دليلاً على وجود أثر للسلامة المصرفية وفقاً لتحليل CAMELS لتقييم البنوك التجارية الخاصة والتي تتعلق بأداء البنك وقوته المالية (كفاية رأسمال الرأسمال، و جودة الأصول، والإدارة، والربحية، والسيولة والمخاطر) على سعر السهم وفهم هذه العلاقة للوصول إلى كيفية لتحديد العوامل التي تؤثر في أداء البنوك وقدرتها على مراقبة مؤشراتنا للتمكن من التنبؤ سعر السهم للمستثمرين وأصحاب القرار مما يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات استثمارية أكثر فعالية ، بالإضافة لتوضيح أثر المسؤولية الاجتماعية عند تطبيقها في البنوك على أسعار الأسهم .

1-5 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى بيان:

- 1- أثر سلامة المصارف وفقاً لتحليل CAMELS لتقييم البنوك التجارية الخاصة على سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.
- 2- دراسة تأثير تبني المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة المصرف وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.

1-6 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسلامة البنك وفقاً لتحليل CAMELS في سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة المصرف وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.

1-7 حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود المكانية:

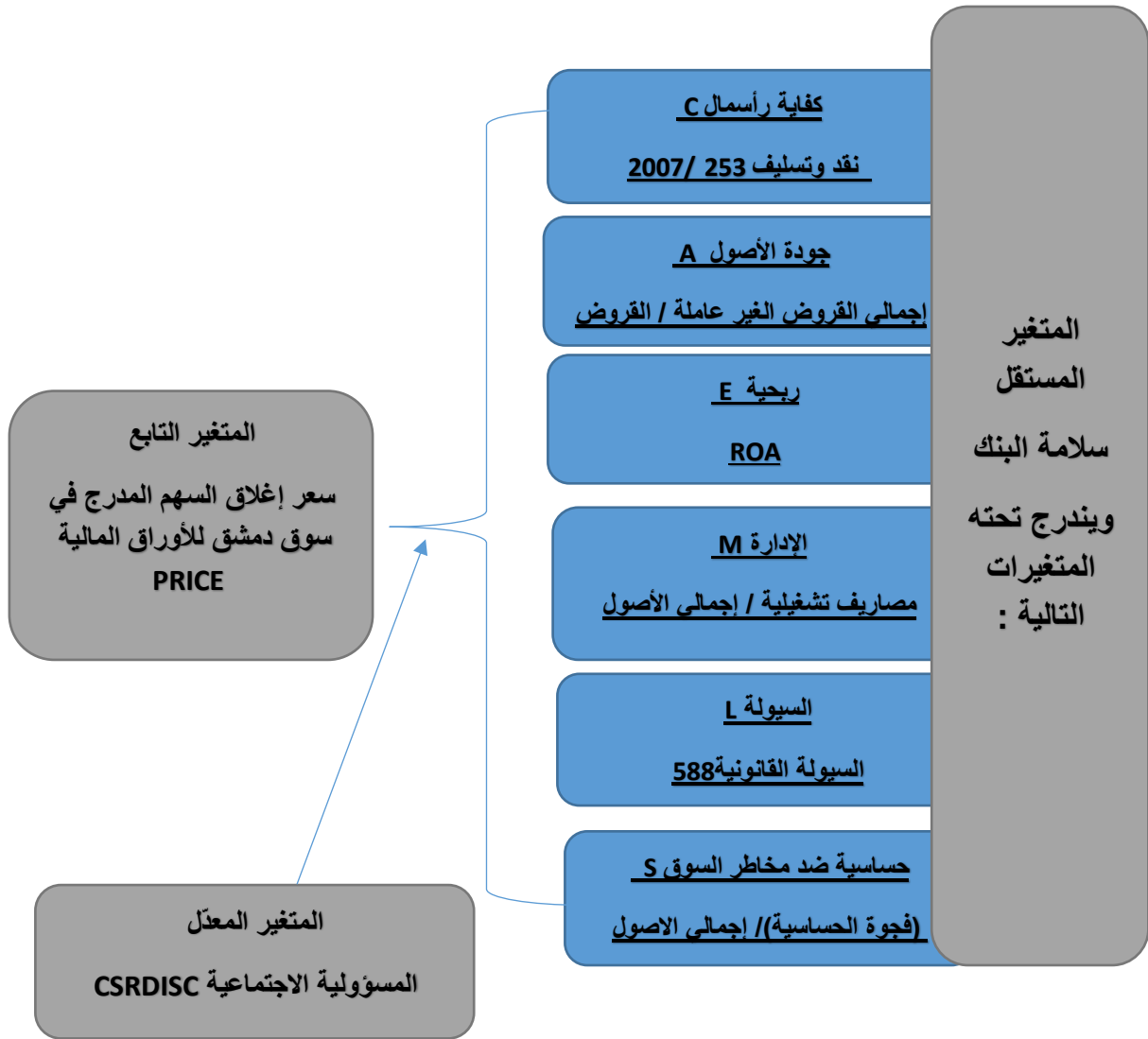
تم اختيار المصارف السورية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وتم استبعاد المصارف الإسلامية الخاصة الأربعة لاختلاف أنشطتها عن المصارف التقليدية.

الحدود الزمانية:

اعتمدت هذه الدراسة على جميع البيانات من القوائم المالية الخاصة بالمصارف المذكورة أعلاه والمنشورة في موقع سوق دمشق للأوراق المالية من الفترة الزمنية الممتدة بين 2011 لعام 2023.

1-8 نموذج الدراسة :

الشكل رقم (1) نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحثة

2. الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

2-1 المبحث الأول: ماهية السلامة المصرفية:

أثارت الأزمات المالية التي حدثت منتصف التسعينات من القرن العشرين ضرورة مراجعة استراتيجيات الأمان المصرفي في دول العالم، إذ يعتبر النظام المصرفي السليم قناة رئيسية لتنفيذ السياسات النقدية والتمويلية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وذلك من خلال تكوين رأس مال كاف وتخصيص الأموال بكفاءة للمشاريع الاستثمارية وخدمات الدفع والأنظمة المالية السليمة والقوية¹. ونتيجة لذلك ألزم صندوق النقد الدولي أعضائه بتقييم السلامة المالية للنظام المصرفي². حيث يتطلب تحقيق مبدأ السلامة المصرفية أن تتمتع كل وحدة من وحدات النظام المصرفي بموقف مالي سليم ومعافى، ولديها القدرة والكفاءة الإدارية التي تمكنها من إدارة مطلوباتها وموجوداتها والقيام بدورها في الوساطة المالية مع تمتعها بالملاءة المالية والقدرة على مقابلة متطلبات كفاية رأس المال وتحقيق قدر مناسب من السيولة³.

2-1-1 مفهوم السلامة المصرفية:

يعد الغرض الرئيس لصندوق النقد الدولي من إنشاء وتطوير نظام للسلامة المالية بضمان الوصول إلى البيانات القابلة للمقارنة دولياً حول استقرار الأنظمة المالية في العديد من البلدان حتى يتمكنوا من اكتشاف نقاط الضعف المحتملة وتجنب الأزمات المستقبلية قبل حدوثها⁴.

ويقصد بمؤشرات السلامة المصرفية الأدوات التي تساعد المحلل المالي في تفسير الصحة المالية للمنشأة، عن طريق احتساب هذه المؤشرات عن أكثر من فترة مالية ومقارنتها معاً ومع متوسط الصناعة المصرفية مما يكشف بوضوح عن الموقف الاستراتيجي للمنشأة من حيث نقاط القوة والضعف.

¹ - سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص10.

² باغه، محمد محمد أحمد (2021)، دراسة قياسية لبيان تأثير محددات الشمول المالي على مؤشرات السلامة المصرفية بالبنوك التجارية في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، ص440.

³ سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص9.

⁴ أحمد، ضحى ذياب (2021)، تأثير مخاطر السيولة المصرفية في مؤشرات السلامة المالية (FSI) في العراق للفترة 2005-2019، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 129، العراق، ص208.

كما تشير السلامة المصرفية إلى الحيلة والحذر من المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف جراء عملياتها التشغيلية ومنها مخاطر الائتمان¹.

كما تعد مؤشرات السلامة من أهم الأدوات المستخدمة في تحليل السلامة الكلية وتقييم أوضاع الاستقرار المالي والتي تضم مجموعة من المؤشرات متمثلة في مؤشرات كفاية رأس المال، مؤشرات جودة الموجودات، مؤشرات السيولة، مؤشرات الربحية، كما أن تحليل هذه المؤشرات الصادرة عن صندوق النقد الدولي يعكس مدى سلامة ومتانة القطاع المصرفي خلال فترة التحليل والتنبؤ ببعض المخاطر².

كما تمثل جملة التدابير والإجراءات الاحترازية أو التصحيحية المطبقة والتي تجعل مؤشرات البنوك في وضع احترازي قادر على التنبؤ المبكر بالأزمات، ووضع تصحيحي يمكنها من مواجهة هذه الأزمات³.

كما عرفت بأنها التمكين المالي للمؤسسات المصرفية من خلال تلبية النفقات والايفاء بالالتزامات وكفاءة النظام الداخلي والقدرة على البقاء في مواجهة التغيرات وتقويمها للأداء المالي⁴، واستخدام الإجراءات الاحترازية (الوقائية) أو التصحيحية التي تجعل المؤشرات المالية في وضع احترازي قادر على التنبؤ المبكر بالأزمات، ووضع تصحيحي يمكنها من مواجهة هذه الأزمات⁵

عرفت أيضاً بأنها قدرة المؤسسات المالية على مقاومة الأزمات والصدمات واستيعابها والتعافي بسرعة منها⁶. كما تمثل مجموعة من المعايير المالية التي تشير إلى قدرة المصرف على مواجهة حالة عدم الاستقرار الاقتصادي المحيط به سواء محلياً أو دولياً.

¹ عوض، عزمي وصفي (2021)، تقييم العلاقة الارتباطية بين المخاطر الائتمانية ومؤشرات السلامة المصرفية (دراسة تطبيقية في المصارف التجارية الفلسطينية للفترة 2012-2019)، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد 9، العدد 4، فلسطين، ص162.

² جهاد، جهاد فيصل، ومحمد علي، سيماء حسن (2021)، تحليل المخاطر الائتمانية واثرها في السلامة المالية دراسة تحليلية لمصرف بغداد في العراق للفترة (2005-2019)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 5، العدد 1، العراق، ص84.

³ بوهريرة، عباس، ومصطفى، عبد اللطيف (2017)، تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر حالة بنك (AGB-Cpa)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 7، الجزائر، ص109.

⁴ فارس، علي أحمد، وكاظم، عذراء شهيد (2021)، قياس العلاقة بين مؤشرات السلامة المالية ومؤشرات الربحية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف التجارية لسوق العراق للأوراق المالية للفترة الزمنية (2005-2019)، مجلة الوارث العلمية، المجلد 3، العدد 7، العراق، ص236.

⁵ سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص9.

⁶ أحمد، ضحى ذياب (2021)، تأثير مخاطر السيولة المصرفية في مؤشرات السلامة المالية (FSI) في العراق للفترة 2005-2019، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 129، العراق، ص206.

2-1-2 أهمية السلامة المصرفية:

تتمثل أهمية السلامة المصرفية بالحاجة الماسة لتطبيق لوائح السلامة المالية للمصارف. وتنفيذ المبادئ المصرفية الاحترازية لكي يكون عملها في حالة سليمة بحيث لا تضر بالزبون المرتبط بالخدمات المصرفية، كما تسمح بأن يكون تقييم القطاع المالي والمصرفي مبنياً على مقاييس كمية موضوعية من خلال تصميم برنامج لتقييم القطاع المالي وتحديد نقاط القوة والضعف في النظام المالي والعمل على تطوير الاستجابات للسياسة المناسبة التي من الممكن اتباعها، كما تساعد على تكريس مبدأ الشفافية والإفصاح وإتاحة كافة المعلومات لعملاء السوق والجمهور، وتعمل أيضاً على كشف مخاطر انتقال عدوى الأزمات المالية والعمل على التقليل من حدتها¹. كما توفر مؤشرات السلامة المالية معلومات مفيدة عن الاستقرار أو ضعف النظام المصرفي²، كما تعمل كمؤشرات إنذار مبكر عن الأزمات والصدمات المصرفية³.

2-1-3 نماذج تقييم السلامة المصرفية:

تعد نماذج ومؤشرات قياس السلامة دليل الإنذار ومؤشرات لتحليل وتقييم متانة وصلابة النظام المصرفي من أجل دعم الاستقرار وتحديد المخاطر التي قد تنجر إليها في أسوأ الأحوال فشلاً للقطاع المصرفي. ويوجد العديد من النماذج والمؤشرات التي تقيس مدى سلامة القطاع المصرفي والمتمثلة في مؤشرات السلامة المالية للقطاع المصرفي التي وضعها صندوق النقد الدولي، بالإضافة إلى اتفاقيات الرقابة والإشراف المصرفي الهادفة إلى تعزيز السلامة والاستقرار المصرفي والمالي والمتمثلة في اتفاقيات بازل خصوصاً الثالثة⁴، كما برزت العديد من النماذج التي يتم من خلالها قياس مدى التحسن الحاصل في الوضع المالي للمصرف وسلامته ومن أهم النماذج:

¹ حسان، زهراء حسين (2022)، مؤشرات السلامة المالية ودورها في تحسين أداء القطاع المصرفي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 6، العدد 19، العراق، ص77.

² الشكرجي، بشار ذنون محمد، والشرابي، محمد يونس محمد (2017)، التنبؤ بالاستقرار المالي للمصارف الإلهية العراقية باستخدام مؤشرات السلامة المالية للمدة 2008-2012، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، العراق، ص211.

³ بوهريرة، عباس، ومصيطفي، عبد اللطيف (2017)، تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر حالة بنك (AGB-Cpa)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 7، الجزائر، ص109.

⁴ سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص12.

1- مؤشرات صندوق النقد الدولي FMI:

تعتبر النسب المالية من أقوى المؤشرات التي تعتمد عليها الإدارة في تحليل المركز المالي وربحية المصرف، وتعد محاولة لإيجاد علاقات كمية بين عناصر القوائم المالية، فهي تزود الأطراف المعنية بالتحليل لفهم أفضل لظروف المصرف، وأهم هذه النسب هي الربحية السيولة، الأمان يضاف إليها نسب رأس المال، وهي النسب المعتمدة من قبل صندوق النقد الدولي في تحليل القطاع المصرفي، والتي تسمح بالإشراف وقياس السلامة المالية في المصارف مصنفة في قائمة ضمت 24 مؤشراً مقسمة لثلاثة أصناف مؤشرات حقوق المساهمين مؤشرات تتعلق بالأصول ومؤشرات النشاط الأساسي للمصارف.

الجدول (1) مؤشرات صندوق النقد الدولي

أولاً: مؤشرات حقوق المساهمين وتشمل:	ثانياً: مؤشرات تتعلق بالأصول وتشمل:
رأسمال الأساسي ÷ الأصول المرجحة بالمخاطر.	الأصول السائلة ÷ إجمالي الأصول.
الأموال الخاصة القاعدية ÷ الأصول المرجحة بالمخاطر.	الأصول السائلة ÷ الديون طويلة الأجل.
الأموال الخاصة ÷ مجموع الأصول.	عوائد الأصول (إيرادات الصافية ÷ متوسط قيمة الأصول).
مخصصات القروض المتعثرة ÷ الأموال الخاصة القاعدية.	الودائع ÷ القروض (عدا المتداولة في السوق بين المصارف).
صافي الدخل ÷ متوسط حقوق المساهمين القاعدية.	القروض المتعثرة ÷ مجموع القروض.
المخاطر العامة المصرفية ÷ الأموال الخاصة.	القروض العقارية في مجموع القروض.
صافي العملات الأجنبية ÷ الأموال الخاصة القاعدية.	التوزيع القطاعي للقروض ÷ مجموع القروض.
صافي الأصول والمشتقات المالية المطلوبة ÷ الأموال الخاصة.	القروض العقارية التجارية ÷ مجموع القروض.
مخصصات القروض المتعثرة ÷ الأموال الخاصة القاعدية.	التوزيع القطاعي للقروض ÷ إجمالي القروض.

ثالثاً: مؤشرات تتعلق بالنشاط الأساسي وتشمل:

- هامش الفائدة ÷ الناتج المصرفي الإجمالي.
- الأعباء الخاصة ÷ أعباء باستثناء الفوائد.
- أعباء باستثناء الفوائد ÷ الناتج المصرفي الإجمالي.
- الإيرادات الناتجة عن الخدمات ÷ مجموع الإيرادات.

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الدليل التجميعي لمؤشرات السلامة المالية من موقع صندوق النقد الدولي الرسمي

2- نموذج Bankometer :

طبق الباحثون نموذج Bankometer الذي تم تطويره بناء على توصيات صندوق النقد الدولي عام (2000)، وهو ابتكار حديث في مجال تقييم سلامة البنوك الذي تم إنشاؤه بالاشتقاق، من كل من نموذج CAMELS واختبار الإجهاد CLSA إذ يعتبر إطار عمل ومقياساً جيداً لتقييم سلامة البنوك التي يمكن أن تساعد في اختيار أفضل بنك وفقاً لاحتياجاتهم ومعاملاتهم المالية¹.

3- نموذج PATROL:

قدم البنك المركزي الإيطالي في عام 1993 نظام تصنيف جديد يسمى نظام PATROL، يعد أداة رقابية خارجية لإعطاء صورة واضحة لصحة المصارف المالية وقد نشأ هذا النموذج استجابة لاحتياجات تنظيمية متزايدة في القطاع المصرفي خاصة بعد الأزمات المالية الكبرى التي أظهرت ضعف الأنظمة المالية، يعتمد على معلومات من بيانات التقارير التنظيمية الشهرية والنصف سنوية والسنوية التي يتلقاها مصرف إيطاليا². وان تسمية PATROL جاءت مشتقة من الكلمة الإيطالية Patrimonia بمعنى كفاية رأس المال Redditivita وهي بمعنى الربحية، Rischiosita وهي بمعنى مخاطر الائتمان، و Organizzazione تعني التنظيم أو الإدارة، و Liquidita السيولة، و واضح أن تصنيف patrol مشابه إلى نسب تصنيف camels لذلك يمكن اعتماده³.

¹ بوهريرة، عباس، ومصيطفي، عبد اللطيف (2017)، تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر حالة بنك (AGB-Cpa)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 7، الجزائر، ص109.

² الحاج علي، ميس، وناولو، محمد، ومنصور، أحمد (2024)، اختبار السلامة المالية باستخدام نموذج patrol دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الخاصة في سورية، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد 51، سورية، ص7.

³ الحاج علي، ميس، وناولو، محمد، ومنصور، أحمد (2024)، اختبار السلامة المالية باستخدام نموذج patrol دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الخاصة في سورية، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد 51، سورية، ص7.

تمثل أهم مكونات النموذج (كفاية رأس المال، الربحية، مخاطر الائتمان، التنظيم، السيولة) وترجح هذه النسب حسب الأهمية النسبية لها كما في الجدول التالي¹:

الجدول (2) مكونات نموذج patrol ونسبها وأوزانها

الرمز	المكون	النسبة	الوزن
X1	كفاية رأس المال	رأس المال/إجمالي الموجودات	25%
X2	الربحية	ROE = صافي الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية ROA = صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الموجودات	25%
X3	مخاطر الائتمان	مخصص الديون المشكوك فيها / إجمالي القروض	15%
X4	التنظيم	إجمالي المصاريف التشغيلية / إجمالي الدخل التشغيلي	10%
X5	السيولة	الموجودات النقدية / إجمالي الموجودات	25%

حيث يتم التصنيف لنتائج نموذج patrol وفق منهجية الترجيح بالأوزان السابقة، أعلى قيمة يأخذ الرقم 1 ويمثل أعلى أداء ثم الأقل يأخذ الرقم 2 وهكذا

4- نموذج التنقيط (Z.score)

تعتبر الدالة Z-Score الطريقة الأكثر استعمالاً لقياس استقرار وسلامة البنوك على مستوى الفرد (كل بنك على حدى) بحيث تقوم هذه الطريقة بتحديد احتمال إفسار البنك، ويرتبط ذلك بوجود علاقة عكسية بين الإعسار وقيمة الدالة حيث يقصد بالإعسار هنا، احتمال كون أصول البنك أقل من خصومه².

وتدعى بـ "طريقة التنقيط" التي تعرف بأنها طريقة إحصائية تعطي المؤسسات نقطة أو علامة خاصة به تعبر عن درجة ملاءته المالية. وهي دالة تخطيطية لمجموعة من المتغيرات ولإعدادها يجب دراسة عينة من المؤسسات تؤخذ من المجتمع الأصلي، وتنقسم هذه العينة إلى مؤسسات سليمة وأخرى عاجزة³.

¹ الحاج علي، ميس، وناولو، محمد، ومنصور، أحمد (2024)، اختبار السلامة المالية باستخدام نموذج patrol دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الخاصة في سورية، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد 51، سورية، ص7.

² طلحي، كوثر (2021)، مقررات اتفاقية بازل III كآلية لتحقيق السلامة المالية للمصارف دراسة حالة القطاع المصرفي البلجيكي، المجلة المراجعة الجزائرية لاقتصاديات الإدارة، المجلد 15، العدد 1، الجزائر، ص372.

³ بوهريرة، عباس، ومصيطفي، عبد اللطيف (2017)، تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر حالة بنك (AGB-Cpa)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 7، الجزائر، ص109.

يزداد مؤشر الاستقرار المالي هذا مع زيادة مستويات الربحية ورأس المال، في حين أنه ينخفض حين يكون هناك عدم استقرار في العوائد، والذي يظهر من خلال ارتفاع قيمة الانحراف المعياري للعائد على الأصول. وكلما كانت قيمة هذا المؤشر أعلى، فإن ذلك الأمر يعكس أن المصرف محل الدراسة هو أبعد عن احتمالات الفشل المالي، وبالتالي هو أكثر استقراراً ويعطى بالعلاقة التالية¹:

$$Z - score = \frac{k + \mu ROA}{\sigma ROA}$$

حيث:

K = نسبة رأس المال والاحتياطي إلى إجمالي الأصول.

μROA = الانحراف المعياري للعائد على الأصول كمؤشر لتقلبات العائد.

σROA = يمثل متوسط العائد على الأصول.

تقوم الدالة بحساب الانحرافات المعيارية للعائد والتي تنخفض بأقل من قيمتها المتوقعة قبل أن تستنزف الأسهم، ويصبح المصرف غير قادر على الوفاء بالتزاماته المالية ويكون على عتبة الإفلاس وكذلك فإن قيمة الدالة المرتفعة تدل على أن المصرف يواجه احتمال إفلاس منخفض حيث أن ارتفاع قيمة الدالة يقابله انخفاض للمخاطر والفشل والإعسار².

¹ سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص12.

² سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص12.

2-2 المبحث الثاني: تقييم السلامة المصرفية باستخدام نموذج CAMELS

يُعتبر نموذج "CAMELS" من الأدوات الهامة المستخدمة في تقييم أداء المؤسسات المالية، وخاصة البنوك. يُمثل اسم "CAMELS" الأحرف الأولى لمجموعة من المؤشرات التي تُستخدم لتقييم الجوانب المالية والنشاطية للبنوك، تم تطوير هذا النموذج من قبل الجهات الرقابية المصرفية في الولايات المتحدة، ويُطبق على نطاق واسع في العديد من الدول لتحديد مدى قوة وسلامة المؤسسات المالية. إذ يتيح نموذج CAMELS للمراقبين والمستثمرين فهم الأبعاد المختلفة لأداء البنك، بما في ذلك كيفية إدارة المخاطر المالية، وكفاءة التشغيل، ومستويات الربحية، والقدرة على تحمل الضغوط الاقتصادية. وبفضل هذه المعايير، يوفر النموذج إطاراً منهجياً لتقييم السلامة المالية للبنوك، مما يُساعد على اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات موثوقة.

2-2-1 نشوء نموذج CAMELS

أن من أوائل الدول التي استخدمت معايير الإنذار المبكر (EWS)، الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بسبب الانهيارات المصرفية التي تعرضت لها عام 1933 وأعلن بموجبها عن إفلاس أكثر من 4000 مصرف محلي وكان ذلك احد أسباب إنشاء مؤسسة ضمان الودائع المصرفية، إذ تعرض النظام المصرفي بأكمله لظاهرة فقدان الثقة وتدافع الجمهور نحو المصارف لسحب ودائعهم ثم أن انهيار مماثل عام 1988 أدى إلى فشل 221 مصرف¹.

بدأ باستخدام معايير الإنذار المبكر (Early warning standards) بالولايات المتحدة منذ عام 1979 أن ظل البنك الاحتياطي الفدرالي يقوم بتصنيف المصارف ومدها بنتائج التصنيف دون نشرها للجمهور إلى أن تمكنت السلطات المصرفية بالتنبؤ بالانهيار المصرفي قبل حدوثه فقل العدد إلى 3 فقط عام 1988 وقد عكست نتائج تصنيف المصارف². ولقد مر نموذج تقييم الاداء المالي CAMELS بعدة مراحل قبل وصوله الى شكله النهائي وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: نظام CAEL:

¹ دهيرب، محمد سمير (2019)، نظام التقييم المصرفي بالمؤشرات (CAMELS) في ظل المخاطر دراسة تطبيقية على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار للسنوات من 2006 وحتى 2009، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 11، العدد 45، العراق، ص262.

² دهيرب، محمد سمير (2019)، نظام التقييم المصرفي بالمؤشرات (CAMELS) في ظل المخاطر دراسة تطبيقية على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار للسنوات من 2006 وحتى 2009، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 11، العدد 45، العراق، ص262.

قبل عام 1979 كانت صيغة النموذج هي CAEL بعده أداة رقابة مكتبية ويهتم بتحليل التقارير الربع سنوية ووضع تقييم ربع سنوي لها وذلك استناداً على أربع عناصر وهي "كفاية رأس المال، جودة الأصول، الربحية والسيولة". وهو عبارة عن مؤشر سريع الالمام بحقيقة الموقف المالي لأي مصرف ومعرفة درجة التصنيف وهو أحد الوسائل الرقابية غير المباشرة التي تتم عن طريق الرقابة المرسلّة من المصارف التجارية للبنك المركزي¹.

تعد أداة للإنذار المبكر وتحديد مواطن الضعف في المصارف ومؤشر للتفتيش الميداني عبر طريقة CAMEL وليس بديل له ومن ثم فهو مكمل المعيار Camel، تعتمد عليه السلطات في اتخاذ القرارات الرقابية اللازمة في حالة مضي ثلاثة أرباع أو أكثر من تاريخ تقرير نسبة للتغير المتوقع حدوثه في الموقف المالي بالمصرف المعني خلال تلك الفترة، كما يمكن من عمل تقييم موحد للبنوك مجتمعة في تاريخ محدد على عكس معيار CAMEL الذي يعتمد على تقييم في تاريخ التفتيش مما يصعب معه عمل تقييم شامل للبنوك في تاريخ محدد.²

المرحلة الثانية: نظام CAMEL:

عام 1979 طور النموذج لتصبح صيغته هي CAMEL في هذه المرحلة أضيف عنصر جديد وهو كفاءة الإدارة، ويعتبر هذا النموذج أحد وسائل الرقابة المباشرة والتي تظهر من خلال التفتيش الميداني، إذ تم اعتماد هذه الصيغة أكثر من الصيغة في المرحلة الأولى باعتبارها تعكس واقع المؤسسة المالية الحقيقي. وهو عبارة عن نظام تقييم موحد على الصعيد الدولي وقد اثبت بأنه أداة فعالة للإشراف الداخلي لتقييم السلامة المالية على اساس تحديد تلك المؤسسات التي تتطلب اهتماما خاصا او المراقبة³.

المرحلة الثالثة: نموذج CAMELS :

نهاية عام 1996 تطور النموذج الى ان وصل الى صيغته النهائية وهي CAMELS بإضافة عنصر آخر جديد في هذه المرحلة وهو الحساسية لمخاطر السوق، وأصبح النموذج أكثر كفاءة للوقوف على اداء المؤسسة المالية وفروعها الداخلية، حيث أدى تعقيد العمل المصرفي وتطور وتوسع عملياته الى الحاجة

¹ القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص40.

² دهيرب، محمد سمير (2019)، نظام التقييم المصرفي بالمؤشرات (CAMELS) في ظل المخاطر دراسة تطبيقية على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار للسنوات من 2006 وحتى 2009، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 11، العدد 45، العراق، ص263.

³ القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص40.

لإيجاد نظم رقابية متطورة تسهم في قياس الأوضاع المالية للمؤسسات المالية، وتحديد المخاطر التي قد تتعرض لها والافصاح عنها بشكل يساعد مستخدمي القوائم المالية للحكم على مستوى قدرة المؤسسة المالية على ادارة المخاطر والسيطرة عليها، لذا فقد قام المصرف الفيدرالي الأمريكي باستحداث نموذج CAMELS بداية عام 1980 والذي يشتمل على مؤشرات يتم من خلالها تحليل الاداء المالي لأي مؤسسة مالية، والتعرف على مستوى تصنيفه، وان هذه الطريقة تعتبر من وسائل الرقابة المباشرة التي تقوم الجهات الرقابية بممارستها على المصارف.

فظهر نظام التقييم المصرفي camels وهو متمم ومكمل للنظامين السابقين بإضافة عنصر سادس وهو الحساسية لمخاطر السوق لتصبح هناك (6) عناصر رئيسية تجميعية. إذ يعد نموذج Camels أداة لتقييم أداء البنوك ونظام للإنذار المبكر عن الأزمات فيها يعمل على تحليل الوضعية المالية لهذه البنوك وإعطائها درجة تصنيف معينة تمكنها من تحديد الإجراءات الوقائية اللازمة وذلك من خلال تقييم ست محاور رئيسية. وتتمثل هذه المحاور أو المؤشرات الستة في العناصر التالية: كفاية رأس المال (Capital adequacy)، جودة الأصول (Assets quality)، الإدارة (management)، الربحية (Earnings)، السيولة (Liquidity)، الحساسية اتجاه مخاطر السوق (Sensitivity to market risk)¹.

حيث يرمز الحرف C لمدى كفاية رأس المال لحماية المودعين وتغطية المخاطر والحرف A لجودة المنتجات وما يتوقع تحصيله من قيمتها الصافية داخل وخارج الميزانية ومدى وجود مخصصات لمقابلة الموجودات المشكوك في تحصيلها، بينما يرمز الحرف M لإدارة ومستوى كفاءتها وتعمقها والتزامها بالقوانين المنظمة للعمل المصرفي ومدى كفاءة أجهزة الضبط الداخلي والمؤسسي ووجود سياسات وتخطيط مستقبلي، أما حرف E فيرمز لمستوى الربحية ومدى مساهمتها في نمو المصرف وزيادة رأس المال ويرمز حرف L لقياس سلامة السيولة ومقدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته الحالية والمستقبلية المتوقعة وأخيرا يرمز الحرف S لحساسية المصرف اتجاه السوق.

2-2-2 مفهوم نموذج CAMELS

يمثل نموذج CAMELS أداة تقييم شاملة تُستخدم من قبل المنظمين والمستثمرين لتحليل أداء البنوك والمخاطر المرتبطة بها. من خلال فحص كل جانب من الجوانب الستة، يمكن الحصول على صورة دقيقة عن الوضع المالي والقدرة على الاستمرار في العمل في السوق.

¹ سلامي، عبد الكريم، وعراب، عماد (2023)، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنك الخليج الجزائر للفترة (2017-2021)، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص48.

ويُعرف نموذج CAMELS بأنه نظام لتقييم اداء المصارف من خلال مجموعة من المؤشرات التي يمكن بواسطتها الحكم على كفاءة اداء المصرف وتتمثل هذه المؤشرات في ستة عناصر وهي: كفاية رأس المال، جودة الأصول، كفاءة الادارة، الربحية السيولة والحساسية لمخاطر السوق، ويتميز نموذج CAMELS بأنه قابل للتطبيق في حال أي تطور او تحول في المؤسسات، ويُشجع على الشفافية ويحدد نقاط الضعف والقوة للمؤسسة¹.

كما يعرف بأنه نظام متكامل مستنبط من روح مبادئ ومقررات بازل بداية من عام 1979م. يعمل على قياس وتقييم وتصنيف أداء المؤسسات المالية بهدف فحص سلامة البيئة المصرفية، وتعتبر عن كافة مؤشرات الحيلة والحذر بأسلوب قياسي رقمي كأداة للإنذار المبكر يستشعر المشكلات التي قد يتعرض لها المصرف².

2-2-3 أهمية نموذج CAMELS

يعتبر CAMELS من أفضل النظم لتقييم الاداء للتأكد من سلامة الوضع المالي للمؤسسات المالية من خلال مؤشرات التي تمثل اداة انذار مبكر، مما يحقق استغلال الموارد المتاحة بطريقة مثلى، وقد قام صندوق النقد الدولي باعتماد هذا النموذج لتقييم قطاع المصارف، باعتباره أكثر الأساليب فعالية لتقييم الأداء فيها لمواجهة الأزمات المالية في حال وجود مؤشرات للمخاطر التشغيلية والائتمانية³.

ويعتبر هذا الأنموذج من أهم النماذج الحديثة والمتطورة للتنبؤ في المخاطر المالية وتقييمها والكشف عن اماكن القوة في اداء المؤسسات المالية للعمل على تعزيزها، وكذلك اماكن الضعف لاتخاذ اجراءات تصحيحها⁴.

2-2-4 عناصر نموذج CAMELS:

كفاية رأس المال Capital Adequacy:

¹ ابو سليمان، محمد عبد المقصود (2023)، تطوير نموذج لتقييم الأداء المصرفي CAMELS طبقا للشمول المالي وأثره على الجدارة الائتمانية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، المجلد 48، العدد 1، مصر.

² الحاج يوسف، محمود (2020)، أثر الشمول المالي على أداء المصارف التقليدية المدرجة ببورصة فلسطين باستخدام نموذج CAMELS، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد 8، العدد 4، فلسطين، ص18.

³ Boateng, K. (2019). Credit risk management and performance of banks in Ghana: The 'CAMELS' rating model approach. International Journal of Business and Management Invention, 8(02).

⁴ مادي، محمد الهادي سالم (2020)، تقييم الاداء المالي للمصارف التجارية الليبية، دراسة مقارنة بين المصارف العامة والخاصة في مدينة بنغازي، المجلة العلمية للجامعة المفتوحة بنغازي، المجلد 1، العدد 2، ليبيا.

ان استفتاح عملية التقييم بمؤشر الملاءة المالية في نموذج camel لم يأتي عبثاً؛ فهذا المؤشر تحديداً يقع على رأس المؤشرات المالية المتبعة في عملية التقييم، وذلك للأهمية الرئيسية التي يحظى بها في مسألة السلامة المصرفية، خصوصاً بعد الأزمة المالية العالمية 2008، والتي على أثرها حرصت الجهات الرقابية على اعداد مؤشرات تحقق التوازن المطلوب بين رأس المال والأصول المرجحة بالمخاطر، والاعتماد على النسب المالية الحديثة كنسبة رأس المال التجميعية المعدلة بالمخاطر، إضافة إلى التوزيع التكراري لمعدلات رأس المال يعطي صورة حقيقية عن الموقف المالي للمؤسسة المصرفية¹.

تشير مؤشرات كفاية رأس المال إلى مدى تماسك المصارف أمام الصدمات المالية التي يمكن أن تصيبها، وتتمثل أهمية مثل هذه المؤشرات في التحوط من المخاطر المالية، التي يمكن أن يواجهها البنك كمخاطر سعر الصرف، والمخاطر الائتمانية، ومخاطر سعر الفائدة، وتشتمل مؤشرات كفاية رأس المال على حساب المخاطر التي تتعرض لها البنود داخل الميزانية العمومية للبنك، والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها البنود خارج الميزانية العمومية Off Balance Sheet، كالتعامل في العقود المستقبلية والاستثمارات طويلة الأجل². وتستخدم مؤشرات كفاية رأس المال من أجل حماية المودعين وتعزيز استقرار وكفاءة النظام المالي³.

وتقيس قدرة البنك على الاستمرار عند حدوث خسائر غير متوقعة⁴. وقدرته على تحمل الخسائر، وتعكس مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته. يتم تقييم نسبة رأس المال إلى الأصول أو القروض لتحليل مدى قوة قاعدة رأس المال.

تلجأ البنوك إلى تطبيق تعليمات البنك المركزي وفق نصوص اتفاقية بازل 3 لتحديد حد أدنى من رأس المال، وهي 10%، من أجل تدعيم الملاءة الخاصة برأس المال؛ حتى تكون لديها قدرة التعامل مع مجموعة المخاطر المحتملة، ويتم احتساب كفاية رأس المال من خلال نسبة رأس المال إلى الأصول المرجحة بالمخاطر داخل الميزانية والالتزامات العرضية المرجحة⁵.

1 اسميو، منى حسن، والصادق، حسين غيث (2022)، نموذج CAMEL دراسة حالة مقارنة للأداء المالي بين المصارف الحكومية والخاصة في ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 19، العدد 1، ليبيا، ص92.

2 باغه، محمد محمد أحمد (2021)، دراسة قياسية لبيان تأثير محددات الشمول المالي على مؤشرات السلامة المصرفية بالبنوك التجارية في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، ص444.

3 حسان، زهراء حسين (2022)، مؤشرات السلامة المالية ودورها في تحسين أداء القطاع المصرفي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 6، العدد 19، العراق، ص75.

4 عواد، محمد خالد (2022)، أثر نموذج CAMELS على الأسعار السوقية للأسهم في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص7.

5 باغه، محمد محمد أحمد (2021)، دراسة قياسية لبيان تأثير محددات الشمول المالي على مؤشرات السلامة المصرفية بالبنوك التجارية في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، ص444.

جودة الأصول: Asset Quality:

تعكس جودة الأصول قدرة المصرف على توزيع المخاطر واسترداد قروض التخلف عن السداد¹. وأن الأهمية التي تحظى بها جودة الأصول مقارنة بالمؤشرات الأخرى تعتبر أهمية بالغة، وتكمن الأسباب في انعكاس تصنيفاتها على مؤشرات التقييم المالية الممثلة بالربحية والسيولة والنمو إضافة إلى ملء رأس المال المصرفية، حيث أنها كلما كانت في المستوى المطلوب؛ كلما انعكس ذلك بالإيجاب على باقي المؤشرات، ويرتكز هذا المؤشر على نسبتين متعارف عليهما في عملية القياس، الأولى تتمثل في نسبة التصنيف المرجح والثانية ممثلة بنسبة اجمالي التصنيف، وكلاهما نسب كافية ومعبرة عن إدارة الائتمان والأصول بالمصرف، إلى جانب قدرتهما على إيضاح حجم الخسائر التي تصيب بند القروض ومدى قدرة المصرف على اتخاذ الإجراءات الإدارية والمالية والقانونية فيما يخصها².

جودة الإدارة: Management Quality:

تعد كفاءة الإدارة مكوناً حاسماً، ومقياساً نوعياً لنظام إدارة المصرف، وتشير إلى الامتثال للمعايير المحددة للقدرة على الاستجابة للبيئة المتغيرة فضلاً عن القدرة الإدارية والقيادية للمصرف في الأساس، وهو يعكس مستوى فعالية إدارة المصارف، ويكمن النجاح في إدارة المصارف في أيدي أعضاء مجلس الإدارة الذي يمثلون الأشخاص الرئيسيين في إدارة المصرف³. ووفقاً لبازل II، تعكس كفاءة الإدارة قدرة الشركة على الاستجابة للظروف التنظيمية التي قد تنشأ في بعض الأحيان، ويوضح هذا المكون من قدرة الإدارة العليا للمصرف في تحديد واتخاذ التدابير اللازمة للسيطرة والتخفيف من المخاطر التي قد يتعرض لها المصرف⁴. يُقيم كفاءة الإدارة ومدى قدرتها على إدارة العمليات اليومية واتخاذ القرارات المالية السليمة. تشمل جوانب من بينها استراتيجيات البنك، والرقابة الداخلية، وإدارة المخاطر.

مؤشر الربحية Earnings:

تشكل هذه المؤشرات محور رئيس في عملية التحليل المالي للمؤسسات المالية بشكل عام، خصوصاً وأن الربحية تمثل الأداء المالي في كثير من الأدبيات السابقة، وكأنهما وجهان لعملة واحدة، وهذا ليس من فراغ

¹ سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص16.

² اسميو، منى حسن، والصادق، حسين غيث (2022)، نموذج CAMEL دراسة حالة مقارنة للأداء المالي بين المصارف الحكومية والخاصة في ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 19، العدد 1، ليبيا، ص94.

³ درويش، حسام، وحسان، عبد الرزاق (2023)، دراسة مقارنة بين نموجي CAMELS و Altman في قياس الأداء المصرفي دراسة تطبيقية على كمصرف بيمو السعودي الفرنسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 39، العدد 2، سورية، ص9.

⁴ سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص17.

فالربحية هي المحرك لنشاط المؤسسة الذي ينعكس على أدائها المالي بما يعتليها من وضع، فإذا كانت الربحية في حالة ارتفاع، فإن ذلك سينعكس على كفاءة الأداء المالي في المصرف، والعكس صحيح. وتركز الربحية على اثنين من النسب المالية المتعارف عليهما في عملية التقييم، يتمثلان في (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية)، إضافة إلى نسب مالية أخرى تحدد وضع الربحية من خلال تقييم العوائد في إطار المبيعات كصافي الربح ومجمل الربح.¹

وتتعلق مؤشرات الربحية بالأنشطة الحالية والقادمة للمصرف فيما يتعلق بتعزيز القدرة على تحقيق الأرباح، وتشكل أرباح المصرف دخلاً من جميع العمليات، فمن خلال تقييم الربحية، يمكن التحقق من كفاءة المصرف لتغطية جميع الخسائر المحتملة وقدرته على توزيع أرباح الأسهم.² يركز معدل الإيرادات والربحية على المؤشرات التي تقيم ربحية البنوك، حيث يدل انخفاض النسبة على وجود تحديات كبيرة تواجهها المصارف بينما يدل ارتفاع النسبة على السياسات التي انتهجتها الإدارة للاستثمار في المحافظ المالية ذات المخاطر الأقل.³ كما يركز مؤشر الربحية على تقييم قدرة البنك على مواجهة الخسائر وتدعيم ملاءة رأس المال، وجودة تركيبة الدخل المتحقق، كذلك مدى كفاية المخصصات والدرجة التي تساعد بها بعض البنود غير العادية.⁴ كما تقيس ربحية المصرف وتصف استدامة ونمو الأرباح المستقبلية. كما تعكس قدرة المصرف على تحقيق الدخل من إجمالي أصوله.⁵

السيولة Liquidity:

تقيس نسبة السيولة قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته الفورية، وتعد السيولة أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للبنوك، وترتبط ثقة عملائها ارتباطاً وثيقاً بقدرة المصارف على الوفاء بالتزاماتها الفورية، وهذا يؤكد ضرورة الحفاظ على مستوى السيولة لدى المصارف دائماً. تحسن الإشارة إلى أن زيادة السيولة قد يكون لها تأثير سلبي على المصارف، في حين يمكن الأخذ بالحسبان أن الأصول الأكثر سيولة هي قدرة المصرف على جمع النقود في غضون مهلة قصيرة.⁶ يشير هذا المؤشر إلى قدرة المصارف على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل

¹ اسميو، منى حسن، والصادق، حسين غيث (2022)، نموذج CAMEL دراسة حالة مقارنة للأداء المالي بين المصارف الحكومية والخاصة في ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 19، العدد 1، ليبيا، ص95.

² درويش، حسام، وحساني، عبد الرزاق (2023)، دراسة مقارنة بين نموذجي CAMELS و Altman في قياس الأداء المصرفي دراسة تطبيقية على كمصرف بيمو السعودي الفرنسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 39، العدد 2، سورية، ص9.

³ تقرير مؤشرات السلامة المالية في الدول العربية، صندوق النقد العربي أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص5.

⁴ باغه، محمد محمد أحمد (2021)، دراسة قياسية لبيان تأثير محددات الشمول المالي على مؤشرات السلامة المصرفية بالبنوك التجارية في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، ص442.

⁵ سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص17.

⁶ درويش، حسام، وحساني، عبد الرزاق (2023)، دراسة مقارنة بين نموذجي CAMELS و Altman في قياس الأداء المصرفي دراسة تطبيقية على كمصرف بيمو السعودي الفرنسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 39، العدد 2، سورية، ص9.

وعمليات السحب غير المتوقعة أو غير الروتينية من قبل المودعين، كما يشير إلى قدرة المصارف على تلبية سحبات المودعين من جانب وتلبية احتياجات المقرضين في الوقت المناسب من جانب آخر، دون الاضطرار إلى بيع الأوراق المالية بخسائر كبيرة أو الاقتراض بأسعار فائدة عالية¹.

تشير إلى قدرة البنك على سداد التزاماته المتوقعة والحالية والمستقبلية². تشير نسبة السيولة إلى ما إذا كان المصرف قادراً على تلبية متطلبات التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية بكفاية دون التأثير سلباً على عملياته اليومية أو تكبد خسائر، وتعتبر السيولة بمثابة تأمين ضد الصدمات خلال الازمات³. وتتبع أهمية السيولة من كونها مؤشر لتعزيز ثقة عملاء البنك وأصحاب المصالح، وتُظهر السيولة قدرة البنك على الاستجابة السريعة لتوقعاتهم. فعند تقييم سيولة البنك لابد من احتساب المستوى الحالي منها، وكذلك الحاجة المستقبلية لها وفق الاحتياجات التمويلية المتوقعة⁴.

وبذلك تقيس السيولة قدرة البنك على تلبية المطالبات النقدية قصيرة الأجل. يتضمن هذا تقييم نسب السيولة ومستوى الأصول السائلة مقارنة بالالتزامات.

الحساسية لمخاطر السوق Sensitivity to Market Risk

يمكن أن تتأثر أرباح ورؤوس أموال المؤسسات المالية سلباً بالتغيرات في سعر الصرف أو سعر الفائدة أو سعر الأسهم أو سعر السلعة والتي تمثل مخاطر السوق⁵. تعكس الحساسية لمخاطر السوق مستوى التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية وأسعار الفائدة وأسعار الأسهم والسلع التي لها تأثير سلبي على رأس المال والأرباح⁶.

¹ سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012 – 2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ص18.

² عواد، محمد خالد (2022)، أثر نموذج CAMELS على الأسعار السوقية للأسهم في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص7.

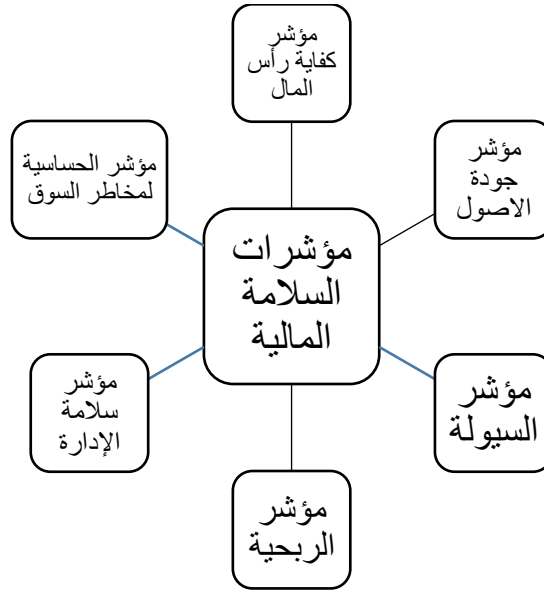
³ حسان، زهراء حسين (2022)، مؤشرات السلامة المالية ودورها في تحسين أداء القطاع المصرفي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 6، العدد 19، العراق، ص75.

⁴ باغه، محمد محمد أحمد (2021)، دراسة قياسية لبيان تأثير محددات الشمول المالي على مؤشرات السلامة المصرفية بالبنوك التجارية في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، ص442.

⁵ درويش، حسام، وحساني، عبد الرزاق (2023)، دراسة مقارنة بين نموجي CAMELS و Altman في قياس الأداء المصرفي دراسة تطبيقية على كمصرف بيمو السعودي الفرنسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 39، العدد 2، سورية، ص9.

⁶ عواد، محمد خالد (2022)، أثر نموذج CAMELS على الأسعار السوقية للأسهم في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص7.

الشكل رقم (2) مؤشرات السلامة المالية



المصدر: إعداد الباحثة

2-2-5 مستويات تصنيف البنوك حسب نموذج CAMELS

يؤدي النموذج إلى تقييم القوة والسلامة الكلية للصناعة المالية والمصرفية، ولتحقيق ذلك يتطلب نظام التقييم إجراء التحليل الشامل للأوضاع المصرفية عن طريق التحقق من سلامة الأصول والعمليات المصرفية أثناء جولات التفتيش الميدانية والتي يتم من خلالها الكشف عن قدرة الإدارة على تحمل المخاطر وأسلوب إدارتها، والتي تمر بثلاث مراحل تتمثل بالآتي¹:

- 1- تقييم المخاطر وتشتمل على تحديد المخاطر التي يتعرض لها المصرف ومدى تأثيره عليه، ووضع حدود قصوى لما يمكن للمصرف أن يتحمله من خسائر بسبب التفاعل مع كل واحدة من تلك المخاطر.
- 2- مراقبة التعرض للمخاطر وتشتمل على تنفيذ سياسات وإجراءات تأمين تستهدف تحديد شخصية المتعامل وضمان الحفاظ على سرية المعلومات، وتدعيم الاتصالات بين المستويات المختلفة بالمصرف من مجلس إدارة وإدارة عليا وبين العاملين بشأن سلامة أداء النظم وتوفير التدريب المستمر للعاملين وذلك لتلاقي تضارب المصالح بين المستويات المختلفة المسؤولة عن أمن النظم والإدارة العليا، إذ قد يرى أحد فريق أمن النظم أن هناك اختراقاً بينما يرى رئيس الفريق أنه لا يمكن إخبار الإدارة العليا بهذا

¹ القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص43.

الاختراق، واستمرار تقييم وتطوير الخدمات، وضوابط الحد من المخاطر في حالة الاعتماد على مصادر من خارج المصرف لتقديم الدعم الفني.

3- متابعة المخاطر وتشمل على إجراء الاختبارات الدورية للنظم للتأكد من فاعليتها وعدم وجود محاولات غير عادية لاختراقها، والتأكد من وجود سياسات وإجراءات للمراجعة الداخلية والخارجية تسهم تتبع التغيرات والتخفيض من حجم المخاطر.

ويقوم نظام CAMELS على أساس تصنيف خماسي يتراوح من واحد إلى خمسة، حيث أن التصنيف (1) يعد التصنيف الأفضل وهو يعكس سلامة عمليات البنك ووجود ممارسات قوية للأداء وإدارة المخاطر، بينما يعد التصنيف (5) التصنيف الأسوأ للبنك لأنه يعكس أن أداء البنك غير مرضي ويشير لوجود احتمالية كبيرة لفشل البنك، ووجود تحديات كبيرة تواجه الإدارة، وعادة ما تكون الإجراءات المتبعة هنا من قبل السلطات الرقابية تصفية البنك، أو اللجوء للاندماج والاستحواذ¹.

تصنيف المؤشرات الفرعية على رتب التقييم (1 إلى 5): حيث يتم فرز ناتج قياس المؤشر الفرعي المحتسب من الخطوة السابقة على أحد الرتب الفرعية الخمس وفق الفئات التالية كما في الجدول التالي²:

الجدول (3) تصنيف مؤشرات نموذج CAMELS

مؤشرات النموذج	رتبة (1)	رتبة (2)	رتبة (3)	رتبة (4)	رتبة (5)
C	أكبر من 15%	12-14.9	8-11.9	7-7.9	أقل من 6.9%
A	أقل من 1.5%	3.5-1.5	7-3.5	9.5-7	أكبر من 9.5%
M	أقل من 25%	30-26	38-31	45-39	أكبر من 46%
E	أكبر من 1%	0.8-0.9	0.35-0.7	0.25-0.34	أقل من 0.24%
L	أقل من 60%	65-60	70-65	80-70	أكبر من 80%
S	أقل من 25%	30-26	37-31	42-38	أكبر من 43%

¹ القيسي، فوزان عبد القادر (2017)، تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج CAMELS دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 13، العدد 4، الأردن، ص466.

² الحاج يوسف، محمود (2020)، أثر الشمول المالي على أداء المصارف التقليدية المدرجة ببورصة فلسطين باستخدام نموذج CAMELS، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد 8، العدد 4، فلسطين، ص18.

التصنيف القوي

يعطي هذا التصنيف للمصارف التي تتصف بالمتانة من جميع النواحي ويقع تحت درجة تصنيف رقم (1) ولا يوجد لديه أية نقاط ضعف وإن كانت هناك نقاط ضعف فإنها في العادة تكون طفيفة ويمكن التعامل معها من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا للمصرف. وكذلك تكون المصارف التي تقع ضمن هذا التصنيف مصارف قوية وعندها القدرة المقاومة أي ظروف خارجية مؤثرة مثل عدم الاستقرار الاقتصادي. وتكون هذه المصارف ملتزمة بشكل كامل بالأنظمة والقوانين. وبالتالي فإن هذه المصارف تتمتع بأداء قوي وإدارة كفوءة للمخاطر ولا تشكل أي قلق للسلطات الرقابية¹.

وأن البنك الذي يصنف 1 وفقاً لمؤشر الحساسية يتصف بالقدرة على التحكم في مخاطر السوق بشكل كامل، ويكون قادر على مواجهة التقلبات لأسعار الفائدة، وإن مستوى الأرباح وملائمة رأس المال الجيد قادران على مواجهة مخاطر السوق².

كذلك البنك الذي يصنف 1 وفقاً لمؤشر السيولة يتصف بوجود إدارة جيدة وبيئة اقتصادية جيدة مع توفر الأصول السائلة في أي وقت عندما يحتاجه البنك التجاري لتلبية الطلب على القروض والقدرة على الوفاء بالالتزامات والقدرة على تلبية حاجات المودعين اليومية، وندرة الاعتماد على عمليات الاقتراض من البنوك التجارية الأخرى لتوفير السيولة عند الحاجة لها، وإيضاً يجب توفر الرقابة والإشراف والتنظيم على العمليات المالية مع امتلاك الخبرة الجيدة في الإدارة وحسن التعامل مع القروض.

التصنيف المرضي:

توضع المصارف في هذه المجموعة تحت درجة تصنيف رقم (2) وهي في الأساس سليمة وإن المصارف التي تحصل على هذا التصنيف بصفة عامة تكون تحت سيطرة مجلس الإدارة والإدارة وتكون هذه المصارف

¹ القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص45.

² عكاب، أحمد شلال (2015)، أثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية (2005-2015)، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والأعمال، الأردن، ص25.

مستقرة وقادرة على تحمل التقلبات التجارية. وهذه المؤسسات المالية تكون ممثلة للقوانين واللوائح. ولا يوجد هناك قلقاً ذا أثر من قبل السلطات الرقابية وإذا تدخلت السلطات الرقابية يكون محدوداً وغير رسمي¹.

التصنيف المعقول:

وهي المصارف ذات التصنيف رقم (3) لها نقاط ضعف بشكل عام في عنصر واحد أو أكثر وهذه المصارف تحمل مزيجاً من نقاط الضعف التي تتراوح بين المتوسطة إلى شديدة إذا لم يتم تصحيحها في غضون مدة زمنية معقولة يمكن أن تؤدي إلى عدم قدرة المصرف بالتعامل مع التقلبات وتكون أكثر عرضة للظروف الخارجية. وهذه المصارف عادة تكون أقل من مرضية والمصارف في هذه المجموعة تكون غير مقيدة بالقوانين والأنظمة وينبغي على البنك المركزي النظر في الحاجة إلى الإجراءات الإدارية التي توفر توجيهات واضحة للإدارة في معالجة نقاط الضعف. ويكون من غير المرجح فشل هذه المصارف بالنظر إلى القوة والقدرة المالية لهذه المصارف² وبالتالي فإن البنك الذي يصنف 3 يتصف بوجود مخاطر سوق منخفضة مع الحاجة إلى تحسين القدرة على التحكم بهذه المخاطر، وأن أرباح البنك تكون غير قادرة على مواجهة تغيرات أسعار الفائدة، وإيضاً وجود ضعف في الإدارة وضعف في مستوى الأرباح وملائمة رأس المال بحيث يكون غير قادرين لمواجهة مخاطر السوق، وبالتالي الحاجة إلى الرقابة التنظيمية لضمان عمل الإدارة لعمل الإصلاحات المناسبة عجز الإدارة في اداء السيولة بشكل سليم، الأمر الذي يؤدي إلى تكرار المشكلات المتعلقة في السيولة، وإيضاً يجب النظر في التدارك السريع للأمر السلبية لتجنب الوقوع بالآزمات مع وجود الرقابة التنظيمية لكي يستطيع البنك تلبية الالتزامات اليومية.³

التصنيف الهامشي

إن المصارف التي تقع ضمن هذه المجموعة تعاني من ممارسات غير آمنة وغير متينة وتكون هناك مشاكل إدارية ومالية خطيرة يمكن أن تؤدي إلى أداء غير مرضي وتتراوح مشكلة المصارف ما بين الحادة والحرجة. لا يتم التعامل مع المشاكل ونقاط الضعف بشكل مرضي من قبل مجلس إدارة المصرف وتكون المصارف في هذه المجموعة غير قادرة على التعامل مع التقلبات التجارية وظروف العمل ولا تتقيد هذه المصارف

¹ القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص45.

² القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص45.

³ عكاب، أحمد شلال (2015)، أثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية (2005-2015)، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والأعمال، الأردن، ص25.

بالقوانين والأنظمة وإدارة المخاطر لدى هذه المصارف غير مقبولة مقارنة بحجم المصرف ودرجة تعقيداته ودرجة مخاطرة. مما تتطلب هذه المصارف رقابة كبيرة من قبل السلطات الرقابية مما يعني في معظم الأحيان الطلب من هذه المصارف القيام بخطوات إجبارية لتصويب الوضع. وتشكل هذه المصارف نوعاً من التهديد لمؤسسة ضمان الودائع واحتمالية الفشل كبيرة لهذه المصارف إذا لم يتم التعامل مع نقاط الضعف بشكل مرضي وتخضع المصارف المصنفة رقم (4) للوصايا¹. وبالتالي فإن البنك الذي يصنف 4 يتصف بوجود ضعف عام في العديد من العوامل الأمر الذي يستدعي اجراء اصلاحات من قبل البنك المركزي².

التصنيف غير المرضي:

المصارف التي تقع ضمن التصنيف رقم (5) تعاني وبشكل كبير من ممارسات غير آمنة وغير متينة وتعاني من ضعف كبير في الأداء، و في إدارة المخاطر بالنسبة إلى حجم المصرف ودرجة تعقيداته وحجم المخاطر لديه. وتشكل قلقاً كبيراً للسلطات الرقابية. إن حجم وحدة المشاكل ودرجتها تقع خارج إطار مقدرة الإدارة لضبطها وتصحيحها وتحتاج هذه المصارف إلى مساعدة طارئة إذا ما أريد لهذه المصارف الاستمرار. وتحتاج هذه المصارف أيضاً إلى رقابة مستمرة واحتمالية فشل هذه المصارف تكون كبيرة³. وبالتالي فإن البنك الذي يصنف 5 يتصف بوجود ضعف حاد بالمؤشرات السابقة، وأنها غير فعالة وتتطلب رقابة واصلاحات كبيرة، وبدون هذه الاجراءات قد تؤدي إلى افلاس البنك⁴.

2-2-6 عيوب وانتقادات نموذج CAMELS:

هناك عدة عيوب وانتقادات موجهة لمعيار CAMELS أهمها⁵:

- 1- إعطاء أوزان ثابتة للعناصر المكونة للنموذج بعض النظر عن الأهمية النسبية لكل عنصر، وهذا ما يقلل من كفاءة المعيار ودقته في التحليل والاعتماد على النتائج.

¹ القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص46.

² عكاب، أحمد شلال (2015)، أثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية (2005-2015)، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والأعمال، الأردن، ص25.

³ القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص46.

⁴ عكاب، أحمد شلال (2015)، أثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية (2005-2015)، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والأعمال، الأردن، ص25.

⁵ تواتي، أحمد بلقاسم، والبشتي، علي عبد السلام (2022)، تقييم أثر التحول للصيرفة الإسلامية على الأداء المالي باستخدام معيار CAMEL دراسة حالة مصرف المتحد للتجارة والاستثمار، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سرت، المجلد 5، العدد 2، ليبيا، ص40.

- 2- حتى لو تم التوصل لأوزان مناسبة لكل عنصر فإنه من الصعوبة بمكان تثبيتها طوال مدد التقييم دون إعطاء اعتبار للمتغيرات وهذا أيضا قد يقلل من دقة المعيار وأهمية نتائجه.
- 3- تم اختيار النسب المالية للمعيار على التقدير الشخصي وليس على افتراضات مثبتة إحصائيا، فهناك بعض البحوث العلمية توصلت إلى نسب مالية أخرى أكثر كفاءة في تقييم الموقف المالي للمصرف.

2-3 المبحث الثالث: ماهية المسؤولية الاجتماعية في البنوك

لم يعد دور المصارف موجهاً لتقديم الخدمات المصرفية فحسب، بل أصبحت تركز بشكل كبير على العملاء والحفاظ عليهم وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم المتجددة، وذلك للأهمية الكبيرة التي يحظى بها القطاع المصرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى تزايد المنافسة بين المصارف الحكومية والخاصة، وبالتالي أصبحت هذه المصارف بحاجة إلى تفعيل مسؤولياتها الاجتماعية لما لها من تأثير في ولاء العميل المصرفي، وتعزيز الأداء المصرفي¹. وتعتبر المسؤولية الاجتماعية في البنوك إحدى الركائز الأساسية التي تسهم في تعزيز الثقة والمصداقية لدى الجمهور والمستثمرين، فالبنوك ليست مجرد مؤسسات مالية تهدف إلى تحقيق الربح، بل تؤدي أيضاً دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات التي تعمل فيها. إذ تشمل المسؤولية الاجتماعية للبنوك مجموعة من المبادرات والسياسات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة، وتعزيز الاستدامة، ودعم التنوع والشمولية، بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي مع البيئة. ومن خلال تبني ممارسات مسؤولة، كتنفيذ التمويل للمشاريع المستدامة، ودعم المبادرات الاجتماعية والتعليمية، وتعزيز الشفافية والممارسات الأخلاقية، تساهم البنوك في خلق قيمة مضافة للمجتمع. وتعزز من سمعة البنك وتعكس التزامه بالقيم الإنسانية، مما يساعد في جذب العملاء والمستثمرين الذين يفضلون التعامل مع المؤسسات التي تعكس هذه القيم.

2-3-1 مفهوم المسؤولية الاجتماعية

تنامت ظاهرة اهتمام منظمات الأعمال بالممارسات الدالة على مفهوم المسؤولية الاجتماعية لما لهذه الممارسات من أثر واضح وإيجابي على ربحيتها، ورضا عملائها وولائهم، وقد تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية منذ أن بدأ يأخذ مكاناً عام 1950 حتى أصبح يظهر جلياً نتيجةً للتحديات التي أفرزتها العولمة والتطورات التكنولوجية والمعلوماتية، وظهور اقتصادات السوق الحر، وتزايد الضغوط الحكومية والشعبية، حيث بدأت منظمات الأعمال في إظهار مسؤولياتها الاجتماعية بشكل أكثر جدية، وذلك في سياق إدارة استراتيجياتها وإبراز دورها الاجتماعي².

¹ كعبية، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا، ص 8

² القحطاني، صالح بن سعد (2015) أثر برامج المسؤولية الاجتماعية على عملاء القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة مج، 35، ع 2، المملكة العربية السعودية، ص 4

وقد نال مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمات اهتماماً واسعاً لدى العديد من الكتاب والباحثين في مجال الإدارة، فهو يستخدم في عدة مجالات منها الاقتصاد والإدارة ليعبر بشكل عام عن توجه قيمى يحفز سلوك الفرد الإيجابي والأخلاقي في علاقاته مع الآخرين¹.

يعني مفهوم المسؤولية الاجتماعية المسؤولية الشاملة للمؤسسة، والموجهة بالإدارة العليا للاستجابة لحاجات وتوقعات أصحاب المصلحة داخل المؤسسة وخارجها، فالمسؤولية الاجتماعية للشركات مفهوم لا تراعي المؤسسات المالية من خلاله ربحيتها ونموها فحسب، بل مصالح المجتمع والبيئة كذلك، وذلك من خلال مسؤولية تأثير أنشطتها على أصحاب المصلحة والموظفين والمساهمين والزبائن والموردين والمجتمع المدني المتمثل بالمنظمات غير الحكومية².

تشير المسؤولية الاجتماعية إلى التزام البنك بتطبيق ممارسات تعود بالنفع على المجتمع والبيئة، بالإضافة إلى تحقيق أهدافها المالية. يتضمن هذا الالتزام تقديم قيمة مضافة للمجتمع من خلال مجموعة من الأنشطة والمبادرات التي تهدف إلى تحسين الحياة الاجتماعية والتنمية المستدامة.

ويشير مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى الآثار المترتبة عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمات سعياً إلى تحقيق منافع متبادلة بينها وبين المجتمع العاملة به من خلال ما تقدمه من خدمات وأنشطة سعياً لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية لجميع الأطراف الداخلية منها والخارجية³.

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها العملية التي تدمج بها المنظمة الأنشطة والسلوكيات الاجتماعية والبيئية وتفاعلاتها في نموذج عمليات يحاول تلبية احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة⁴.

¹ دره، عمر محمد، والتيجاني، محمد عثمان، وحنوي، سوزان إلياس (2018)، المسؤولية المجتمعية للجامعات العمانية الخاصة ودورها في دعم السمعة التنظيمية جامعة ظفار أنموذجاً، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ومجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد الثاني، العدد العاشر، سلطنة عمان، ص29.

² الهنيئي، إيمان أحمد، والدبعي، ديانا محمد، والنابلسي، زينب حسان (2018) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 26، العدد 3، الأردن.

³ العودات، أنس إبراهيم سالم (2015) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية وفقاً لنموذج (Tobin's Q) دراسة اختبارية على البنوك التجارية الأردنية 2009-2014، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص 13

⁴ حسون، ليلي ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 350

وتعرف أيضاً بأنها التزام منظمات الأعمال تجاه أصحاب المصلحة الداخليين كالموظفين وأصحاب المصلحة الخارجيين كالعملاء والمساهمين والمنافسين والموردين والجهات التنظيمية والمجتمع، بتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المحلي والدولي.¹

كما تمثل التزام من منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية كحاربة الفقر، تحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الاسكان والمواصلات وغيرها.²

2-3-2 أهمية المسؤولية الاجتماعية في البنوك:

في ضوء تزايد المطالبة بالاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية كان لابد ان يكون هناك ما يكفي من المبررات المنطقية التي من شأنها تشجيع المؤسسات لتحقيق مطالبات المجتمع وتفعيل المسؤولية الاجتماعية، ويشير معيار ISO 26000 إلى أهم مزايا تبني المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال العمل بشكل يلائم متطلبات المجتمع، وتحسين إجراءات إدارة المخاطر، وتحسين سمعة المنشأة الاقتصادية وتعزيز ثقة العملاء، وتحسين الوضع التنافسي للمنشأة في جميع المزايا المتعلقة بالاستثمار والتمويل، وتعزيز وضع المنشأة المتعددة للأطراف المختلفة مع أصحاب المصالح وتوليد الابتكار من خلال وجهات النظر، والمساهمة في كسب ولاء الموظفين واشراكهم في تحقيق اهداف المنشأة، وتحفيزهم والاحتفاظ بهم، والمحافظة على صحتهم.³

لم يعد دور المصارف موجهاً لتقديم الخدمات المصرفية فحسب، بل أصبحت تركز بشكل كبير على العملاء والحفاظ عليهم وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم المتجددة، وذلك للأهمية الكبيرة التي يحظى بها القطاع المصرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى تزايد المنافسة بين المصارف الحكومية والخاصة، وبالتالي أصبحت هذه المصارف بحاجة إلى تفعيل مسؤولياتها الاجتماعية لما لها من تأثير في ولاء العميل المصرفي، وتعزيز الأداء المصرفي.⁴

¹ الصائغ، مها فيصل، والجعيد، نوال محمد (2023) أثر تطبيق آليات الحوكمة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 7، العدد 7، المملكة العربية السعودية.

² فراح، أسامة (2021) الشمول المالي ودوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 4، العدد 102، الجزائر.

³ نجدية، فرح فواز عبد الله (2019) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قرارات التمويل والاقتراض دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 8، المملكة العربية السعودية، ص 140

⁴ كعبية، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا، ص 8

وتتمثل أهمية المسؤولية الاجتماعية بالسعي نحو تحسين شهرة المنظمة وزيادة قيمتها الإقتصادية بحيث تتأثر بها سمعة وشهرة المنظمة في تحسين القدرة على جذب رؤوس الأموال وجذب العملاء نحو خدماتها وتعظيم ربحيتها وقيمتها¹.

وتعزز المسؤولية الاجتماعية الثقة بين البنوك وعملائها، مما يمكن أن يؤدي إلى علاقات طويلة الأمد، كما تساهم في تحسين سمعة البنك في المجتمع، مما يجذب العملاء والمستثمرين، كما تؤدي المبادرات الاجتماعية المستدامة إلى زيادة الربحية على المدى الطويل، من خلال بناء ولاء العملاء وزيادة رضاهم. وتعمل المسؤولية الاجتماعية على تحسين قدرة المنظمة على جذب أصحاب المصلحة والاحتفاظ بهم، وصياغة القوانين واللوائح التي يجب أن تتضمن كافة التفاصيل المتعلقة بالمجتمع، إذ تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحسين سمعة المنظمة وتكوين صورة إيجابية للجميع، كما تحافظ على معنويات الموظفين العالية والتزامهم وإنتاجيتهم².

على صعيد الدولة فإن تحقيق المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها المختلفة، نتيجة إدراك المنظمات لأهمية المساهمة العادلة في تحمل التكاليف الاجتماعية، وأيضاً المساهمة في القضاء على البطالة، وغيرها من المجالات التي تكون الدولة غير قادرة على القيام بأعبائها بعيداً عن تحمل المنظمات الخاصة دورها في هذا الجانب³.

كما يحقق تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية عدة فوائد للمجتمع وللمؤسسة يمكن إجمالها بما يلي⁴:

- 1- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع، خاصة بين العملاء والموظفين، لا سيما أن المساءلة تمثل مبادرات تطوعية للمؤسسة تجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة منذ بداية وجود المؤسسة.
- 2- بحسن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية مناخ العمل، ويخلق روح التعاون والترابط بين الأطراف المختلفة.
- 3- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمجتمع.
- 4- رفع الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومجموعات المصالح المختلفة.

¹ العودات، أنس إبراهيم سالم (2015) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية وفقاً لنموذج Tobin's Q) دراسة اختبارية على البنوك التجارية الأردنية 2009-2014، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص 13

² حسون، ليلي ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 351

³ كعبية، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا، ص 8

⁴ حسون، ليلي ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 351

5- الارتقاء بالتنمية على المستوى الفردي من خلال زيادة التعليم والوعي الاجتماعي بما يسهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

2-3-3 عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل عناصر المسؤولية الاجتماعية فيما يلي¹:

- 1- المالكين: حماية أصول المنظمة، تحقيق أكبر ربح ممكن، رسم صورة محترمة للمنظمة في بيئتها، زيادة حجم المبيعات.
- 2- العاملين: رواتب وأجور مجزية، فرص تقدم وترقية، تدريب وتطوير مستمر، ظروف عمل مناسبة، إسكان العاملين ونقلهم.
- 3- الزبائن: منتجات بنوعية جيدة، أسعار مناسبة، الإعلان الصادق، منتجات آمنة، إرشادات بشأن استخدام المنتج ثم التخلص منه.
- 4- المنافسون: منافسة عادلة ونزيهة، معلومات صادقة وآمنة.
- 5- المجتمع: المساهمة في دعم البنية التحتية، توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة، خلق فرص عمل جديدة، دعم الأنشطة الاجتماعية.
- 6- البيئة: الحد من التلوث في الماء والهواء والتربة، والاستخدام الأمثل للموارد.
- 7- الحكومة: الالتزام بالتشريعات والقوانين الصادرة من الحكومة، احترام تكافؤ الفرص للتوظيف، تسديد الالتزامات الضريبية، القضاء على البطالة.
- 8- جماعات الضغط الاجتماعي: التعامل الجيد مع جمعيات حماية المستهلك، احترام أنشطة جماعات حماية البيئة، احترام دور النقابات العالية والتعامل الجيد معه، التعامل الصادق مع الصحافة.

¹ كيلاوي، فاطيمة، ومقاوم، نور الهدى (2021)، المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال دراسة ميدانية في بعض منظمات الأعمال في ولاية أدرار، رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص12.

2-3-4 أبعاد المسؤولية الاجتماعية

البعد الاقتصادي:

يشير البعد الاقتصادي إلى الأنشطة المتعلقة بخلق القيمة من خلال تقديم الخدمات، وخلق فرص العمل وتوفير مصادر الدخل، إضافة إلى مدى الالتزام بقواعد الشفافية والحوكمة التنظيمية.¹ حيث تعمل المؤسسة بتقديم خدمات للمجتمع بتكلفة وجودة معقولة من أجل الحصول على عوائد اقتصادية جيدة، وتلتزم بالمستثمرين والمساهمين للحصول على عوائد الاستثمار، وتلتزم للموظفين بالحصول على أجور ومكافآت معقولة² وبذلك تحقق المنظمة العوائد والأرباح الكافية بتعويض مختلف أصحاب رأس المال والعاملين وغيرهم³.

البعد الاجتماعي

يشمل البعد الاجتماعي مجموعة متنوعة من الجوانب المتعلقة بتأثير عمليات الشركة على الأفراد داخل وخارج المؤسسة، كعلاقات العمل السليمة وبرامج الصحة والسلامة المهنية، والمساهمة في تحقيق الرفاهية المجتمعية⁴. ويتضمن هذا الجانب مساهمة المنظمة في رفاهية المجتمع الذي تعيش فيه، وتحسين شؤون العاملين فيها، والعناية بهم⁵.

البعد البيئي

لكي تكون المنظمة مسؤولة اجتماعياً يجب أن تراعي الجوانب البيئية عند أدائها لنشاطاتها، إذ تعمل على القضاء على انبعاثات السامة والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والانتاجية المتاحة، وتقليل الممارسات التي قد تؤثر على تمتع البلاد والأجيال القادمة بهذه الموارد⁶. يتعلق هذا البعد بآثار أعمال وأنشطة المنظمة على البيئة الطبيعية، ومن أنشطة هذا البعد الالتزام بالتشريعات البيئية، والقضاء على

¹ الفحطاني، صالح بن سعد (2015) أثر برامج المسؤولية الاجتماعية على عملاء القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة مج، 35، ع 2، المملكة العربية السعودية، ص 6

² حسون، ليلى ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 351

³ كعبيبة، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا، ص 8

⁴ الفحطاني، صالح بن سعد (2015) أثر برامج المسؤولية الاجتماعية على عملاء القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة مج، 35، ع 2، المملكة العربية السعودية، ص 16

⁵ حسون، ليلى ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 351

⁶ حسون، ليلى ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 352

الانبعاثات والنفايات وتحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة¹. ومصادر الطاقة، وتجنب مسببات التلوث². ويتضمن إتباع سياسة رشيدة لتدوير النفايات، حفظ الطاقة، وضمان عدم تأثير المنتجات على البيئة، وأخذ المبادرة للارتقاء بالمسؤولية تجاه البيئة³.

البعد القانوني

يمثل هذا البعد جزءاً من مسؤوليات تحددها الحكومات بقوانين وتعليمات يجب ألا تخترقها المنظمات، وتعمل على احترامها، ورفض الأعمال الغير المشروعة، وبالتالي تكسب المنظمات ثقة مجتمعها⁴. ويمثل التزام المنظمة بالقوانين والتشريعات، حيث أن الجوانب الاقتصادية والقانونية تشكل أساس المسؤولية الاجتماعية فإن لا معنى لمؤسسة ما أن تتولى دوراً اجتماعياً وهي تنتهك القانون ولا تقدم منتجات للمجتمع⁵.

البعد الأخلاقي:

يتمثل البعد الأخلاقي في التزام المنظمة بالأخلاقيات في جميع عمليات صنع القرار والإجراءات لتجنب الضرر الذي قد يلحق بالعمال والمستهلكين والمجتمع والبيئة⁶. كما يقصد به مراعاة المنظمة المبادئ والمعايير الأخلاقية في قراراتها، والتركيز على ممارسة السلوك الأخلاقي، واحترام حقوق الانسان والعادات والتقاليد وكذلك عدم انتهاك المنظمة للمبادئ المتفق عليها. وأن تجاهل الجوانب الأخلاقية يضع المنظمة أمام مواجهة العديد من الدعاوي القضائية، لذلك فالقوانين والتشريعات وحدها لا تكفي أن تحمي المجتمع وتوفر له الثقة والأمان، لكنها عندما تعمل في بيئة ونطاق أخلاقي فإنها تحقق كفاءة عالية في أعمالها⁷.

البعد الإنساني (الخيري) :

¹ كعبية، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا، ص 8

² القحطاني، صالح بن سعد (2015) أثر برامج المسؤولية الاجتماعية على عملاء القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة، مج 35، ع 2، المملكة العربية السعودية، ص 15

³ العاني، أسامة عبد المجيد (2017) طبيعة المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني)، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد 13، العدد 3، الأردن.

⁴ كعبية، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا، ص 8

⁵ حسون، ليلى ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 351

⁶ حسون، ليلى ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 351

⁷ كعبية، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا، ص 8

يتضمن البعد الخيري المساعدة في حل المشكلات الاجتماعية، ودعم المؤسسات الخيرية ومشاريع المجتمع والمشاركة في إدارة الشؤون العامة والتأثير في المجتمع بما يتجاوز تعظيم الأرباح.¹ ويتضمن تعزيز حقوق الإنسان، وضمان احترامها والامتناع عن التعامل مع الأنظمة القمعية، أو الشركات المنتهكة لها.²

ويمثل هذا البعد مبادرات طوعية غير ملزمة للمنظمة، تبادر فيها بشكل إنساني وتطوعي من خلال برامج تدريب، فهي لا ترتبط بالعمل بشكل مباشر، وقد تكون لعموم المجتمع أو لفئات خاصة ككبار السن أو الشباب. وتتمثل المسؤولية الإنسانية في الهبات والمنح التي تصرف لتحقيق أهداف أساسية كقضايا مكافحة الفقر ومكافحة الأمية والوقاية من الأمراض ومساعدة المؤسسات التعليمية والثقافية والخيرية، ومع ذلك فينظر إليها باعتبارها المسؤولية الأقل أهمية بالنسبة للمجتمع؛ حيث تسبقها من حيث الأهمية المسؤوليات الثلاثة الأخرى³ كما يمثل البعد الإنساني قمة الهرم وقد لا يكون أحد متطلبات عمل المنظمة، ولكنه في الحقيقة يمثل سمعتها ومكانتها في السوق أو في عيون العملاء من خلال تنظيم الأنشطة والأنشطة التطوعية لدعم المجتمع⁴

البعد الثقافي:

يمثل البعد الثقافي المعرفة والتراث الفكري، ويظهر خصائص الحضارة التي يمكن ان تؤثر على العديد من العناصر التنظيمية.⁵

2-3-5 واقع المسؤولية الاجتماعية في البنوك السورية:

لطالما كان القطاع المصرفي في أي دولة عصب الاقتصاد، ومع تزايد الوعي العالمي بأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)، لم تكن البنوك السورية بمنأى عن هذا التوجه. فقد بدأت بممارسات المسؤولية الاجتماعية من خلال مبادرات ذاتية، أو استجابات لمتطلبات السوق وتوقعات العملاء، أو كجزء من استراتيجيتها لبناء علاقات مجتمعية إيجابية. وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد جهة حكومية أو رقابية سورية محددة تلزم البنوك بشكل مباشر وقانوني بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية. قد تكون هناك مبادئ

¹ العاني، أسامة عبد المجيد (2017) طبيعة المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني)، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد 13، العدد 3، الأردن.

² العاني، أسامة عبد المجيد (2017) طبيعة المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني)، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد 13، العدد 3، الأردن.

³ كعيبة، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا، ص 8

⁴ حسون، ليلي ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 351

⁵ حسون، ليلي ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق، ص 351

توجيهية عامة في عمل البنوك تشجع على الشفافية والتعامل الأخلاقي، ولكن واقع تطبيقها لهذه المبادئ تأثر بشكل كبير بالظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد.

قبل الأزمة، بدأت بعض البنوك السورية تتبنى مفاهيم المسؤولية الاجتماعية بشكل طوعي، سعياً لتعزيز صورتها الذهنية وجذب العملاء. كانت هذه المبادرات تتخذ أشكالاً مختلفة، مثل تقديم الدعم لمؤسسات خيرية، ورعاية فعاليات ثقافية أو تعليمية، والمساهمة في مشاريع تنمية صغيرة ومشاريع تمكين المرأة ودعم التنمية المستدامة، مع وجود وعي متزايد بأهمية الأبعاد البيئية والاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية، وإن كان تطبيقها لا يزال في مراحله الأولية.

مع دخول الأزمة، تغير المشهد بشكل جذري. أصبحت التحديات الاقتصادية، بما في ذلك تدهور قيمة الليرة السورية، والعقوبات الاقتصادية، وتراجع النشاط الاقتصادي العام، تفرض ضغطاً هائلاً على البنوك. أدت هذه الظروف إلى تحويل أولويات البنوك من التوسع في مبادرات المسؤولية الاجتماعية إلى التركيز على الحفاظ على استمرارية العمليات، وإدارة المخاطر، وتأمين السيولة. بالتالي، تراجعت البرامج الطوعية الكبيرة، وتحولت المبادرات المتبقية إلى تدريبات مهنية للموظفين أو استجابات أكثر استعجالاً للاحتياجات المجتمعية الملحة، كتقديم التبرعات والدعم الإغاثي، أو المساهمة في توفير ضروريات الحياة الأساسية للمتضررين. فعلى سبيل المثال، في عام 2023، قام بنك بيمو السعودي الفرنسي بترميم 62 منزلاً من منازل الموظفين المتضررة من الزلزال، وأطلق مبادرة قرض ترميم المنازل المتضررة من الزلزال دون فوائد.

كما ساهم بنك سوريا والخليج عام 2021 بكفالة 50 يتيماً من قرى SOS ، وقام موظفو فرنسابنك بالتبرع لمؤسسة بسمة براتب يوم واحد. في المقابل، لم يحدد بنك الأردن في عام 2019 أي ميزانية للمسؤولية الاجتماعية، واقتصرت أنشطته بالكامل على تدريب الطلاب الجامعيين ضمن أقسام البنك.

وتوجهت بعض البنوك إلى تعزيز التزامها بالمسؤولية الاجتماعية ليس فقط من خلال الممارسات إنما من خلال الحصول على تقييمات وشهادات دولية، أبرزها ISO 26000.

البنوك السورية الحاصلة عليها :

جميع البنوك عينة الدراسة لم تحصل على ISO 26000 ، البنكان الوحيدان في سورية الحاصلين عليها:

- بنك البركة سورية: يُعتبر بنك البركة سورية من الرواد في هذا المجال، حيث حصل على وثيقة بيان أداء وفقاً للمواصفة الدولية للمسؤولية الاجتماعية (ISO 26000:2010) بدرجة أداء متقدم (4 من 5)، نتيجة للتقييم الذي أجرته شركة SGS العالمية. كان بنك البركة أول مصرف في سوريا

يحصل على هذا التقدير، مما يؤكد حرصه على الاضطلاع بمسؤولياته تجاه المجتمع في شتى المجالات التعليمية، والتدريبية، والإنسانية.

• بنك الشام :حصل بنك الشام الإسلامي، على شهادة نظام إدارة المسؤولية الاجتماعية وفق المعيار الدولي (ISO 26000:2010) نتيجة تقييم أجرته الجهة المانحة الألمانية UNICERT ويعكس هذا التقدير التزام البنك بمسؤولياته تجاه المجتمع والتنمية المستدامة، لا سيما في المجالات التعليمية والتدريبية والفعاليات الإنسانية.

إن حصول البنوك على هذا النوع من التقييمات يوضح رغبتها في تأكيد التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، حتى في ظل الظروف الصعبة.

استكمالاً لفهم واقع المسؤولية الاجتماعية للبنوك وسعيها لتطوير ممارساتها، قامت بعض البنوك بدعم العديد من الدراسات الأكاديمية التي سلطت الضوء على الجانب العملي لتطبيق المسؤولية الاجتماعية وتأثيراتها المختلفة. هذا الدعم يعكس إيمان البنوك بأهمية البحث العلمي في تحسين أدائها واستفادتها من التوصيات لتعزيز دورها المجتمعي. من هذه الدراسات:

1. دراسة (دينا المالح، 2017) بعنوان: "أهمية المسؤولية الاجتماعية على الصورة الذهنية والولاء لدى

عملاء بنك البركة سوريا 1" تناولت هذه الدراسة العلاقة المتزايدة الأهمية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) وتأثيرها على الولاء والصورة الذهنية لدى عملاء بنك البركة سوريا. جاء هذا البحث في سياق الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين بدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والعملاء. هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الأبعاد المختلفة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية (البعد الاجتماعي، البعد التعليمي، البعد البيئي) وبين صورة العميل وولائه، وكذلك الصورة الذهنية لبنك البركة لدى عملائه، ومساعدة بنك البركة على رفع مستوى إدراك عملائه وتعريفهم بالأنشطة التي يقوم بها من أجل المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية:

○ البعد الاجتماعي :يرى المتعاملون مع بنك البركة سوريا أن أهداف البنك تتوافق مع قيم وأهداف المجتمع.

¹ المالح، دينا. (2017). أهمية المسؤولية الاجتماعية على الصورة الذهنية والولاء لدى عملاء بنك البركة سوريا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سوريا.

- البعد التعليمي: أظهرت الدراسة أن بنك البركة سوريا يقوم بتقديم منح للطلاب المتميزين.
- البعد البيئي: هناك نقص في المعرفة الواضحة لدى المتعاملين حول ما يقوم به البنك تجاه البيئة من حيث حملات التوعية البيئية. كما تبين أن البنك لم يكن لديه إلمام بالقيام بحملات تشجير.
- الصورة الذهنية والولاء: وجدت الدراسة أن بنك البركة سوريا يمتلك سمعة طيبة بين عملائه. ومع ذلك، فإن توزيعه الجغرافي لم يكن بالمستوى المطلوب، كما يجب تعزيز الثقة بالبنك بشكل أكبر. وجدت الدراسة أيضاً أن الصورة الذهنية لبنك البركة سوريا لدى العملاء إيجابية. وقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى زيادة نشاط البنك فيما يخص المسؤولية الاجتماعية، وتوسيع نطاق المبادرات البيئية والصحية، وتعزيز الانتشار الجغرافي والثقة.

2. دراسة (باسل شحادات، 2019) بعنوان: "أهمية ممارسات المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية وتأثيرها على الصورة الذهنية وجذب العملاء: دراسة حالة بنك الشام¹"

يهدف هذا البحث إلى معرفة أهمية الممارسات التي تقوم بها البنوك الإسلامية في مجال المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على صورة البنك الذهنية وقدرته على جذب العملاء. وقد قام الباحث بإجراء دراسة حالة على بنك الشام لتوضيح هذا التأثير. يقدم هذا البحث شرحاً شاملاً لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، تاريخها، ممارساتها، وتفاصيل تفاعلاتها مع الصورة الذهنية للبنك، وكذلك مع العملاء والتسويق. كما يؤكد على أهمية زيادة حسابات العملاء والودائع، مما يضمن استمرارية البنك وتعامله الدائم مع العملاء. تألفت عينة البحث من 120 عميلاً من عملاء بنك الشام الإسلامي، وهو يمثل مجتمع البحث. حيث أوصى الباحث بأن تتبنى البنوك الإسلامية سياسات مبتكرة وجديدة في مجال المسؤولية الاجتماعية. ويُفضل معالجة متطلبات المجتمع تبعاً حسب درجة أهميتها، وذلك من خلال الاقتراب أكثر من المجتمع ومعرفة احتياجاته وتوفير فرص العمل. فقد أدت الأزمة في الجمهورية العربية السورية إلى ظهور العديد من المشكلات المجتمعية، مما يتيح للبنوك الإسلامية العاملة فيها تقديم الدعم للمساهمة في حل هذه المشكلات أو التخفيف منها.

¹ شحادات، باسل. (2019). أهمية ممارسات المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية وتأثيرها على الصورة الذهنية وجذب العملاء: دراسة حالة بنك الشام (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سوريا

2-4: المبحث الرابع: العلاقة بين تقييم أداء البنوك وسعر السهم :

تُشكل العلاقة بين تقييم أداء البنك، سعر السهم، والمسؤولية الاجتماعية (CSR) محورًا تفاعليًا معقدًا، حيث تتشابك هذه العوامل وتؤثر إيجابًا وسلبيًا على بعضها البعض. لفهم هذه العلاقة بشكل أعمق، لا بد من الاستناد إلى أطر نظرية مثل نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory) ونظرية الموارد (Resource-Based View – RBV).

نظرية أصحاب المصلحة والعلاقة بين الأداء وسعر السهم والمسؤولية الاجتماعية

وفقًا لنظرية أصحاب المصلحة، لا تقتصر مسؤولية البنك على تحقيق أقصى ربح للمساهمين فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل تلبية مصالح جميع الأطراف المتأثرة بأنشطته، مثل العملاء، الموظفين، الموردين، المجتمع، والجهات التنظيمية. في هذا السياق، يُنظر إلى الأداء المالي الجيد للبنك باعتباره استثمارًا في المستقبل، مما يتيح له تحقيق نمو مستدام وبناء الثقة مع المستثمرين والعملاء¹.

يشمل تقييم أداء البنك تحليل العوامل المالية مثل الربحية، السيولة، الكفاءة، وجودة الأصول، والتي غالبًا ما تُقيم باستخدام نموذج CAMELS. عندما يُظهر البنك أداءً ماليًا قويًا ومستقرًا، فإنه يعزز من ثقة المستثمرين والمساهمين، مما يؤثر إيجابًا على سعر السهم. تُشير المؤشرات المالية ك الربحية (زيادة أرباح المصرف وعوائد المساهمين تزيد من جاذبية السهم وترفع سعره)، جودة الأصول (انخفاض القروض المتعثرة وتحسن جودة محفظة الاستثمار يعكس قوة مالية ويزيد الثقة)، كفاءة التشغيل (انخفاض التكاليف مقارنة بالإيرادات يدل على كفاءة الإدارة ويزيد جاذبية السهم)، والسيولة (مستوى السيولة الكافي يضمن الوفاء بالالتزامات ويقلل المخاطر) إلى الأداء المالي القوي الذي ينعكس إيجابًا على سعر السهم.

تتأثر أسعار الأسهم أيضًا بـ المؤشرات غير المالية التي تُعد أساسية في بناء علاقات إيجابية مع أصحاب المصلحة. وتشمل هذه المؤشرات: السمعة والعلامة التجارية (المصارف ذات السمعة القوية تجذب عملاء ومستثمرين أكثر، مما يرفع سعر السهم)، كفاءة الإدارة وشفافيتها (تؤثر بشكل كبير على ثقة المستثمرين)، والابتكار (قدرة المصرف على التكيف مع التغيرات التكنولوجية وتقديم منتجات مبتكرة تعزز تنافسيته وجاذبية سهمه).

المسؤولية الاجتماعية كقيمة مضافة ونظرية الموارد

¹ Freeman, R. E. (1984). *Strategic Management: A Stakeholder Approach*. Pitman.

تُشير المسؤولية الاجتماعية (CSR) إلى التزام البنك بتطبيق ممارسات مستدامة وشفافة تؤثر إيجابًا على المجتمع والبيئة، وتشمل الاستثمار في المشاريع الاجتماعية ودعم التنمية المستدامة. من منظور نظرية الموارد، يمكن اعتبار المسؤولية الاجتماعية موردًا غير ملموس (Intangible Resource) يُسهم في بناء ميزة تنافسية مستدامة للبنك. البنوك التي تتبنى ممارسات قوية في المسؤولية الاجتماعية تجذب استثمارات أكبر، حيث يفضل المستثمرون الذين يتبنون معايير الاستثمار المسؤول (ESG investors) المؤسسات التي تتبنى قيمًا اجتماعية وأخلاقية، مما يؤدي إلى ارتفاع سعر السهم¹.

تُسهم ممارسات المسؤولية الاجتماعية في تحسين تقييم أداء البنك وبناء سمعة إيجابية، الأمر الذي ينعكس في الأداء العام وسعر السهم. هذا التزام يتجسد في مجموعة واسعة من الممارسات، من حماية البيئة إلى دعم المجتمعات المحلية وحقوق العاملين. وتتعدد الآليات التي تربط بين المسؤولية الاجتماعية وسعر السهم:

1. السمعة والعلامة التجارية: الشركات ذات السمعة القوية في المسؤولية الاجتماعية تجذب عملاء أكثر ولاءً، مما يعزز مبيعاتها وربحيتها، وينعكس إيجابًا على سعر السهم حيث يميل المستثمرون لشراء أسهم الشركات ذات السمعة الجيدة.

2. الحد من المخاطر: تبني ممارسات مستدامة يقلل من تعرض الشركات للمخاطر البيئية والاجتماعية، مما يجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين على المدى الطويل.

3. الابتكار والنمو: الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية يدفع الشركات لتطوير منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة، مما يعزز قدرتها التنافسية ويدعم نموها.

4. الجذب الاستثماري: يزداد اهتمام المستثمرين المسؤولين (ESG investors) بالشركات التي تعطي الأولوية للمسؤولية الاجتماعية، مما يزيد الطلب على أسهمها ويدعم ارتفاع أسعارها.

5. التنظيم الحكومي: اللوائح الحكومية التي تشجع الممارسات المستدامة يمكن أن تؤثر على تكاليف التشغيل، ولكنها في الوقت نفسه تحسن سمعة البنك وتجذب المستثمرين.

ولقد أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية وأداء البنك وسعر السهم:

1 Barney, J. B. (1991). Firm resources and sustained competitive advantage. Journal of Management, 17(1), 99-120.

1. توصلت دراسة Radaideh and Al Azam (2015) 1 إلى أن الشركات التي تتبنى ممارسات المسؤولية الاجتماعية تحقق أداءً ماليًا أفضل على المدى الطويل.

• بينت دراسة Reverte (2016) 2 وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وأسعار الأسهم، حيث يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل غير مباشر على أسعار الأسهم من خلال الأرباح والقيمة الدفترية للأسهم.

• أظهرت دراسة Bidhari, Salim, and Aisjah (2013) 3 أن الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية له تأثير إيجابي كبير على العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، العائد على المبيعات، وقيمة الشركة من خلال زيادة الأرباح للمستثمرين الحاليين وأسعار الأسهم ورفع قيمة الشركة في عيون المستثمرين الآخرين.

• أكدت دراسة Rajput, Batra, and Pathak (2012) 4 أن الإنفاق على المسؤولية الاجتماعية للشركات له نتائج حازمة في تحسين السعر السوقي للسهم.

• كما دعمت دراسة عبدالبر، وجوهر، وأحمد (2017) 5 العلاقة الإيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأسعار أسهم الشركات.

على الرغم من الأدلة القوية على العلاقة الإيجابية، قد تظهر علاقة سلبية بين سلامة البنك وسعر السهم والمسؤولية الاجتماعية في حالات معينة. على سبيل المثال، قد يؤدي الإفراط في الإنفاق على مبادرات المسؤولية الاجتماعية دون عائد مالي واضح إلى تحميل البنك بتكاليف إضافية قد تؤثر على ربحيته على المدى القصير، وبالتالي قد يرى المستثمرون ذلك كعبء يؤثر سلبًا على سعر السهم. كذلك، فإن عدم الشفافية في الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية أو وجود فجوة بين الأقوال والأفعال

¹ Radaideh, M. K., & Al Azam, A. N. (2015). The application of social responsibility in Jordanian banks and its impact on the competitive feature from the point of view of banks' employees. *Arab Economics and Business Journal*, 10(2), 112-129.

² Reverte, C. (2016). Corporate social responsibility disclosure and market valuation: evidence from Spanish listed firms. *Review of Managerial Science*, 10(2), 411-435.

³ Bidhari, S. C., Salim, U., & Aisjah, S. (2013). Effect of Corporate Social Responsibility Information Disclosure on Financial Performance and Firm Value in Banking Industry Listed at Indonesia Stock Exchange. *European Journal of Business and Management*, 5(18), 39-47.

⁴ Rajput, N., Batra, G., & Pathak, R. (2012). Linking CSR and financial performance: An empirical validation. *Problems and Perspectives in Management*, 10(2), 42-49

⁵ عبدالبر، عمرو حسين، جوهر، كريم مصطفى، وأحمد، وليد محمود محمد. (2017). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات على أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية دراسة تطبيقية. *مجلة كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلة التاسعة والثلاثون، الجزء الثالث، مصر.*

(greenwashing) وهو تظاهر الشركات بالالتزام بالمسؤولية الاجتماعية دون تطبيق فعلي، قد يؤدي إلى فقدان ثقة أصحاب المصلحة. عندما لا تُترجم هذه الممارسات إلى قيمة ملموسة، فإنها تُنظر إليها كعبء على الأداء المالي، مما يؤدي إلى رد فعل سلبي من السوق، وينعكس ذلك على سمعة البنك وقيمة سهمه.حيث:

- أشارت دراسة Radaideh and Al Azam (2015) ¹ عن البنوك الأردنية أشارت في بعض جوانبها إلى أن العلاقة يمكن أن تكون معقدة. على الرغم من أنها وجدت إيجابيات في العموم، إلا أن أي إنفاق لا يُدار بكفاءة أو لا يُحقق قيمة مضافة حقيقية يمكن أن يُنظر إليه كعبء.
- وظهرت دراسة محمد، ب. م. ع. ف. (2024) ² حول البنوك المدرجة في بورصة فلسطين العلاقة السلبية بين المسؤولية الاجتماعية للبنوك وكل من العائد على السهم، العائد على الأصول، والعائد على أموال الملكية. وتشير إلى أنه كلما زادت هذه العوائد، كان تأثيرها سلبياً على مستوى مساهمة البنوك في المسؤولية الاجتماعية. يمكن تفسير ذلك بأن البنوك التي تركز بشدة على تعظيم الأرباح والعوائد قصيرة الأجل قد تقلل من استثماراتها في المسؤولية الاجتماعية التي قد لا تعود بفوائد مالية فورية.
- ودراسة Vangeli et al (2023) ³ أشارت إلى أن الشركات التي تنخرط في "الغسيل الأخضر" (أي الإفصاح عن ادعاءات بيئية أو اجتماعية مضللة أو مبالغ فيها) غالباً ما تُسجل أداءً مالياً أسوأ مقارنة بتلك التي تُطبق ممارسات مستدامة حقيقية. السبب في ذلك هو أن الغسيل الأخضر يُقوض ثقة المستهلكين والمستثمرين، ويُضر بسمعة الشركة، ويزيد من المخاطر القانونية والتنظيمية. كل هذه العوامل تؤثر سلباً على الأداء المالي وسعر السهم.

في النهاية، تُعد العلاقة بين تقييم أداء البنوك، سعر السهم، والمسؤولية الاجتماعية علاقة ديناميكية ومتعددة الأبعاد. في حين أن الأدلة البحثية القوية تشير إلى أن تبني المسؤولية الاجتماعية بفعالية وشفافية يمكن أن يُعزز من الأداء المالي للبنك ويزيد من قيمة أسهمه، فإنه من الضروري أن تُدار هذه المبادرات بحكمة. يجب على البنوك الموازنة بين التزاماتها الاجتماعية والبيئية وأهدافها المالية، وتجنب

¹ Radaideh, M. K., & Al Azam, A. N. (2015). The application of social responsibility in Jordanian banks and its impact on the competitive feature from the point of view of banks' employees. *Arab Economics and Business Journal*, 10(2), 112-129

² محمد، بكري محمد عبد الفتاح محمد (2024). أثر الأداء المالي على المسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة ميدانية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية* 17-1، (3)، 1

³ Vangeli, A., Malecka, A., Mitrega, M., & Pfajfar, G. (2023). From greenwashing to green B2B marketing: A systematic literature review. *Industrial Marketing Management*, 115, 281-299.

الإففاق غير المجدي أو الممارسات غير الشفافة التي قد تؤدي إلى نتائج عكسية وتؤثر سلبًا على سلامتها وثقة السوق بها. إن الفهم العميق لهذه التفاعلات، مستندًا إلى الأطر النظرية والأدلة التجريبية، يُمكن البنوك من بناء استراتيجيات مستدامة تعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة.

الفصل الثالث: الدراسة العملية

3-1- أداة الدراسة:

تم الاعتماد على التقارير المالية للمصارف عينة الدراسة والمنشورة على الموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، خلال الفترة (2011-2023).

تمّ الاعتماد على برنامج Excel لجمع البيانات وإجراء بعض العمليات الحسابية، كما تمّ الاعتماد على البرنامج الإحصائي EViews10 لتحليل هذه البيانات، حيث تمّ تحليل مصفوفة الارتباط للمتغيرات واختبار استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات، كما تمت المفاضلة بين النماذج الإحصائية لسلاسل الـ Panel Data واختيار النموذج الأنسب للتحليل، حيث تمّ إجراء كل من اختباري CHOW- test, Hausman- test.

3-2 عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في المصارف السورية الخاصة التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والمتمثلة بـ 11 بنكاً ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على جميع البيانات من القوائم المالية الخاصة بهذه البنوك والمنشورة في موقع سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 2011 لعام 2023، وتم توضيح أسماء البنوك عينة الدراسة ورموزها ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (4) البنوك عينة الدراسة

رقم البنك	تاريخ التأسيس	اسم البنك	رمز البنك
1	30/9/2009	بنك قطر الوطني - سورية	QNBS
2	30/8/2005	بنك الائتمان الأهلي	ATB
3	29/12/2003	بنك بيمو السعودي الفرنسي	BBSF
4	29/12/2003	بنك سورية والمهجر	BSO
5	14/12/2003	المصرف الدولي للتجارة والتمويل	IBTF
6	24/3/2005	البنك العربي - سورية	ARBS
7	20/10/2005	بنك الشهباء	BBS
8	13/7/2008	فرنسبنك - سورية	FBS

9	21/11/2006	بنك سورية والخليج	SGB
10	22/12/2008	بنك الشرق	SHRQ
11	28/5/2008	بنك الأردن - سورية	BOJS

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المنشورة في موقع سوق دمشق

3-3 قياس متغيرات الدراسة:

يتضمن الجدول التالي تفاصيل قياس متغيرات الدراسة:

جدول رقم (5) متغيرات الدراسة

اسم ونوع المتغيرات	رمز كل متغير في الدراسة	طريقة الاحتساب
المتغيرات المستقلة: كفاية رأس المال	C	مقياس لقدرة البنك على تحمل الخسائر المحتملة وحماية المودعين. يُعبّر عنه كنسبة مئوية لرأس المال البنك مقارنة بأصوله المرجحة بالمخاطر
جودة الأصول	A	تم قياسها بالاعتماد على نسبة القروض المتعثرة (Non-Performing Loans - NPLs)، وهي نسبة القروض التي توقف المقترضون عن سدادها إلى إجمالي القروض
كفاءة الإدارة	M	تم قياسها بالاعتماد نسبة المصاريف التشغيلية إلى إجمالي الأصول هي نسبة مئوية تُستخدم لقياس كفاءة البنك في إدارة أصولها وتوليد الإيرادات
الربحية بدون أرباح تقييم القطع البنوي	E	تم قياسها بالاعتماد على معدل العائد على الأصول (Return on Assets - ROA)، وهو نسبة مالية تقيس ربحية البنك بالنسبة لإجمالي أصوله.

السيولة	L	<p>وفقاً للقرار رقم (588/ن م/ب4):</p> <p>تشمل نسبة السيولة بسيطاً ومقاماً على النحو التالي:</p> <p>أ- عناصر البسط (الأصول السائلة): تتضمن صافي الأموال الجاهزة والقابلة للتسييل من الموجودات.</p> <p>ب- عناصر المقام (الالتزامات): تشمل كافة الودائع والالتزامات، بالإضافة إلى الالتزامات خارج الميزانية.</p>
الحساسية ضد مخاطر السوق	S	<p>مؤشر الحساسية لمخاطر السوق: (Sensitivity Index)</p> <p>(Market Risk)</p> <p>أداة قياسية تُستخدم في مجال التمويل لتحديد مدى تأثير قيمة أصل مالي معين (مثل سهم، سند، أو محفظة استثمارية) بتغيرات السوق بشكل عام.</p> <p>طريقة الاحتساب: تُقاس بـ فجوة الحساسية مقسومة على إجمالي الأصول.</p>
المتغيرات الضابطة:	○ Size	<p>تم قياسه من خلال احتساب اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول. يُعتبر إجمالي الأصول مقياساً أساسياً لحجم البنك وقوته المالية، ويعكس موارد البنك التي يستخدمها في أنشطته، ويساعد في تقييم الأداء المالي واستقرار البنك وقدرته على تحمل الصدمات ومقارنته بالبنوك.</p>
المتغير التابع:	○ Price	<p>سعر إغلاق السهم: (Closing Stock Price) هو سعر السهم في نهاية جلسة التداول في سوق الأوراق المالية. يُعد هذا السعر مهماً كآخر تقييم للسوق للسهم، ويستخدمه المستثمرون لتقييم أداء استثماراتهم واتخاذ قرارات البيع والشراء، كما يُستخدم لحساب التغير اليومي في السعر ويشير إلى معنويات السوق.</p>
المتغير المعدل :	CSR-	<p>حيث أنه لا يوجد معيار موحد لقياس المسؤولية الاجتماعية ، فقد تم اتباع طريقة القياس الانسب والتي اعتمدت لقياس المسؤولية</p>

<p>الاجتماعية في معظم الدراسات العربية والأجنبية. و الأكثر استخداماً من قبل باحثي المسؤولية الاجتماعية (مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية CSRDISC) ، حيث ضم هذا المؤشر 5 أنشطة أساسية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- البيئة تضمنت الإفصاح عن 16 نشاط . 2- الطاقة تضمنت الإفصاح عن 6 أنشطة . 3- تنمية الموارد البشرية تضمنت الإفصاح عن 23 نشاط. 4- تنمية المجتمع تضمنت الإفصاح عن 14 نشاط 5- تطوير المنتج تضمنت الإفصاح عن 11 نشاط. <p>حيث بلغ إجمالي عدد الأنشطة الفرعية 70 نشاط فرعي، ومن خلال الاعتماد على طريقة تحليل محتوى التقارير السنوية المنشورة للبنوك والمفصح عنها ، وبطريقة النقاط تم إعطاء (1) للأنشطة المفصح عنها و(0) للأنشطة الغير مفصح عنها ومن ثم جمع النتائج السنوية الخاصة لكل بنك وقسمتها على إجمالي عدد الأنشطة (70).</p>		المسؤولية الاجتماعية
---	--	----------------------

المصدر: من إعداد الباحثة

3 - 4 تقييم سلامة البنوك وفقاً لتحليل CAMELS :

تم اجراء تقييم لكافة بنوك عينة الدراسة وذلك بشكل سنوي لكل بنك وفق كل مؤشر من المؤشرات المعتمدة وتم أخذ الوسطي الحسابي لنتائج التقييم لكل سنة وتم التصنيف لكل بنك وفق التقييمات المدرجة في الجدول أدناه ومن ثم قمنا بإجراء وسطي حسابي لنتائج تقييم كل بنك على حدا خلال سنوات الدراسة وتم اعطاء تصنيف نهائي لكل بنك وقمنا بتجميع البنوك ضمن فئات كما يلي:

1- فئة التصنيف المرضي حصل عليها كل من البنوك (الائتمان الأهلي، بيمو، البنك الدولي للتجارة والتمويل، الشرق) وهذه البنوك سليمة نسبيا ولا تحتاج لتدخل من السلطات الرقابية.

2- فئة التصنيف المعقول/ المتوسطة حصل عليها كل من البنوك (قطر، سورية والمهجر، العربي، شهباء، فرنسبنك، سورية والخليج، الاردن) وهذه البنوك تعاني من مشاكل نوعا ما وتشكل قلق للسلطات الرقابية.

حيث لوحظ حفاظ البنوك على نسب كفاية رأس مال عالية نسبيا خلال فترات الدراسة مما يدل على عدم اتخاذ هذه البنوك لمخاطر عالية سواء ائتمانية أو سوقية أو تشغيلية، كما احتفظت البنوك خلال فترات الدراسة بنسب سيولة مرتفعة مما يدل على توظيف هذه البنوك لاصولها في استثمارات سائلة أو شبه سائلة مما أثر على قدرة هذه البنوك على تحقيق نسب ربحية جيدة بالإضافة إلى تعرض البنوك لنسب تعثر عالية مما يدل على عدم كفاءة ادارة محافظ التسهيلات الائتمانية وخاصة خلال فترة الأزمة في سورية وعليه على البنوك العاملة في سورية في الوقت الحالي ايجاد الحلول المناسبة لتخفيف حجم التعثرات في محافظها الائتمانية والتوظيف المناسب للسيولة المعطلة بما يضمن لها تحقيق ارباح تضمن استمراريته من خلال منتجات مبتكرة وحديثة تواكب التطورات التكنولوجية البنكية الحاصلة في المصارف العالمية واجراء الدراسات المناسبة لاجام رؤوس أموالها بما يتوافق مع الوضع الحالي بعد تحرير البلاد والمنافسة المرتقبة مع بنوك عربية وعالمية جديدة قد تدخل السوق السورية خلال فترة قريبة .

جدول رقم (6) مستويات تصنيف البنوك حسب نموذج CAMELS

مستوى التصنيف	درجة التصنيف	حالة المصرف	تدخل السلطات الرقابية
1 قوي	1-1.4	متين وسليم من كل النواحي	لا يتطلب تدخل
2 مرضي	1.5-2.4	متين وسليم نسبيا	تدخل محدود وغير رسمي
3 المعقول/متوسط	2.5-3.4	يعاني من مشاكل وضعف في بعض النواحي	يشكل قلق للسلطات
4 الهامشي	3.5-4.4	يعاني من مشاكل قد تؤدي إلى الفشل	يتطلب رقابة كبيرة وتدخل رسمي
5 غير المرضي	4.5-5	يعاني من ممارسات غير آمنة واحتمال فشله كبير	تدخل ورقابة مستمرة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على "تم إعداد هذا الجدول بالاعتماد على نظام التصنيف الموحد

للمؤسسات المالية¹ (Uniform Financial Institutions Rating System – UFIRS)

¹ Federal Reserve System. (1990). *Rating the Capital Adequacy, Asset Quality, Management, Earnings, and Liquidity of Banks: A Uniform Financial Institutions Rating System*. SR 90-1. Board of Governors of the Federal Reserve System.

• تقييم بنك قطر الوطني – سورية :

جدول رقم (7)

QNBS	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	221%	8%	210%	-1.3%	2.82%	39.3%			
التقييم	1	4	5	5	1	4	3.33	معقول	3
2012	249%	30%	264%	-2.1%	5.00%	39.5%			
التقييم	1	5	5	5	1	4	3.5	هامشي	4
2013	251%	47%	302%	-3.6%	6.17%	48.0%			
التقييم	1	5	5	5	1	5	3.66	هامشي	4
2014	271%	66%	267%	0.3%	1.81%	51.6%			
التقييم	1	5	5	4	1	5	3.5	هامشي	4
2015	279%	64%	361%	-1.0%	3.40%	63.3%			
التقييم	1	5	5	5	1	5	3.66	هامشي	4
2016	309%	49%	367%	0.6%	1.24%	63.8%			
التقييم	1	5	5	3	1	5	3.33	معقول	3
2017	313%	45%	275%	0.3%	1.49%	50.4%			
التقييم	1	5	5	4	1	5	3.5	هامشي	4
2018	286%	34%	218%	0.4%	-1.63%	41.7%			
التقييم	1	5	5	3	1	4	3.166	معقول	3
2019	269%	21%	205%	1.6%	-1.41%	40.9%			
التقييم	1	5	5	1	1	4	2.833	معقول	3
2020	314%	41%	251%	1.3%	0.77%	53.3%			
التقييم	1	5	5	1	1	5	3	معقول	3
2021	240%	40%	336%	1.5%	0.86%	53.2%			
التقييم	1	5	5	1	1	5	3	معقول	3
2022	226%	32%	312%	1.1%	1.34%	52.6%			
التقييم	1	5	5	1	1	5	3	معقول	3
2023	242%	0.23%	331%	1.9%	0.89%	52.3%			
التقييم	1	5	5	1	1	5	3	معقول	3
متوسط اجمالي التقييم								معقول/متوسط	3.38

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال مرتفع للغاية حيث بلغ وسطياً 267% وهذا يدل على أن البنك اتبع سياسة متحفظة خلال فترة الدراسة، وهذه النسبة تفوق بشكل كبير نسبة ال (8%) المحددة في قرار مجلس النقد والتسليف رقم 253/م.ن/ب 4 لعام 2007.

كما شهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2016 وذلك بنسبة (367%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2019 وذلك بنسبة (205%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (284). وهذه النسبة تفوق بشكل كبير نسبة ال (30%) المحددة في قرار مجلس النقد والتسليف رقم 588/م.ن/ب 4 لعام 2009، ويمكن أن يدل احتفاظ البنك بنسب سيولة مرتفعة على ضعف في إدارة السيولة، حيث أنها تخلق فائض في السيولة وتحرم البنك من تحقيق جزء كبير من الأرباح الممكنة فيما لو تم توظيفها في مجالات أخرى.

وفيما يلي بعض أسباب ارتفاع نسبة السيولة:

أ- واحتفاظ البنك بمركز قطع بنوي يفوق (164) مليون دولار أمريكي.

ج- ضعف كبير في حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة، وشكلت في نهاية العام 2023 مبلغ إجمالي (124) مليار ليرة سورية، وذلك بسبب سياسة البنك المتحفظة والتي تقوم على قبول الحد الأدنى من المخاطر.

د- تركيز البنك على استخدام مصادر تمويله في استثمارات عالية السيولة وخاصة على شكل أرصدة وإيداعات لدى المصارف الأخرى وخاصة الشريك الاستراتيجي.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ (55 مليار ل.س) تقريباً، وأدنى ربحية في نهاية عام 2013 وذلك بمبلغ (1.2 مليار ل.س) وهذا ما أثر على معدل العائد على الأصول حيث ارتفع خلال سنوات الدراسة ليحقق معدل 1.87% في نهاية عام 2023، ومعدل العائد على حقوق الملكية ليصل إلى 2.59%، وكما تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه الأرباح ناجمة عن توظيفات البنك لودائع لدى الشريك الاستراتيجي بنسب ربح تفوق ال 3%.

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (0.23%) وهي الأدنى لدى البنوك التقليدية، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2014 (66%)، وبلغ متوسط نسبة الديون المتعثرة خلال فترة الدراسة (36%) حيث بذل البنك لجهد مميز في

السنوات الأخيرة لإغلاق الديون الائتمانية المتعثرة ومنها ما تم تحويله إلى خارج الميزانية ويتم ملاحظته وفقا لسياسة البنك، وكذلك قيام البنك بالتوسع في منح القروض حيث ارتفع اجمالي القروض الممنوحة من 3 مليار في 2011 إلى حوالي 124 مليار في عام 2023 مما أدى إلى انخفاض هذه النسبة بشكل كبير ولتصبح نسبة جيدة جداً.

• تقييم بنك الائتمان الأهلي :

جدول رقم (8)

ATB	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	20%	9%	43%	-0.6%	4.1%	-11.3%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2012	27%	20%	49%	-2.4%	6.0%	-16.4%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2013	36%	31%	54%	-6.0%	9.1%	-18.8%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2014	33%	26%	75%	0.0%	2.6%	-26.1%			
التقييم	1	5	4	5	1	1	2.83	معقول	3
2015	41%	20%	101%	-1.8%	4.8%	-2.9%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2016	54%	26%	108%	1.5%	0.6%	-1.1%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2017	52%	19%	109%	1.0%	0.9%	-17.5%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2018	44%	21%	106%	-0.2%	2.3%	-2.1%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2019	26%	10%	94%	1.0%	3.1%	-3.3%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2020	25%	13%	109%	-2.0%	5.1%	5.4%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2021	44%	10%	151%	1.6%	6.1%	-2.0%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2022	36%	9%	138%	0.6%	6.5%	10.3%			
التقييم	1	4	5	3	1	1	2.5	معقول	3
2023	37%	8%	69%	0.3%	12.2%	-118.9%			
التقييم	1	4	3	4	1	1	2.33	مرضى	2
متوسط اجمالي التقييم								مرضى	2.384

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال جيد حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 37%، حيث بلغت أعلى نسبة (54%) في نهاية عام 2016 وأقل نسبة (20%) في عام 2011.

وشهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2021 وذلك بنسبة (151%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (43%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (93%)، ويلاحظ أن الأرصدة في مصارف الجمهورية اللبنانية قد بلغت (1.2 ترليون ل.س) كما في 31 كانون الأول 2023 مقابل مبلغ وقدره (252 مليون ل.س) كما في 31 كانون الأول 2022 وهذا الارتفاع ناتج عن انخفاض سعر صرف الليرة السورية، وبلغت الايداعات والأرصدة لدى البنوك اللبنانية حوالي ترليون ليرة سورية، وقام البنك باحتساب مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة المشككة لقاء الأرصدة لدى المصارف اللبنانية بحسب توجيهات مصرف سورية المركزي المتعلقة باحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة حيث بلغت هذه المخصصات مبلغ (265 مليار ل.س) كما في 31 كانون الأول 2023 أي ما نسبته 23.62% من إجمالي الأرصدة لدى المصارف في الجمهورية اللبنانية الأول.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2021 وذلك بمبلغ (5.9 مليار ل.س)، وأدنى ربحية في نهاية عام 2020 وذلك خسارة بمبلغ (4.8 مليار ل.س).

وكما تجدر الإشارة إلى أن الأرباح الصافية لعام 2023 بلغت (1.4 مليار ليرة سورية) أغلبها ناجمة عن عمليات على الخدمات المصرفية (عمليات على التحويلات) وذلك بحدود (53 مليار ل.س) وهنا يمكن التساؤل عن مدى استمرارية إيرادات هذا النشاط، ومن ثم تنوعت مصادر الدخل بين فوائد القروض (11.8 مليار ل.س) وأرصدة وإيداعات لدى المصارف (3 مليار ل.س) وعمليات أخرى وأرباح قطع تشغيلي.

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (8%) وهي نسبة مقبولة ، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2013 (31.4%).

• تقييم بنك بيمو السعودي الفرنسي :

جدول رقم (9)

BBSF	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	19%	14%	52%	0.4%	3.9%	-11.2%			
التقييم	1	5	1	3	1	1	2	مرضى	2
2012	22%	32%	57%	-1.1%	4.4%	-28.5%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2013	22%	37%	55%	-0.8%	3.2%	-22.3%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2014	21%	37%	58%	0.0%	2.5%	-28.6%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2015	22%	29%	66%	0.1%	2.9%	-14.5%			
التقييم	1	5	3	5	1	1	2.66	معقول	3
2016	30%	32%	92%	0.8%	2.5%	-9.5%			
التقييم	1	5	5	2	1	1	2.5	معقول	3
2017	29%	26%	92%	0.7%	2.4%	-20.4%			
التقييم	1	5	5	3	1	1	2.66	معقول	3
2018	27%	5%	83%	1.2%	2.0%	-27.3%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2019	25%	4%	73%	0.8%	4.3%	-22.4%			
التقييم	1	3	4	2	1	1	2	مرضى	2
2020	38%	22%	91%	0.1%	5.8%	-19.4%			
التقييم	1	5	5	0	1	1	2.166	مرضى	2
2021	19%	20%	104%	0.5%	5.5%	-18.7%			
التقييم	1	5	5	3	1	1	2.66	معقول	3
2022	20%	17%	95%	0%	6%	-17%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2023	29%	39%	59%	0%	8%	-1%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33333	مرضى	2
متوسط اجمالى التقييم								مرضى	2.38

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال جيد حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 25%، حيث بلغت أعلى نسبة (38%) في نهاية عام 2020 وأقل نسبة (19%) في عام 2021 مع العلم بأن البنك مطالب من قبل مصرف سورية المركزي بالاحتفاظ بنسب ملاءة أعلى من باقي المصارف كونه قام بشراء حصص كبيرة في كل من بنكي الائتمان الأهلي وبيبلوس.

حيث قام بنك بيمو السعودي الفرنسي في عام 2021 بشراء ما نسبته 46.05% من أسهم بنك عودة سابقاً الائتمان الأهلي حالياً، كما قام بنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك الائتمان الأهلي بتاريخ 29 نيسان 2024

بتنفيذ عملية شراء كامل نسبة مساهمة بنك بيبيلوس ش.م.ل في رأسمال بنك بيبيلوس سورية والبالغة 59.87% من رأسمال بنك بيبيلوس سورية، حيث بلغت نسبة مساهمة بنك بيمو السعودي الفرنسي بعد تنفيذ عملية الشراء 35.87% ونسبة مساهمة بنك الائتمان الأهلي 24% وفق التعليمات الصادرة عن سوق دمشق للأسواق المالية.

وشهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2021 وذلك بنسبة (104%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (52%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (75%)، ويلاحظ أن الأرصدة في مصارف الجمهورية اللبنانية قد بلغت (3.8 ترليون ل.س) كما في 31 كانون الأول 2023 مقابل مبلغ وقدره (911 مليار ل.س) كما في 31 كانون الأول 2022 وقام البنك باحتساب مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة المشكلة لقاء الأرصدة لدى المصارف اللبنانية بحسب توجيهات مصرف سورية المركزي المتعلقة باحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة حيث بلغت هذه المخصصات مبلغ (1.2 ترليون ل.س) كما في 31 كانون الأول 2023 أي ما نسبته 32.64% من إجمالي الأرصدة لدى المصارف في الجمهورية اللبنانية.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ (17 مليار ل.س)، وأدنى ربحية في نهاية عام 2013 وذلك خسارة بمبلغ (912 مليون ل.س).

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2019 وذلك بنسبة (4.1%)، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2023 (38.5%) وهذا يمكن أن يكون من الآثار الناجمة عن دمج البيانات المالية مع كل من بنكي الائتمان الأهلي وبيبيلوس، وبلغ متوسط نسبة الديون المتعثرة خلال فترة الدراسة (24.1%) أي أنه يجب إعادة النظر في سياسة الإقراض والمتابعة لدى البنك ومجموعته.

• تقييم بنك سوريا والمهجر :

جدول رقم (10)

BSO	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	14%	6%	45%	0.4%	2.5%	-10.0%			
التقييم	2	3	1	3	1	1	1.833	مرضى	2
2012	18%	21%	57%	-	4.3%	-14.4%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2013	10%	42%	90%	-	4.8%	-9.1%			
التقييم	3	5	5	5	1	1	3.33	معقول	3
2014	12%	47%	98%	0.0%	1.8%	-11.6%			
التقييم	2	5	5	5	1	1	3.166	معقول	3
2015	15%	53%	106%	1.0%	1.1%	-3.5%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.333	مرضى	2
2016	14%	62%	107%	0.7%	0.9%	-1.3%			
التقييم	2	5	5	3	1	1	2.833	معقول	3
2017	17%	56%	110,83%	1.2%	0.0%	-9.9%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2018	21%	27%	109%	1.8%	-0.2%	-18.9%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2019	21%	18%	105%	0.2%	3.8%	-13.6%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2020	22%	39%	111%	-	2.9%	-14.7%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2021	29%	31%	118%	-	4.3%	-10.9%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2022	27%	27%	97%	-2%	6%	-10%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2023	35%	5%	68%	1%	5%	-11%			
التقييم	1	3	3	1	1	1	1.66	مرضى	2
متوسط اجمالي التقييم								معقول/ متوسط	2.538

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال جيد حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 20%، حيث بلغت أعلى نسبة (35%) في نهاية عام 2023 وأقل نسبة (12%) في عام 2014 وهي نسب مقبولة وفقاً للمتطلبات القانونية.

وشهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2021 وذلك بنسبة (118%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (45%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (93%)، ويلاحظ أن الأرصدة في مصارف الجمهورية اللبنانية قد بلغت (491 مليار ل.س) كما في 31 كانون الأول 2023 مقابل مبلغ وقدره (111 مليار ل.س) كما في 31 كانون الأول 2022 وقام البنك باحتساب مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة المشكلة لقاء الأرصدة لدى المصارف اللبنانية بحسب توجيهات مصرف سورية المركزي المتعلقة باحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة حيث بلغت هذه المخصصات مبلغ (123 مليار ل.س) كما في 31 كانون الأول 2023 أي ما نسبته 25.17% من إجمالي الأرصدة لدى المصارف في الجمهورية اللبنانية.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ (8 مليار ل.س)، وأدنى ربحية في نهاية عام 2022 وذلك خسارة بمبلغ (13.3 مليار ل.س) ويعود ذلك لتشكيل مخصصات للخسائر الائتمانية المتوقعة بمبلغ (18 مليار ل.س).

ويلاحظ اتباع المصرف لسياسة ائتمانية متحفظة حيث بلغ حجم صافي المحفظة الائتمانية (43.7 مليار ل.س) مع نهاية عام 2023 وكما أشرنا أعلاه حقق البنك أرباح صافية (8 مليار ل.س) ولولا وجود أرباح قطع تشغيلية أغلبها ناجم عن انخفاض سعر صرف الليرة السورية الرسمي ويقدر هذا الربح بـ (10 مليار ل.س) لكان البنك قد حقق خسارة خلال هذا العام.

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (4.97%)، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2016 (55.76%) وهذا يدل على جهود الإدارة في تحصيل الديون المتعثرة بالإضافة إلى السياسة المتحفظة في المنح الائتماني.

• تقييم المصرف الدولي للتجارة والتمويل :

جدول رقم (11)

IBTF	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	23%	5%	53%	1.0%	2.1%	-9.6%			
التقييم	1	3	1	1	1	1	1.33	قوي	1
2012	26%	13%	65%	-0.5%	3.7%	-9.5%			
التقييم	1	5	2	5	1	1	2.5	معقول	3
2013	19%	23%	78%	-4.6%	7.8%	-14.2%			
التقييم	1	5	4	5	1	1	2.83	معقول	3
2014	18%	36%	85%	-3.5%	5.9%	-8.6%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2015	13%	41%	100%	-7.2%	10.8%	0.5%			
التقييم	2	5	5	5	1	1	3.16	معقول	3
2016	16%	41%	104%	-1.9%	5.9%	5.7%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2017	20%	34%	106%	4.0%	-1.3%	-12.6%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضي	2
2018	31%	17%	102%	0.5%	-1.5%	-49.9%			
التقييم	1	5	5	3	1	1	2.66	معقول	3
2019	31%	10%	95%	3.5%	-0.9%	-17.0%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضي	2
2020	45%	46%	111%	1.1%	1.9%	-14.7%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضي	2
2021	46%	46%	119%	0.1%	1.7%	-8.0%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2022	48%	44%	111%	1%	2%	-6%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضي	2
2023	58%	4%	104%	2%	2%	6%			
التقييم	1	3	5	1	1	1	2	مرضي	2
متوسط اجمالي التقييم								مرضي	2.461

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال مرتفع حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 30% وهذا يدل على أن البنك اتبع سياسة غير متحفظة نوعاً ما، حيث بلغت أعلى نسبة (58%) في نهاية عام 2023 وأقل نسبة (13%) في عام 2014 ، وارتفعت النسبة على الرغم من قيام البنك بالتوسع في المنح الائتماني حيث بلغ إجمالي حجم القروض الإجمالي (99.8 مليار ل.س) في نهاية عام 2023 بالمقارنة مع مبلغ (36.8 مليار ل.س) في نهاية عام 2018 وساهم في ارتفاع هذه النسبة الأرباح الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي وذلك نتيجة لانخفاض سعر الصرف وفق النشرة الرسمية إلى (12,256 ل.س) مع نهاية عام 2023.

كما شهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2021 وذلك بنسبة (119%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (53%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (92%)، ويمكن أن يدل احتفاظ البنك بنسب سيولة مرتفعة على ضعف في إدارة السيولة، وهذه السيولة يمكن الاستفادة منها في تحقيق مزيد من الربحية فيما لو تم توظيفها في مجالات أخرى.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ (33.9 مليار ل.س) تقريباً، وأدنى ربحية في نهاية عام 2015 وذلك بمبلغ (6.1 مليار ل.س) وهذا ما أثر على معدل العائد على الأصول حيث ارتفع خلال سنوات الدراسة ليحقق معدل 2.39% في نهاية عام 2023، ومعدل العائد على حقوق الملكية ليصل إلى 8.59%، وكما تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه الأرباح ناجمة عن توظيفات البنك لودائع لدى الشريك الاستراتيجي بمبلغ (36 مليار ل.س) ومن ثم فوائد الإقراض بمبلغ (12 مليار ل.س) ورسوم وعمولات بمبلغ (9.8 مليار).

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (4.19%) ويدل هذا على إدارة جيدة للتسهيلات الائتمانية، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2020 (45.75%)، وبلغ متوسط نسبة الديون المتعثرة خلال فترة الدراسة (27.6%)

• تقييم البنك العربي :

جدول رقم (12)

ARABI	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	25%	11%	35%	-0.1%	4.0%	0.3%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2012	24%	42%	53%	-3.3%	6.9%	-0.4%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2013	21%	51%	63%	-5.8%	9.8%	-12.9%			
التقييم	1	5	2	5	1	1	2.5	معقول	3
2014	18%	63%	70%	-6.9%	8.8%	-10.0%			
التقييم	1	5	3	5	1	1	2.66	معقول	3
2015	23%	69%	78%	-4.2%	6.5%	-1.9%			
التقييم	1	5	4	5	1	1	2.83	معقول	3
2016	28%	75%	84%	-2.5%	4.5%	-1.8%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2017	23%	81%	89%	-1.3%	3.0%	-8.5%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2018	21%	88%	90%	2.3%	2.7%	-16.5%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2019	35%	87%	88%	0.3%	2.3%	-6.7%			
التقييم	1	5	5	4	1	1	2.83	معقول	3
2020	34%	90%	101%	0.7%	2.3%	12.0%			
التقييم	1	5	5	3	1	1	2.66	معقول	3
2021	39%	92%	122%	-2.2%	3.9%	17.2%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2022	38%	84%	109%	0.1%	3.0%	20.6%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2023	44%	95%	143%	1.5%	-3.7%	57.6%			
التقييم	1	5	5	1	1	5	3	معقول	3
متوسط اجمالي التقييم								معقول/ متوسط	2.769231

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال جيد حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 29%، حيث بلغت أعلى نسبة (44%) في نهاية عام 2023 وأقل نسبة (21%) في عام 2013 وكان لانخفاض سعر الصرف دور كبير في ارتفاع هذه النسبة حيث يمتلك البنك حوالي 54 مليون دولار امريكي محتفظ بها كقطع بنوي.

كما شهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (143%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (35%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (87%)، ويلاحظ أن البنك قد احتفظ ب (141 مليار ليرة) كسندات الخزينة الأردنية بمعدلات فائدة 6.745% و2.847%.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ (12 مليار ل.س) تقريباً، وأدنى ربحية في نهاية عام 2021 وذلك خسارة بمبلغ (6.2 مليار ل.س) وذلك نتيجة ارتفاع المصاريف التشغيلية بشكل أكبر بكثير من ارتفاع الإيرادات التشغيلية المحققة، وهذا ما أثر على معدل العائد على الأصول حيث ارتفع خلال سنوات الدراسة ليحقق معدل 1.5% في نهاية عام 2023، ومعدل العائد على حقوق الملكية ليصل إلى 3%، وكما تجدر الإشارة إلى أن اغلب هذه الأرباح ناجمة عن إيرادات فوائد أرصدة وإيداعات لدى المصارف (20.8 مليار ل.س) ومن القروض الممنوحة (11.3 مليار ل.س).

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (94.8%) وهي الأعلى بين البنوك، وهذا يدل على سوء في إدارة المحفظة الائتمانية وخاصة القروض الائتمانية المتعثرة مع بداية الازمة.

• تقييم بنك الشهباء:

جدول رقم (13)

BBS	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	18%	4%	32%	-0.9%	0.5%	-2.3%			
التقييم	1	3	1			1	1.5	مرضى	2
2012	20%	39%	60%	-3.4%	0.6%	-9.5%			
التقييم	1	5	2			1	2.25	مرضى	2
2013	23%	37%	68%	-7.1%	0.9%	-17.3%			
التقييم	1	5	3			1	2.5	معقول	3
2014	24%	45%	68%	-3.7%	0.7%	-29.2%			
التقييم	1	5	3			1	2.5	معقول	3
2015	26%	39%	80%	-1.9%	0.7%	1.4%			
التقييم	1	5	4			1	2.75	معقول	3
2016	34%	47%	104%	-4.9%	6.8%	10.4%			
التقييم	1	5	5			1	3	معقول	3
2017	40%	44%	100%	-5.9%	-7.3%	-1.3%			
التقييم	1	5	5			1	3	معقول	3
2018	37%	40%	89%	-0.9%	3.5%	-1.6%			
التقييم	1	5	5			1	3	معقول	3
2019	30%	36%	83%	-1.2%	4.0%	1.4%			
التقييم	1	5	5			1	3	معقول	3
2020	42%	52%	120%	-2.9%	6.5%	2.2%			
التقييم	1	5	5			1	3	معقول	3
2021	52%	63%	160%	-1.1%	4.2%	12.6%			
التقييم	1	5	5			1	3	معقول	3
2022	48%	65%	146%	-2%	4%	17%			
التقييم	1	5	5			1	3	معقول	3
2023	52%	73%	85%	-1%	4%	48%			
التقييم	1	5	5			1	3	معقول	3
متوسط اجمالي التقييم								معقول	2.846

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال جيد حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 34% وهذا يدل على أن البنك اتبع سياسة متوازنة نوعاً ما، حيث بلغت أعلى نسبة (52%) في نهاية عام 2023 وأقل نسبة (18%) في عام 2011 وهذا قد يدل على أن البنك عمل خلال سنوات الدراسة على تخفيف حجم أعماله وبالتالي انخفضت المخاطر التي يتحملها مما ساهم في ارتفاع نسبة الملاءة، مع العلم بأن هذه النسب تفوق نسبة ال (8%) المحددة في قرار مجلس النقد والتسليف رقم 253/م.ن/ب 4 لعام 2007.

كما شهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2022 وذلك بنسبة (146%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (32%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (92%). وهذه النسبة تفوق بشكل كبير نسبة ال (30%) المحددة في قرار مجلس النقد والتسليف رقم 588/م.ن/ب 4 لعام 2009، ويمكن أن يدل احتفاظ البنك بنسب سيولة مرتفعة خلال بعض السنوات على وجود فوائض نقدية يمكن للبنك استغلالها لتحقيق مزيد من الربحية.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة أن البنك لم يحقق أي ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي، حيث بلغت أعلى خسارة في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ حوالي (10 مليار ل.س) وبلغت الخسائر المتراكمة المحققة حوالي (30) مليار ليرة سورية في نهاية عام 2023، وكما تجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج دفعت الشريك الاستراتيجي لبيع حصصه لكل من بنكي بيمو السعودي الفرنسي - سورية وبنك الائتمان الأهلي ليتغير اسمه خلال عام 2024 ويصبح الشهاب بنك.

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (73.46%)، بينما كانت أدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2011 (4.33%)، وبلغ متوسط نسبة الديون المتعثرة خلال فترة الدراسة (45%) وهذا يدل على سوء في سياسة المنح الائتماني وإدارة الملفات الائتمانية.

كما يلاحظ أن المصاريف التشغيلية في عام 2017 كانت موجبة بحوالي 5 مليار ليرة سورية وذلك نظراً لاستعادة البنك مخصصات بقيمة 6.8 مليار ليرة سورية، كما نلاحظ أن لائتمانك قد شكل مخصصات للقروض بشكل متزايد خلال فترة الدراسة حيث بلغت المخصصات (81.6 مليار ل.س) مع نهاية عام 2023.

● تقييم بنك فرانسبنك :

جدول رقم (14)

FSBS	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	21%	0.45%	58%	-1.1%	2.7%	-0.8%			
التقييم	1	1	1	5	1	1	1.66667	مرضى	2
2012	21%	3%	62%	-3.6%	5.7%	-8.7%			
التقييم	1	2	2	5	1	1	2	مرضى	2
2013	14%	20%	70%	-8.5%	11.1%	-10.1%			
التقييم	2	5	3	5	1	1	2.83333	معقول	3
2014	19%	32%	68%	-1.5%	4.3%	-9.1%			
التقييم	1	5	3	5	1	1	2.66667	معقول	3
2015	22%	35%	76%	-1.7%	3.8%	-4.1%			
التقييم	1	5	4	5	1	1	2.83333	معقول	3
2016	31%	20%	93%	0.8%	1.4%	5.3%			
التقييم	1	5	5	2	1	1	2.5	معقول	3
2017	39%	15%	91%	0.1%	2.0%	3.9%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2018	31%	36%	78%	0.0%	-1.6%	-15.0%			
التقييم	1	5	4	5	1	1	2.83333	معقول	3
2019	26%	22%	68%	0.3%	-2.2%	-15.9%			
التقييم	1	5	3	4	1	1	2.5	معقول	3
2020	44%	25%	82%	0.2%	2.7%	-16.1%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2021	56%	28%	122%	-2.3%	-19.0%	-19.9%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2022	51%	25%	82%	0.0%	2.2%	-13.1%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2023	60%	54%	78%	-3.7%	5.5%	-12.3%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
متوسط اجمالي التقييم								معقول	2.846

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال جيد حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 33%، حيث بلغت أعلى نسبة (60%) في نهاية عام 2023 وأقل نسبة (14%) في عام 2013 وكان لانخفاض سعر الصرف دور كبير في ارتفاع هذه النسبة حيث يمتلك البنك حوالي 50 مليون دولار امريكي محتفظ بها كقطع بنويي.

كما شهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (166%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2012 وذلك بنسبة (51%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (86%)، ويلاحظ أن البنك قد احتفظ ب (611 مليار ليرة) كودائع استحقاقها الأصلي 3 شهور وأقل في مصارف خارجية منها (347 مليار ل.س) لا تتقاضى فوائد، كما قام بتصنيف التعرضات الائتمانية المباشرة لدى المصارف في لبنان ضمن المرحلة الثالثة واحفظ بمخصصات تقارب 30% من هذه الأرصدة وفقاً لمتطلبات قرار مجلس النقد والتسليف رقم 15 لعام 2022.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنويي في نهاية عام 2016 وذلك بمبلغ (880 مليون ل.س) تقريباً، وأدنى ربحية في نهاية عام 2023 وذلك خسارة بمبلغ (39.3 مليار ل.س) وذلك نتيجة تشكيل مخصصات خسائر ائتمانية بمبلغ (30 مليار ل.س) وهذا ما أثر على معدل العائد على الأصول حيث انخفض خلال سنوات الدراسة ليحقق معدل 3.7% في نهاية عام 2023، ومعدل العائد على حقوق الملكية ليصل إلى -10.6%.

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (0.25%) وهي الأقل بين البنوك في هذا العام، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2023 (53.64%) وهذا يمكن أن يدل على سوء في إدارة المحفظة الائتمانية، وبلغ متوسط نسبة الديون المتعثرة خلال فترة الدراسة (24.24%)، وكذلك قيام البنك بالتوسع في منح القروض حيث ارتفع اجمالي القروض الممنوحة من (115 مليار ل.س) في 2022 إلى حوالي (307 مليار ل.س) في عام 2023 مع العلم بوجود قروض ممنوحة بالعملات الأجنبية بما يعادل (22 مليار ل.س).

• تقييم بنك سوريا والخليج :

جدول رقم (15)

SGB	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	20%	8%	36%	0%	2%	-9%			
التقييم	1	4	1	5	1	1	2.166	مرضى	2
2012	21%	24%	48%	-2.5%	6.0%	-14.6%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2013	8%	39%	49%	-6.0%	10.7%	-19.2%			
التقييم	3	5	1	5	1	1	2.66	معقول	3
2014	6%	50%	60%	-5.2%	4.6%	-22.5%			
التقييم	5	5	1	5	1	1	3	معقول	3
2015	17%	93%	65%	-4.0%	3.8%	58.1%			
التقييم	1	5	3	5	1	5	3.33	معقول	3
2016	19%	70%	72%	-5.6%	5.7%	-23.4%			
التقييم	1	5	4	5	1	1	2.83	معقول	3
2017	9%	75%	83%	0.1%	-1.0%	-35.3%			
التقييم	3	5	5	5	1	1	3.33	معقول	3
2018	2%	73%	80%	-2.8%	1.9%	-32.6%			
التقييم	5	5	4	5	1	1	3.5	هامشي	4
2019	29.8.%	67%	84%	-1.0%	2.3%	-29.4%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2020	18%	40%	97%	0.3%	1.4%	3.4%			
التقييم	1	5	5	4	1	1	2.83	معقول	3
2021	22%	19%	56%	-1.0%	2.0%	1.5%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2022	22%	20%	52%	1.5%	4.3%	-9.9%			
التقييم	1	5	1	1	1	1	1.66	مرضى	2
2023	48%	45%	48%	0.9%	3.2%	-8.4%			
التقييم	1	5	1	2	1	1	1.83	مرضى	2
متوسط اجمالي التقييم								معقول	2.692

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال مرتفع حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 56% وهذا يدل على أن البنك اتبع سياسة متحفظة نوعاً ما، حيث بلغت أعلى نسبة (114%) في نهاية عام 2023 وأقل نسبة (17%) في عام 2014 وارتفعت النسبة على الرغم من قيام البنك بالتوسع في المنح الائتماني حيث بلغ إجمالي حجم القروض (136.6 مليار ل.س) في نهاية عام 2023 بالمقارنة مع مبلغ (13 مليار ل.س) في نهاية عام 2018 ومبلغ (10 مليار ل.س) في نهاية عام 2011 وساهم في ارتفاع هذه النسبة الأرباح الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي وذلك نتيجة ارتفاع النشرة الرسمية من حوالي (50 ل.س) في عام 2011 إلى (12,256 ل.س) مع نهاية عام 2023.

كما شهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2016 وذلك بنسبة (110%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2021 وذلك بنسبة (35%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (74%)، ويمكن أن يدل احتفاظ البنك بنسب سيولة مرتفعة على ضعف في إدارة السيولة، وهذه السيولة يمكن الاستفادة منها في تحقيق مزيد من الربحية فيما لو تم توظيفها في مجالات أخرى.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ (15 مليار ل.س) تقريباً، وأدنى ربحية في نهاية عام 2013 وذلك بمبلغ (1.8 مليار ل.س) وهذا ما أثر على معدل العائد على الأصول حيث ارتفع خلال سنوات الدراسة ليحقق معدل 1.9% في نهاية عام 2023، ومعدل العائد على حقوق الملكية ليصل إلى 7.2%، وكما تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه الأرباح ناجمة عن إيرادات فوائد القروض الممنوحة حيث ارتفعت محفظة البنك الائتماني من (10 مليار ل.س) نهاية عام 2011 لتصل إلى (136 مليار ل.س) نهاية عام 2023، وبدرجة أقل إلى الإيرادات الناتجة عن توظيفات البنك لودائع لدى الشريك الاستراتيجي.

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (7.4%)، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2014 (72%)، وبلغ متوسط نسبة الديون المتعثرة خلال فترة الدراسة (32.6%).

• تقييم بنك الشرق :

جدول رقم (16)

SHARQ	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	25%	2%	40%	-1.2%	2.7%	2.7%			
التقييم	1	2	1	5	1	1	1.83	مرضي	2
2012	29%	14%	51%	-2%	4%	4%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضي	2
2013	34%	32%	60%	-5.1%	7.6%	7.6%			
التقييم	1	5	2	5	1	1	2.5	معقول	3
2014	38%	31%	70%	0.3%	1.9%	1.9%			
التقييم	1	5	3	4	1	1	2.5	معقول	3
2015	39%	18%	63%	2.7%	1.6%	1.6%			
التقييم	1	5	0	1	1	1	1.5	مرضي	2
2016	65%	19%	80%	3.2%	0.8%	0.8%			
التقييم	1	5	4	1	1	1	2.16	مرضي	2
2017	53%	14%	78%	0.5%	2.4%	2.4%			
التقييم	1	5	4	3	1	1	2.5	معقول	3
2018	36%	8%	63%	0.5%	-2.5%	-2.5%			
التقييم	1	4	2	3	1	1	2	مرضي	2
2019	28%	7%	64%	2.2%	-2.5%	-2.5%			
التقييم	1	3	2	1	1	1	1.5	مرضي	2
2020	43%	14%	99%	0.4%	4.0%	4.0%			
التقييم	1	5	5	3	1	1	2.66	معقول	3
2021	60%	22%	134%	0.6%	3.0%	3.0%			
التقييم	1	5	5	3	1	1	2.66	معقول	3
2022	106%	15%	149%	-0.2%	3.8%	3.8%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2023	172%	18%	166%	4.6%	2.9%	2.9%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضي	2
متوسط اجمالي التقييم								مرضي	2.461

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال جيد حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 59%، حيث بلغت أعلى نسبة (172%) في نهاية عام 2023 وأقل نسبة (28%) في عام 2019 وكان لانخفاض سعر الصرف دور كبير في ارتفاع هذه النسبة حيث يمتلك البنك حوالي 29 مليون دولار امريكي محتفظ بها كقطع بنوي.

كما شهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2023 وذلك بنسبة (166%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2012 وذلك بنسبة (51%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (90%)، ويلاحظ أن البنك قد احتفظ ب (276 مليار ليرة) كودائع استحقاقها الأصلي 3 شهور وأقل وتتقاضى فوائد كما أنه قام بنقل جزء من أرصده في لبنان إلى فرنسا خلال عام 2023، كما قام بتصنيف التعرضات الائتمانية المباشرة لدى المصارف في لبنان ضمن المرحلة الثالثة.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ (26.4 مليار ل.س) تقريباً، وأدنى ربحية في نهاية عام 2013 وذلك بمبلغ (877 مليون ل.س) وهذا ما أثر على معدل العائد على الأصول حيث ارتفع خلال سنوات الدراسة ليحقق معدل 4.6% في نهاية عام 2023، ومعدل العائد على حقوق الملكية ليصل إلى 10.7%، وكما تجدر الإشارة إلى أن اغلب هذه الأرباح ناجمة عمولات التحويلات وذلك بحدود (31 مليار ل.س) وهنا يمكن التساؤل عن مدى استمرارية إيرادات هذا النشاط، ومن ثم تنوعت مصادر الدخل بين فوائد القروض (9.5 مليار ل.س) وارصدة وايداعات لدى المصارف (8.9 مليار ل.س) وعمولات أخرى وأرباح قطع تشغيلي .

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (2.2%)، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2013 (32.5%)، وبلغ متوسط نسبة الديون المتعثرة خلال فترة الدراسة (16.6%)، وكذلك قيام البنك بالتوسع في منح القروض حيث ارتفع اجمالي القروض الممنوحة من (41.9 مليار ل.س) في 2022 إلى حوالي (101 مليار ل.س) في عام 2023 مع العلم بعدم وجود قروض ممنوحة بالعملات الأجنبية ومع ذلك تعد المحفظة الائتمانية لبنك الشرق من أقل المحافظ الائتمانية للبنوك.

• تقييم بنك الأردن :

جدول رقم (17)

BOJS	C	A	L	R	M	S	average	assessment	grade
2011	30%	7%	35%	-1.0%	3.4%	-10.1%			
التقييم	1	4	1	5	1	1	2.166	مرضى	2
2012	27%	37%	49%	-5.5%	9.4%	-13.9%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2013	19%	60%	59%	-10.1%	14.2%	-30.1%			
التقييم	1	5	1	5	1	1	2.33	مرضى	2
2014	17%	73%	64%	-9.4%	8.3%	-28.6%			
التقييم	1	5	2	5	1	1	2.5	معقول	3
2015	30%	55%	67%	-3.0%	3.8%	-7.8%			
التقييم	1	5	3	5	1	1	2.66	معقول	3
2016	36%	35%	73%	0.4%	2.8%	4.1%			
التقييم	1	5	4	3	1	1	2.5	معقول	3
2017	38%	34%	75%	-1.5%	3.5%	-11.4%			
التقييم	1	5	4	5	1	1	2.83	معقول	3
2018	38%	28%	82%	-1.3%	3.5%	-33.9%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2019	48%	29%	75%	0.5%	2.7%	-18.7%			
التقييم	1	5	4	3	1	1	2.5	معقول	3
2020	88%	13%	109%	-1.3%	3.2%	-14.6%			
التقييم	1	5	5	5	1	1	3	معقول	3
2021	111%	25%	110%	0.8%	1.4%	-35.1%			
التقييم	1	5	5	2	1	1	2.5	معقول	3
2022	106%	12%	104%	1.0%	1.7%	-33.6%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
2023	141%	15%	98%	1.9%	1.4%	-43.1%			
التقييم	1	5	5	1	1	1	2.33	مرضى	2
متوسط اجمالي التقييم								معقول/ متوسط	2.615

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية

لدى البنك معدل كفاية رأس مال مرتفع حيث بلغ وسطياً خلال فترة الدراسة 56% وهذا يدل على أن البنك اتبع سياسة متحفظة نوعاً ما، حيث بلغت أعلى نسبة (114%) في نهاية عام 2023 وأقل نسبة (17%) في عام 2014 وارتفعت النسبة على الرغم من قيام البنك بالتوسع في المنح الائتماني حيث بلغ إجمالي حجم القروض (136.6 مليار ل.س) في نهاية عام 2023 بالمقارنة مع مبلغ (13 مليار ل.س) في نهاية عام 2018 ومبلغ (10 مليار ل.س) في نهاية عام 2011 وساهم في ارتفاع هذه النسبة الأرباح الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي وذلك نتيجة ارتفاع النشرة الرسمية من حوالي (50 ل.س) في عام 2011 إلى (12,256 ل.س) مع نهاية عام 2023.

كما شهدت فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2016 وذلك بنسبة (110%)، وأدنى نسبة للسيولة العامة في نهاية عام 2021 وذلك بنسبة (35%)، وبلغ متوسط نسبة السيولة العامة (74%)، ويمكن أن يدل احتفاظ البنك بنسب سيولة مرتفعة على ضعف في إدارة السيولة، وهذه السيولة يمكن الاستفادة منها في تحقيق مزيد من الربحية فيما لو تم توظيفها في مجالات أخرى.

كما يلاحظ خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأعلى ربحية بعد استبعاد الأرباح غير المحققة الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي في نهاية عام 2023 وذلك بمبلغ (15 مليار ل.س) تقريباً، وأدنى ربحية في نهاية عام 2013 وذلك بمبلغ (1.8 مليار ل.س) وهذا ما أثر على معدل العائد على الأصول حيث ارتفع خلال سنوات الدراسة ليحقق معدل 1.9% في نهاية عام 2023، ومعدل العائد على حقوق الملكية ليصل إلى 7.2%، وكما تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه الأرباح ناجمة عن إيرادات فوائد القروض الممنوحة حيث ارتفعت محفظة البنك الائتماني من (10 مليار ل.س) نهاية عام 2011 لتصل إلى (136 مليار ل.س) نهاية عام 2023، وبدرجة أقل إلى الإيرادات الناتجة عن توظيفات البنك لودائع لدى الشريك الاستراتيجي.

كما يتبين من خلال فترة الدراسة تحقيق البنك لأدنى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2011 وذلك بنسبة (7.4%)، بينما كانت أعلى نسبة ديون متعثرة في نهاية عام 2014 (72%)، وبلغ متوسط نسبة الديون المتعثرة خلال فترة الدراسة (32.6%).

3 - 5 وصف متغيرات الدراسة (الإحصاء الوصفي):

جدول رقم (18) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

SIZE	L	E	M	A	C	PRICE	
11.08	1.02	-0.009	0.03	0.34	0.55	833.76	Mean
10.99	0.85	0.00	0.03	0.31	0.30	403.00	Median
12.79	3.67	0.04	0.14	0.94	3.14	8565.08	Maximum
10.20	0.32	-0.10	-0.19	0.002	0.02	61.00	Minimum
0.55	0.65	0.02	0.03	0.22	0.71	1271.18	Std. Dev.
0.69	2.36	-1.09	-1.29	0.78	2.53	3.21	Skewness
2.98	8.56	4.37	12.71	3.00	8.14	15.03	Kurtosis
11.40	318.18	39.81	602.43	14.65	310.01	1109.14	Jarque-Bera
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	Probability
1585.70	146.30	-1.34	4.54	48.93	78.72	119227.9	Sum
43.58	60.82	0.09	0.18	7.37	72.64	229000000	Sum Sq. Dev.
143	143	143	143	143	143	143	Observations

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10 , 2025

3 - 6 مصفوفة الارتباط للمتغيرات:

جدول رقم (19) مصفوفة الارتباط

CSR	SIZE	S	L	E	M	A	C	PRICE	
								1	PRICE
							1	0.16	C
						1	-0.00	-0.15	A
					1	0.04	-0.17	0.02	M
				1	-0.49	-0.29	0.22	0.37	E
			1	-0.25	0.02	0.51	-0.13	-0.11	L
		1	0.29	0.10	-0.15	0.22	0.65	-0.01	S
	1	0.05	-0.22	0.45	-0.14	-0.05	0.11	0.71	SIZE
1	0.13	-0.10	-0.05	-0.06	0.11	-0.32	0.04	0.12	CSR

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10 , 2025

نُلاحظ من الجدول السابق لمصفوفة الارتباط بين المتغيرات فإنَّ قيم معاملات الارتباط بينها أقل من 0.80 وهذا يدل على عدم وجود مشكلة ترابط خطي بين متغيرات الدراسة¹.

3 - 7 اختبار استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات:

قبل أن نحلل نتائج انحدار المتغيرات يجب أن نختبر استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات, وذلك من خلال اختبار وجود لجذر الوحدة في السلسلة, بحيث إذا كان هناك جذر وحدة فالسلسلة غير مستقرة, وإن لم يكن هناك جذر وحدة فالسلسلة مستقرة, وذلك من خلال اختبار الفرضيات التالية بتطبيق اختبارات استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة عند الجيل الثاني على برنامج

Eviews10:

لا توجد فروقات بين المتغيرات وهناك جذر وحدة والسلسلة غير مستقرة
 $H_0: P > 0.05$

توجد فروقات بين المتغيرات ولا يوجد جذر وحدة والسلسلة مستقرة
 $H_1: P < 0.05$

نستعرض في الجدول التالي نتائج اختبار استقرار السلاسل الزمنية عند المستوى لمتغيرات الدراسة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10:

¹ K. Rao, "Boards, Gender and Corporate Social Responsibility (CSR). Unpublished Ph.D. Thesis,," Flinders University. Australia., 2016.

² Gujarati, D. N., & Porter, D. C. (2009). Basic Econometrics (5th ed.). McGraw-Hill/Irwin.

جدول رقم (20) اختبار استقرار السلاسل الزمنية

اسم ورمز المتغير	قيمة الاختبار PP_Fisher Chi_square اختبار PP_Fisher Chi_square عند المستوى	القيمة الاحتمالية عند المستوى
كفاية رأس المال C	64.673	0.000
جودة الأصول A	83.656	0.000
كفاءة الإدارة M	120.059	0.000
الربحية E	73.464	0.000
السيولة L	77.678	0.000
حساسية مخاطر السوق S	121.704	0.000
حجم البنك Size	34.583	0.042
سعر السهم Price	44.961	0.002
أنشطة المسؤولية الاجتماعية CSR	65.861	0.001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10 , 2025

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة P-Value لجميع متغيرات الدراسة هي أصغر من 0.05، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، وهي أنه لا يوجد جذر وحدة وبالتالي السلاسل الزمنية لجميع متغيرات الدراسة مستقرة.

بعد التأكد أن جميع السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة هي سلاسل زمنية مستقرة يمكننا أن نكمل بقية الاختبارات.

3 - 8 تقدير نموذج التأثيرات:

لدينا ثلاث نماذج للتأثيرات وهي:

(OLS) العامة (CEM) Common Effect model نموذج التأثيرات العادية أو العامة (OLS).

(FEM) Fixed Effect model نموذج التأثيرات الثابتة.

(REM) Random Effect model نموذج التأثيرات العشوائية.

الآن نفاضل بين كل من نموذج التأثيرات العامة (OLS)، ونموذج التأثيرات العشوائية (FEM)،

من خلال اختبارات CHOW-TEST وذلك بتحليل الفرضية التالية من تطبيق الاختبار على

برنامج Eviews10:

H_0 : There is no systematic difference between the coefficients, select CEM ($P > 0.05$)

H_1 : There is systematic difference between the coefficients, select FEM ($P < 0.05$)¹

جدول رقم (21) Statistic Effects Test

Statistic Effects Test	d.f	Prob
Cross section F 5.55	(10,12)	0.000
Cross section Chi square 52.60	10	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10، 2025

¹ Greene, W. H. (2018). *Econometric analysis* (8th ed.). Pearson.

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة P-value أصغر من 0.05, أي أن النتائج معنوية و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاملات, وفي هذه الحالة فإن النموذج الأمثل بين النموذجين العام والثابت هو نموذج التأثيرات الثابتة FEM.

والآن نفاضل بين كل من نموذج التأثيرات الثابتة FEM, ونموذج التأثيرات العشوائية REM, وذلك بتطبيق اختبار Hausman على البرنامج.

اختبار هوسمان Hausman- test:

نختبر للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة FEM, ونموذج التأثيرات العشوائية REM, وذلك بتحليل الفرضية التالية من تطبيق الاختبار على برنامج Eviews10:

H_0 : There is no systematic difference between the coefficients, select REM ($P > 0.05$)

H_1 : There is systematic difference between the coefficients, select FEM ($P < 0.05$) .

جدول رقم (22) اختبار هوسمان

Test Summary	Chi_Sq Statistic	Chi_Sq d.f	Prob
Cross section random	57.29	8	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10, 2025

وتشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن قيمة P-value لاختبار هوسمان هي 0.0008 وهي أصغر من 0.05, أي أن النتائج معنوية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاملات, مما يعني أن نموذج التأثيرات الثابتة FEM أكثر ملاءمة للدراسة من نموذج التأثيرات العشوائية REM.

أنموذج الانحدار:

$$\text{Price} = a_0 + a_1 C + a_2 A + a_3 M + a_4 E + a_5 L + a_6 S + a_7 \text{Size} + e$$

حيث أن:

(Price) سعر السهم.

C كفاءة رأس المال, A جودة الأصول, M كفاءة الإدارة, E الربحية, L السيولة, S حساسية مخاطر السوق, Size حجم البنك.

(a_i) معاملات المتغيرات المستقلة. (a_0) المعامل الثابت في النموذج. (e) الخطأ المعياري في النموذج.

3 - 9 اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسلامة البنك في سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.

الآن سنحلل نموذج الانحدار, ويبين لنا الجدول التالي النتائج:

جدول رقم (23) Dependent Variable: PRICE

Dependent Variable: PRICE				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.720	0.358	208.01	74.47	C
0.748	-0.321	305.15	-98.23	A
0.002 ***	3.095	1900.08	5882.53	M
0.019 **	2.373	3225.77	7657.61	E
0.719	0.360	239.12	86.09	L
0.338	-0.960	346.00	-332.31	S
0.004 ***	2.904	212.39	616.91	SIZE
0.009 ***	-2.651	2348.97	-6229.30	Constant
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
833.761	Mean dependent var		0.761	R-squared
1271.187	S.D. dependent var		0.729	Adjusted R-squared

15.944	Akaike info criterion	661.513	S.E. of regression
16.317	Schwarz criterion	54700070	Sum squared resid
16.095	Hannan-Quinn criter.	-1122.00	Log likelihood
2.016	Durbin-Watson stat	23.491	F-statistic
		0.000	Prob(F-statistic)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10 , 2025

من الجدير بالذكر أننا نلاحظ أنَّ قيمة اختبار Durbin-Watson تساوي 2 وهذا يدل أيضاً ويؤكد على عدم وجود مشاكل ارتباط خطي بين المتغيرات وأنَّ البواقي موزعةً توزيعاً طبيعياً¹.

الآن نبدأ بتحليل مصفوفة الانحدار المتعدد كالتالي:

أولاً: فيما يخص صلاحية النموذج للدراسة، فإننا نختبر إذا كان النموذج صالح للدراسة من خلال تطبيق الفرضيات التالية على قيمة احتمالية اختبار فشر Prob(F-statistic):

H_0 : There is no systematic difference between the coefficients ($P >$

0.05) النموذج غير صالح للدراسة

H_1 : There is systematic difference between the coefficients ($P < 0.05$)

النموذج صالح للدراسة

الآن بالعودة إلى الجدول السابق والمُمَثِّل للنموذج نجد أنَّ قيمة P-value لهذا الاختبار هي معنوية

وأصغر من 0.05 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، أي أننا نقبل بالفرضية

البديلة وهي أنَّ النموذج معنوي وصالح للدراسة، وبالنظر إلى قيمة معامل التفسير R-squared

فإنَّ النموذج يُفسَّر ما يقارب 76% من التغيرات في المتغير التابع.

¹ شين لزهري، 2022، محاضرات في النمذجة القياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، ص 96-92.

ثانياً: لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية: نعود مرة أخرى للجدول ونلاحظ أنَّ قيمة P-value بالنسبة لكل من الربحية و كفاءة الإدارة موجبة وأصغر من 0.05, أي دالين إحصائياً ويؤثرون بشكل موجب على المتغير التابع, وبالتالي وبالتالي:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكل من الربحية و كفاءة الإدارة في سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.

كما نلاحظ بالنسبة للمتغير الضابط والذي يمثل حجم البنك Size أنَّ قيمة P-value هي موجبة وأصغر من 0.05, وبالتالي هذا المتغير ذو دلالة إحصائية موجبة ويؤثر بشكل موجب على المتغير التابع المتمثل بسعر السهم المدرج.

الآن لاختبار صحة الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة البنك وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية. , والتي تمثل نتائج الاختبار بوجود المتغير المعدل المتمثل بوجود أنشطة المسؤولية الاجتماعية , نحلل النتائج حيث يمثل القسم الأول من كل خلية قيمة Coefficient, والقسم الثاني يمثل Prob. أو قيمة الـ P-value:

جدول رقم (24) اختبار المتغير المعدل

المتغير	Coefficient Prob.	Coefficient Prob.	Coefficient Prob.	Coefficient Prob.	Coefficient Prob.	Coefficient Prob.
C	-111.374 0.846	56.549 0.793	66.446 0.750	74.01059 0.7206	63.93853 0.7731	88.13475 0.6795
CSRC	1736.511 0.729					
A	-97.585 0.750	-382.711 0.673	-57.587 0.853	-51.011 0.867	-89.946 0.773	-78.476 0.801
CSR-A		3875.278				

		0.739				
M	5809.675 0.003 **	5802.844 0.003 **	859.748 0.918	6107.406 0.001 ***	5837.337 0.003 **	5901.932 0.002 **
CSR-M			54082.53 0.5098			
E	7686.420 0.019 **	7864.507 0.018 **	8020.963 0.015 **	-14148.83 0.283	7673.993 0.019 **	7740.434 0.018 **
CSR-E				243664.2 0.089 *		
L	114.312 0.652	99.655 0.682	92.914 0.699	105.294 0.658	49.053 0.889	81.018 0.736
CSR-L					528.537 0.886	
S	-327.701 0.347	-330.439 0.343	-330.246 0.342	-386.705 0.264	-329.559 0.345	188.760 0.907
CSR-S						-6187.100 0.742
SIZE	607.050 0.005 ***	591.5087 0.010 ***	563.7018 0.014 ***	622.7638 0.003 ***	609.1553 0.006 ***	602.6574 0.006 ***
Constant	-6131.71 0.011 ***	-5965.632 0.017 **	-5652.071 0.026 **	-6340.655 0.007 ***	-6149.593 0.012 **	-6084.052 0.012 ***
R-squared	0.761	0.761	0.762	0.767	0.761	0.761
F-statistic	22.037	22.035	22.110	22.692	22.013	22.034
Prob(F-statistic)	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

تم إعداد الجدول السابق لاختصار المخرجات التي تخدم هذه الدراسة، ونلاحظ أن جميع النماذج التي تم اختصارها معنوية وصالحة للدراسة حيث أن قيمة Prob(F-statistic) أصغر من 0.05، كما نلاحظ أن معاملات التفسير R-squared تفسر بين 76% و 77% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع.

بالرجوع إلى قيم نتائج الجدول السابق الممثل لنتائج تحليل الانحدار المتعدد بوجود المتغير المعدل CSR الممثل لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، نلاحظ أن قيمة P-value للمتغير

المعدل لكل من المتغيرات الربحية وحجم البنك Size هي موجبة ومعنوية، وبالتالي هذا المتغير ذو دلالة إحصائية موجبة ويؤثر بشكل موجب على العلاقة بين سلامة البنك وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.

وبالتالي نقبل الفرضية الرئيسية الثانية، حيث نستطيع القول:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة البنك وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.

بعد التدقيق بالنتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة، نجد ان النتيجة الأولى للدراسة و التي تشير إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لسلامة المصارف في سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية تتوافق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الاستقرار المالي للقطاع المصرفي في تحديد قيمة أسهمه. فعلى سبيل المثال، هدفت دراسة (Abu Bakar Akbar, 2019) إلى تحديد تأثير سلامة المؤسسات المالية المصرفية على أسعار الأسهم في بورصة إندونيسيا ووجدت تأثيراً إيجابياً لبعض مؤشرات السلامة مثل العائد على الأصول وكفاية رأس المال. وبالمثل، سعت دراسة (Mulyanto NUGROHO et al., 2020) إلى معرفة تأثير نسبة CAMELS، كمقياس شامل لسلامة البنك، على أسعار الأسهم في إندونيسيا ووجدت تأثيراً إيجابياً وكبيراً للنسبة ككل على سعر السهم.

أما النتيجة الثانية للدراسة والتي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة البنك وسعر السهم المدرج، فإنها تقدم رؤية معمقة تتجاوز التركيز المباشر الذي تناولته بعض الدراسات السابقة. يعني في حين بحثت دراسات مثل (De Klerk M. et al., 2019) في تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أسعار الأسهم بشكل مباشر، ودراسة (Jeewanthi H. A. C et al., 2021) في تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي القائم على السوق، فإن دراستنا الحالية تظهر كيف يمكن للمسؤولية الاجتماعية أن تعدل وتقوي تأثير سلامة البنك على قيمة أسهمه في سوق دمشق للأوراق المالية.

هذا يشير إلى أن المسؤولية الاجتماعية قد تعمل كآلية تعزز ثقة المستثمرين في البنوك السليمة وتزيد من استجابة أسعار أسهمها لقوتها المالية والتشغيلية.

النتائج والتوصيات:

النتائج

نتيجة اختبار الفرضيات تم التوصل إلى الآتي:

- 1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأي من جودة الأصول، وملاءة رأس المال، والسيولة، والحساسية لمخاطر السوق في سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.
- 2- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكل من الإدارة والربحية في سعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية.
- 3- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين سلامة البنك وسعر السهم المدرج في سوق دمشق للأوراق المالية، هذا يعني أن البنوك التي تهتم بالقضايا الاجتماعية والبيئية، وتساهم في التنمية المستدامة، تحظى بسمعة أفضل لدى المستثمرين، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على أسهمها وتعزيز العلاقة بين سلامة البنك وسعر السهم.

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة فإن نوصي بالآتي:

- 1- زيادة الشفافية والإفصاح : يجب على البنوك زيادة الشفافية في الإفصاح عن معلوماتها حول المسؤولية الاجتماعية المستثمرين على فهم أوضاعها بشكل أفضل واتخاذ قرارات استثمارية مربحة .
- 2- استقطاب وتطوير الكفاءات الإدارية المؤهلة، وبناء هياكل تنظيمية فعالة ومرنة، وتقييم كفاءة الإدارة من خلال تحليل المؤشرات المالية الرئيسية واتخاذ القرارات الاستثمارية بناءً على ذلك.

3- زيادة الإيرادات من خلال تطوير المنتجات والخدمات المصرفية، وتقليل التكاليف التشغيلية وإدارة الأصول والخصوم بكفاءة لتحقيق أقصى ربحية ممكنة ، مع التركيز على البنوك التي تتمتع بنمو مستدام في الأرباح.

4- الاستثمار في المشاريع المجتمعية والبيئية، ووضع استراتيجية واضحة للمسؤولية الاجتماعية ، والسعي للمشاركة في المبادرات الاجتماعية التي تساهم في تنمية المجتمع المحلي، مثل دعم التعليم والصحة والبيئة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- 1- ابو سليمان، محمد عبد المقصود (2023)، تطوير نموذج لتقييم الأداء المصرفي CAMELS طبقاً للشمول المالي وأثره على الجدارة الائتمانية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، المجلد 48، العدد 1، مصر.
- 2- أحمد، ضحى ذياب (2021)، تأثير مخاطر السيولة المصرفية في مؤشرات السلامة المالية (FSI) في العراق للمدة 2005-2019، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 129، العراق.
- 3- شين لزهر، 2022، محاضرات في النمذجة القياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، ص 92-96.
- 4- اسميو، منى حسن، والصادق، حسين غيث (2022)، نموذج CAMEL دراسة حالة مقارنة للأداء المالي بين المصارف الحكومية والخاصة في ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 19، العدد 1، ليبيا.
- 5- باغه، محمد محمد أحمد (2021)، دراسة قياسية لبيان تأثير محددات الشمول المالي على مؤشرات السلامة المصرفية بالبنوك التجارية في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر.
- 6- بوهريرة، عباس، ومصيطفى، عبد اللطيف (2017)، تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر حالة بنك (AGB-Cpa)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 7، الجزائر.
- 7- تواتي، أحمد بلقاسم، والبشتي، علي عبد السلام (2022)، تقييم أثر التحول للصيرفة الإسلامية على الأداء المالي باستخدام معيار CAMEL دراسة حالة مصرف المتحد للتجارة والاستثمار، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سرت، المجلد 5، العدد 2، ليبيا.
- 8- تقرير مؤشرات السلامة المالية في الدول العربية، صندوق النقد العربي أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2017.

- 9- جهاد، جهاد فيصل، ومحمد علي، سيماء حسن (2021)، تحليل المخاطرة الائتمانية واثرها في السلامة المالية دراسة تحليلية لمصرف بغداد في العراق للمدة (2005-2019)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 5، العدد 1، العراق.
- 10- حسان، زهراء حسين (2022)، مؤشرات السلامة المالية ودورها في تحسين أداء القطاع المصرفي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 6، العدد 19، العراق.
- 11- حسون، ليلي ناصر (2024) المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على تعزيز الأداء التسويقي المصرفي (دراسة تحليلية في بعض فروع المصارف التجارية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، العراق.
- 12- الحاج يوسف، محمود (2020)، أثر الشمول المالي على أداء المصارف التقليدية المدرجة ببورصة فلسطين باستخدام نموذج CAMELS، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد 8، العدد 4، فلسطين.
- 13- الحاج علي، ميس، وناولو، محمد، ومنصور، أحمد (2024)، اختبار السلامة المالية باستخدام نموذج patrol دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الخاصة في سورية، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد 51، سورية.
- 14- دره، عمر محمد، والتيجاني، محمد عثمان، وحناوي، سوزان إلياس (2018)، المسؤولية المجتمعية للجامعات العمانية الخاصة ودورها في دعم السمعة التنظيمية جامعة ظفار أنموذجاً، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ومجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد الثاني، العدد العاشر، سلطنة عمان.
- 15- دهيرب، محمد سمير (2019)، نظام التقييم المصرفي بالمؤشرات (CAMELS) في ظل المخاطر دراسة تطبيقية على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار للسنوات من 2006 وحتى 2009، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 11، العدد 45، العراق.
- 16- درويش، حسام، وحساني، عبد الرزاق (2023)، دراسة مقارنة بين نمودي CAMELS و Altman في قياس الأداء المصرفي دراسة تطبيقية على كمصرف بيمو السعودي الفرنسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 39، العدد 2، سورية.

- 17- سلامة، علاء الدين محمد حسن (2023)، أثر مؤشرات السلامة المالية على القيمة السوقية لأسهم المصارف المدرجة في بورصة فلسطين في الفترة 2012-2021، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- 18- سلامي، عبد الكريم، وعراب، عماد (2023)، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنك الخليج الجزائر للفترة (2017-2021)، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 19- الشكرجي، بشار ذنون محمد، والشراي، محمد يونس محمد (2017)، التنبؤ بالاستقرار المالي للمصارف الاهلية العراقية باستخدام مؤشرات السلامة المالية للمدة 2008-2012، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، العراق.
- 20- الصائغ، مها فيصل، والجعيد، نوال محمد (2023) أثر تطبيق آليات الحوكمة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 7، العدد 7، المملكة العربية السعودية.
- 21- الهنيني، إيمان أحمد، والدبعي، ديانا محمد، والناقلي، زينب حسان (2018) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 26، العدد 3، الأردن.
- 22- طلحي، كوثر (2021)، مقررات اتفاقية بازل III كآلية لتحقيق السلامة المالية للقطاع المصرفي دراسة حالة القطاع المصرفي البلجيكي، المجلة المراجعة الجزائرية لاقتصاديات الإدارة، المجلد 15، العدد 1، الجزائر.
- 23- عوض، عزمي وصفي (2021)، تقييم العلاقة الارتباطية بين المخاطر الائتمانية ومؤشرات السلامة المصرفية (دراسة تطبيقية في المصارف التجارية الفلسطينية للفترة 2012-2019)، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد 9، العدد 4، فلسطين.
- 24- عواد، محمد خالد (2022)، أثر نموذج CAMELS على الأسعار السوقية للأسهم في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.

- 25- العاني، أسامة عبد المجيد (2017) طبيعة المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني)، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد 13، العدد 3، الأردن.
- 26- عكاب، أحمد شلال (2015)، أثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية (2005-2015)، رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، كلية إدارة المال والأعمال، الأردن.
- 27- العودات، أنس إبراهيم سالم (2015) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية وفقاً لنموذج (Tobin's Q) دراسة اختبارية على البنوك التجارية الأردنية 2009-2014، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.
- 28- فارس، علي أحمد، وكاظم، عذراء شهيد (2021)، قياس العلاقة بين مؤشرات السلامة المالية ومؤشرات الربحية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف التجارية لسوق العراق للأوراق المالية للمدة الزمنية (2005-2019)، مجلة الوارث العلمية، المجلد 3، العدد 7، العراق.
- 29- فراح، أسامة (2021) الشمول المالي ودوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 4، العدد 102، الجزائر.
- 30- قانون النقد الأساسي رقم 23 لعام 2002.
- 31- القريشي، سري رفيق عبد الرزاق (2013)، أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية والأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.
- 32- القحطاني، صالح بن سعد (2015) أثر برامج المسؤولية الاجتماعية على عملاء القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة مج، 35، ع 2، المملكة العربية السعودية.

- 33- القيسي، فوزان عبد القادر (2017)، تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج CAMELS دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 13، العدد 4، الأردن.
- 34- كعيبه، مها محمد، وشبش، خيرية محمد (2022) أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 20، ليبيا.
- 35- كيلاوي، فاطيمة، ومقاوم، نور الهدى (2021)، المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال دراسة ميدانية في بعض منظمات الأعمال في ولاية أدرار، رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 36- محمد محمد عبد الرحمن محمد كمال الدين، (2013)، "نموذج مقترح للتنبؤ بسعر السهم في سوق الإصدار الثانوي، لترشيد اتخاذ قرارات الاستثمار في الأوراق المالية المصرية"، مجلة الشروق للعلوم التجارية (2013) 7(7) 179-210.
- 37- مادي، محمد الهادي سالم (2020)، تقييم الاداء المالي للمصارف التجارية الليبية، دراسة مقارنة بين المصارف العامة والخاصة في مدينة بنغازي، المجلة العلمية للجامعة المفتوحة بنغازي، المجلد 1، العدد 2، ليبيا.
- 38- نجديه، فرح فواز عبد الله (2019) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قرارات التمويل والاقراض دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 8، المملكة العربية السعودية.
- 39- عبدالبر، عمرو حسين، جوهر، كريم مصطفى، وأحمد، وليد محمود محمد (2017). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات على أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية دراسة تطبيقية. مجلة كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلة التاسع والثلاثون، الجزء الثالث، مصر.

- 40- محمد، بكري محمد عبد الفتاح محمد. (2024). أثر الأداء المالي على المسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة ميدانية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادي 17-1, (3)1.
- 41- المالح، دينا. (2017). أهمية المسؤولية الاجتماعية على الصورة الذهنية والولاء لدى عملاء بنك البركة سوريا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سوريا.
- 42- شحادات، باسل. (2019). أهمية ممارسات المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية وتأثيرها على الصورة الذهنية وجذب العملاء: دراسة حالة بنك الشام (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سوريا.

المراجع الأجنبية

- 1- Abatunde Olufemi Oke, Henry Ikechukwu Onwere, (2023),” Evaluating the Impact of CAMEL Variables on the Share Price of Banks in Sub.-Sahara Africa’ journal of accounting finance and auditing studies (JAFAS).
- 2- Abu Bakar Akbar, (2019) “The Effect of Financial Institutions Banking Soundness Against Stock Price”, International Journal of Seecology 045-052.
- 3- Brastama , Yadnya, (2020) “The Effect of Capital Adequacy Ratio and Non Performing Loan on Banking Stock Prices with Profitability as Intervening Variable” , American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR) Vol. 4(Issue. 12) 43-49
- 4- Boateng, K. (2019). Credit risk management and performance of banks in Ghana: The 'CAMELS' rating model approach. International Journal of Business and Management Invention, 8(02).
- 5- Bahtiar Prabowo, Eny Rochmatulaili, Hendro Rumpoko Harso Sulistiono, Andriandita Wijayanto, Eko Budiyo, Anindya Prastiwi Setiawati, Rusdiyanto, Widi Hidayat (2021) ‘The Capital Adequacy

Ratio And The Loan To Deposit Ratio Influence On The Price Of Banking Companies: Evidence From Indonesia' Multicultural Education 7(6) 147-154

- 6- Ben Lahouel B, Taleb L, Ben Zaied Y, Managi S (2022) 'Financial stability, liquidity risk and income diversification: evidence from European banks using the CAMELS–DEA approach' approach. *Annals of Operations Research*. <https://doi.org/10.1007/s10479-022-04805-1>
- 7- DAS. s (2019) 'CSR Practises in Banking Sector: An Analysis'a *Journal of Composition Theory* XII(X) 659-668
- 8- De Klerk, M., de Villiers, C., & van Staden, C. (2015). "The influence of corporate social responsibility disclosure on share prices: Evidence from the United Kingdom." *Pacific Accounting Review*, 27(2), 208-228.
- 9- Hajar N ,Thoin M' , Musta'an , (2020)' The Effect Of Banking Financial Soundness On Stock Prices To Earnings And Capital Variables' *International Journal of Economics, Business and Accounting Research (IJEBAR)* 4(4) 1099-1104
- 10- Jeewantha G. K. C. ' Jeewanthi H. A. C 'Indrani M. W (2021), Financial performance of listed commercial banks in Sri Lanka: does corporate social responsibility matter?' *International Journal of Accounting and Business Finance* 7(2) 22.
- 11- Kadek Ayu Supriatini, Ni Luh Gede Erni Sulindawati (2021) 'Non Performing Loan, Loan to Deposit Ratio, Good Corporate Governance, Net Interest Margin, Return on Assets, Capital Adequacy Ratio Dan Economic Value Added Terhadap Harga Saham' *Jurnal Pendidikan Ekonomi* 9(1) 50.
- 12- Mulyanto NUGROHO, Abdul HALIK , Donny ARIF(2020) 'Effect of CAMELS Ratio on Indonesia Banking Share Prices' *Journal of Asian Finance, Economics and Business* 7(11) 101-106.
- 13- Reyhan Farras Brastama, I Putu Yadnya (2020), The Effect of Capital Adequacy Ratio and Non-Performing Loan on Banking Stock

Prices with Profitability as Intervening Variable. Udayana University (Unud), Bali, Indonesia.

- 14- Barney, J. B. (1991). Firm resources and sustained competitive advantage. *Journal of Management*, 17(1), 99-120.
- 15- Radaideh, M. K., & Al Azam, A. N. (2015). The application of social responsibility in Jordanian banks and its impact on the competitive feature from the point of view of banks' employees. *Arab Economics and Business Journal*, 10(2), 112-129.
- 16- Reverte, C. (2016). Corporate social responsibility disclosure and market valuation: evidence from Spanish listed firms. *Review of Managerial Science*, 10(2), 411-435.
- 17- Bidhari, S. C., Salim, U., & Aisjah, S. (2013). Effect of Corporate Social Responsibility Information Disclosure on Financial Performance and Firm Value in Banking Industry Listed at Indonesia Stock Exchange. *European Journal of Business and Management*, 5(18), 39-47.
- 18- Rajput, N., Batra, G., & Pathak, R. (2012). Linking CSR and financial performance: An empirical validation. *Problems and Perspectives in Management*, 10(2), 42-49
- 19- Vangeli, A., Małecka, A., Mitreğa, M., & Pfajfar, G. (2023). From greenwashing to green B2B marketing: A systematic literature review. *Industrial Marketing Management*, 115, 281-299.
- 20- Gujarati, D. N., & Porter, D. C. (2009). *Basic Econometrics* (5th ed.). McGraw-Hill/Irwin.
- 21- Greene, W. H. (2018). *Econometric analysis* (8th ed.). Pearson.
- 22- Freeman, R. E. (1984). *Strategic Management: A Stakeholder Approach*. Pitman.
- 23- K. Rao, "Boards, Gender and Corporate Social Responsibility (CSR). Unpublished Ph.D. Thesis,," Flinders University. Australia., 2016.
- 24- Federal Reserve System. (1990). Rating the Capital Adequacy, Asset Quality, Management, Earnings, and Liquidity of Banks: A Uniform Financial Institutions Rating System. SR 90-1. Board of Governors of the Federal Reserve System.

الملحق رقم (1) استبيان أنشطة المسؤولية الاجتماعية

أنشطة المسؤولية الاجتماعية	
أولاً: البيئة / Environment	
1	وجود سياسات بيئية.
2	ذكر مدى اهتمام الشركة بالبيئة.
3	وجود برنامج حماية البيئة.
4	منع أو إصلاح الأضرار التي لحقت بالبيئة أو بالموارد الطبيعية بسبب الشركة مثل استصلاح الأراضي أو إعادة التحريج.
5	وجود جوائز مخصصة لحماية البيئة.
6	التصريح عن خلو عمليات الشركة من التلوث.
7	التصريح عن انسجام عمليات الشركة مع قوانين ولوائح التلوث.
8	مراقبة التلوث في تسيير الأعمال.
9	في حال وجود تلوث ناجم عن عمليات الشركة فهل تصرح الشركة عن انخفاض حجمه أو إمكانية خفضه.
10	حفظ الموارد الطبيعية باستخدام إعادة التدوير لكافة أنواع المواد الزجاج، المعادن، النفط، المياه، الورق الخ.
11	الكشف عن معلومات تصريف المياه.
12	الكشف عن معلومات التخلص من النفايات الصلبة.
13	الكشف عن معلومات الانبعاثات الهوائية.
14	تصميم مرافق منسجمة مع البيئة.
15	دعم العمل العام أو الخاص المصمم لحماية البيئة.
16	التعرف على المنتجات التي تعتبر صديقة للبيئة والتحفيز على استخدامها.
ثانياً: الطاقة / Energy	
1	الإفصاح عن سياسات الشركة في مجال الطاقة.
2	حفظ الطاقة في تسيير العمليات التجارية.
3	استخدام مواد النفايات لإنتاج الطاقة.

4	جائزة برنامج الحفاظ على الطاقة.
5	الكشف عن وفورات الطاقة الناتجة عن إعادة تدوير المنتجات.
6	البحوث الموجهة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة من المنتجات.
الموارد البشرية/العاملين : ثالثاً Employee/HR	
1	تدريب الموظفين.
2	تقديم المساعدة المالية للموظفين في المؤسسات التعليمية.
3	تقديم المساعدة المالية للموظفين في دورات التعليم المستمر.
4	أندية وفرق رياضية.
5	توفير مخططات ملكية المساكن للموظفين.
6	توفير المنافع للموظفين من غذاء، ووقود، وغير ذلك.
7	الامتثال لمعايير الصحة والسلامة والأنظمة.
8	توفير عدد من الموظفين في الشركة / الفرع / الشركة التابعة.
9	توفير الرعاية الصحية منخفضة التكلفة للموظفين.
10	معلومات عن تعليم / تدريب الموظفين على الصحة والسلامة.
11	توفير الأنشطة الترفيهية.
12	الإفصاح عن سياسة أو خطة الأجور في الشركة بحيث تتوافق من جهودهم المبذول.
13	معلومات عن خطط شراء أسهم الموظفين.
14	الحصول على جائزة السلامة.
15	توفير المعلومات عن استقرار عمل العمال ومستقبل الشركة.
16	معلومات عن إحصاءات الحوادث.
17	معلومات عن دعم الرعاية خلال النهار وإجازة الأمومة والأبوة والعطلات والإجازات.
18	معلومات عن توظيف / توظيف الأقليات / النساء / مجموعات المصالح الخاصة.
19	توفير المعلومات عن مؤهلات وخبرات الموظفين المعيّنين.
20	الإبلاغ عن علاقة الشركة بنقابات أو اتحادات العمال.
21	تقديم وسائل الأمن الصناعي.

22	مزايا التقاعد وتعويضات انتهاء الخدمة.
23	قروض للموظفين.
المجتمع: رابعاً Community/Social	
1	التبرعات النقدية.
2	التبرعات العينية.
3	خدمات دعم الأنشطة المجتمعية كالفنون، والرياضة، إلخ.
4	دعم تطوير البرامج المجتمعية، والأنشطة، والرحلات.
5	تمويل برامج أو أنشطة المنح الدراسية.
6	رعاية مشاريع الصحة العامة.
7	توزيع الخدمات الصحية للجماهير.
8	رعاية مؤتمرات التعليم، ندوات، ورشات عمل أو معارض الفنية.
9	مساعدة ضحايا الكوارث (التبرع النقدية، والعينية، إلخ).
10	العمل الصيفي أو غير المتفرغ للطلاب.
11	خلق فرص عمل جديدة لمكافحة البطالة.
12	تحسين نوعية الحياة من خلال إنشاء الجسور والحدائق العامة ومساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.
13	دعم المستشفيات.
14	دعم البحث العلمي.
المسؤولية عن المنتجات: خامساً Product Responsibility	
1	معلومات عن جودة منتجات أو خدمات الشركة.
2	الكشف عن أن المنتجات أو الخدمات تلي معايير السلامة المعمول بها.
3	توفير المعلومات عن سلامة منتج الشركة.
4	البحث والتطوير من قبل الشركة لتحسين منتجاتها من حيث الجودة والسلامة.
5	معلومات عن التطورات المتعلقة بمنتجات أو خدمات الشركة.
6	توفير المنتجات دون انقطاع.
7	توفير البيانات اللازمة عن المنتج أو الخدمة.
8	وضع حلول للأضرار المحتملة لما بعد البيع أو تأدية الخدمة.
9	الالتزام بالجانب الأخلاقي بعدم خرق قواعد العمل مثل الغش والاحتيال.

وجود إرشادات لاستخدام المنتجات أو الخدمات	10
شكاوى واقتراحات المستهلكين.	11

ملحق رقم 2 لوغاريتم حجم البنك خلال الفترة (2011-2023)

BOJS	SHARQ	SGB	FSBS	BBS	ARABI	IBTF	BSO	BBSF	ATB	QNBS	Bank
10.24	10.19	10.34	10.49	10.66	10.57	10.78	10.84	10.87	10.80	10.33	2011
10.23	10.21	10.41	10.52	10.63	10.57	10.75	10.75	10.92	10.69	10.38	2012
10.25	10.23	10.47	10.63	10.66	10.63	10.81	10.96	11.06	10.73	10.54	2013
10.22	10.41	10.58	10.72	10.73	10.6	10.8	11.02	11.142	10.80	10.68	2014
10.37	10.54	10.67	10.95	10.8	10.73	10.93	11.15	11.23	10.912	10.84	2015
10.47	10.55	10.76	11.06	10.8	10.85	11.09	11.29	11.370	11.02	11.02	2016
10.47	10.66	10.70	11.05	10.82	10.82	11.14\	11.25	11.39	11.04	10.99	2017
10.33	10.82	10.67	11.07	10.91	10.80	11.20	11.22	11.483	11.08	11.01	2018
10.52	10.91	10.72	11.12	10.95	10.77	11.24	11.14	11.50	11.08	11.04	2019
10.92	11.14	11.38	11.42	11.26	11.18	11.52	11.47	11.81	11.39	11.45	2020
11.38	11.34662	11.87	11.65	11.48	11.46	11.78	11.68	12.17	11.57	11.76	2021
11.54	11.34	12.00	11.67	11.54	11.56	11.81	11.74	12.27	11.66	11.85	2022
12.08	11.96	12.34	12.21	12.10	12.11	12.33	12.35	12.79	11.82	12.47	2023

ملحق رقم 3 سعر إغلاق السهم خلال الفترة (2011-2023)

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	سعر إغلاق السهم
BOJS	SHARQ	SGB	FSBS	BBS	ARABI	IBTF	BSO	BBSF	ATB	QNBS	bank
89	1126	88	539	457	520	137	875	639	1579	332.8	2011
80.25	100	78.75	96.05	89.75	103	110.25	142.5	140	98	61	2012
106.75	132.75	122	98.59	103	183	181.75	215.5	261	205	137.59	2013
89.75	130.25	117.16	96	124.5	182	166	229	352.75	231.25	119.72	2014
98	135	102.55	95.75	122.5	184.18	142	235	332.25	226.47	101.66	2015
108	160	99.75	111	136	177	160	266	340	213.5	189.31	2016
422.44	441.75	307.99	515.93	345.25	455.83	807.28	772	609	562.5	609.68	2017
436.18	921.19	245	385	400	391.75	590	1,033.00	999.36	773.63	420.54	2018
403	867.5	310.41	328	409.5	369	360	713.5	795	729	316.04	2019
484.36	773.16	436	402.03	469.44	418.75	735.54	596.02	755.98	682.5	717.19	2020
667.5	1,304.14	1,120.40	703.15	768.5	670	1,000.59	680.98	1,475.00	959.56	1,474.59	2021
1,701.00	1,702.93	3,124.00	991.36	925	1,121.90	1,720.39	1,052.37	4,566.10	2,014.61	2,727.50	2022
3,825.00	8,565.08	4,400.97	2,135.38	4,000.00	2,962.93	3,492.72	1,967.58	5,290.70	5,740.90	5,055.25	2023

ملحق رقم 4 المسؤولية الاجتماعية خلال الفترة (2011-2023)

المسؤولية الاجتماعية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
bank	QNBS	ATB	BBSF	BSO	IBTF	ARABI	BBS	FSBS	SGB	SHARQ	BOJS
2011	7.14%	10.00%	7.14%	7.14%	8.57%	7.14%	8.57%	7.14%	7.14%	5.71%	8.57%
2012	8.57%	10.00%	7.14%	7.14%	8.57%	7.14%	7.14%	7.14%	7.14%	5.71%	8.57%
2013	8.57%	10.00%	7.14%	7.14%	8.57%	8.57%	8.57%	7.14%	7.14%	7.14%	8.57%
2014	8.57%	10.00%	8.57%	10.00%	8.57%	8.57%	8.57%	7.14%	8.57%	7.14%	8.57%
2015	8.57%	10.00%	8.57%	10.00%	8.57%	8.57%	8.57%	7.14%	7.14%	7.14%	8.57%
2016	8.57%	10.00%	8.57%	8.57%	8.57%	8.57%	8.57%	7.14%	8.57%	8.57%	10.00%
2017	21.43%	17.14%	31.43%	20.00%	18.57%	14.29%	15.71%	17.14%	14.29%	25.71%	18.57%
2018	27.14%	17.14%	20.00%	20.00%	20.00%	14.29%	17.14%	22.86%	15.71%	24.29%	20.00%
2019	18.57%	21.43%	32.86%	21.43%	18.57%	15.71%	21.43%	25.71%	15.71%	25.71%	25.71%
2020	24.29%	21.43%	38.57%	20.00%	20.00%	15.71%	21.43%	22.86%	15.71%	25.71%	25.71%
2021	22.86%	31.43%	37.14%	27.14%	21.43%	15.71%	24.29%	25.71%	28.57%	27.14%	27.14%
2022	25.71%	31.43%	44.29%	31.43%	27.14%	30.00%	31.43%	31.43%	38.57%	38.57%	35.71%
2023	28.57%	31.43%	48.57%	31.43%	30.00%	28.57%	37.14%	34.29%	40.00%	42.86%	31.43%